العددالثاني عشر
يونية ٢٠٢٤

فاعلية برنامج مقترح في الفلسفة التطبيقية قائم علي مناهج التميز في تنمية مهارات التفاوض وقيم التعايش مع الاخر لدي طلاب شعبة الفلسفة والاجتماع

اعداد

سلوى محمود عبد الفتاح محمود

مدرس بقسم المناهج وطرق التدريس

" تخصص مناهج وطرق تدريس الفلسفة والاجتماع"

كلية التربية بقنا

مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم التربوية

المعرف الرقمي للبحث DOI

الترقيم الدولي الموحد الالكتروني

2636-2899

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري

musi.journals.ekb.eg

١٤٤٥هـ/٢٠٢٤م

مستخلص البحث:

هدف البحث إلي التعرف علي فاعلية برنامج مقترح في الفلسفة التطبيقية قائم علي مناهج التميز في تنمية مهارات التفاوض وقيم التعايش مع الاخر لدي طلاب شعبة الفلسفة والاجتماع، واتبع البحث المنهج التجريبي، وطبقت تجربة البحث وفق التصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة وعددها (١٣) طالباً من طلاب الفرقة الثالثة شعبة الفلسفة والاجتماع بكلية التربية بقنا ، وتحددت مواد وأدوات البحث في قائمة مهارات التفاوض وقائمة قيم التعايش مع الاخر والبرنامج المقترح، ومقياس مهارات التفاوض، ومقياس قيم التعايش مع الاخر، وأشارت نتائج البحث إلي فاعلية برنامج مقترح في الفلسفة التطبيقية قائم علي مناهج التميز في تنمية مهارات التفاوض وقيم التعايش مع الاخر لدي طلاب شعبة الفلسفة والاجتماع ، وفي ضوء ذلك وضعت مجموعة من التوصيات والبحوث المقترحة.

الكلمات المفتاحية: الفلسفة التطبيقية، مناهج التميز، مهارات التفاوض، قيم التعايش مع الاخر.

Abstract:

This research aimed to investigating the effectiveness of a Suggested Program in applied philosophy based on a curriculum of Excellence in developing negotiation skills and Values of coexistence with others among philosophy and sociology students ,the research adopted the experimental design(one group)participants were (13) student enrolled are students of philosophy and sociology majors at the faculty of Education in Qena, materials and tools used in the study were list of negotiation skills , list of Values of coexistence with others a Suggested Program, negotiation skills and Values of coexistence with others scales. Results indicated the effectiveness of a Suggested Program in applied philosophy based on a curriculum of Excellence in developing negotiation skills and Values of coexistence with others among philosophy and sociology students .According of these results set of recommendations and suggestions for further research were presented.

Keywords : Applied Philosophy, curriculum of Excellence**,** negotiation skills**,** Values of coexistence with others.

مـقدمـة البحث:

تعد الفلسفة التطبيقية من المجالات المعرفية التي تمكن الطلاب من اكتساب القدرة علي التفكير والبحث والحوار ، وتشبع رغبتهم في حب المعرفة ؛ فتقدم لهم الإجابات المختلفة عن القضايا التي تشغل فكرهم ، ذلك لأنها تعالج موضوعات عملية وواقعية ترتبط بحياتهم وتوثق الصلة بمشكلاتهم الحياتية ، وبالتالي تساعدهم علي استخدام عقولهم في إنتاج حجج وبراهين منطقية واقتراح مجموعة من الحلول للتغلب علي المشكلات التي يواجهونها في حياتهم اليومية.

وتسهم الفلسفة عامة والفلسفة التطبيقية كأحد فروعها بدور كبير في تشجيع الطلاب وتدريبهم علي فحص ما لديهم من مفاهيم وأفكار من خلال الحوار والمناقشات الفلسفية ، والبحث فيما وراء المعاني الظاهرة ، والتساؤل من أجل المعرفة ، ومقارنة الآراء والتحاور والتفاوض مع الآخرين (هياء محمد إبراهيم المقرن ونورة سعد سلطان القحطاني ، ٢٠٢٣).

ويعد التفاوض عملية متكاملة تشتمل علي العديد من المهارات والقدرات التي يجب أن تتوافر لدي الفرد حتي يتمكن من النجاح في عملية التفاوض ، ويتمكن من السيطرة علي الصراع واحتوائه ، فالتفاوض يعطي أرضية مشتركة للتفاهم الفعال بين أطراف النزاع رغم اختلافاتهم (سالي صلاح عنتر قاسم ،٢٠٢٢).

وتتضح أهمية التفاوض في القدرة علي تنظيم الأفكار ، والتحدث بطلاقة ، واحترام أفكار الآخرين وآرائهم ، وامتلاك الطالب لمهارات التفاوض يمكنه من أن يكون واثقاً من نفسه ومن أفعاله ، فثقته بنفسه تجعله قادر علي التفاوض بشكل جيد فهو يدرك طبيعة الطرف الآخر ولديه المعلومات الجيدة والقدرة علي الانصات له وكلها صفات تجعل الطرف الآخر يسعي أيضاً للتفاوض معه (شروق صلاح عبدالكريم ووهمان همام السيد ومروه سعيد عويس، ٢٠١٩).

وتنمية مهارات التفاوض تشجع الطلاب علي المشاركة في المناقشات العلمية وتساعدهم علي تطبيق المعارف العلمية وتوظيفها في المواقف العلمية والحياتية ، كذلك تنمي مهاراتهم وقدراتهم علي التواصل مع معلميهم وزملائهم وتساعدهم علي تنظيم أفكارهم ، وتنمية ثقافة العمل الجماعي لديهم، كما أن التدريب علي مهارات التفاوض ينمي لدي الطلاب الكفاءة الذاتية التفاوضية ، ومهارات التفكير الناقد والاتصال الفعال (ليلي جمعة صالح ، ٢٠٢٣).

ويتطلب التفاوض أن يمتلك الطالب مجموعة من القيم ، فالمناقشات التفاوضية ينبغي أن يحكمها مجموعة من الأعراف والقيم ومنها احترام حقوق وحريات الآخرين واحترام أفكارهم وآرائهم ، والمساواة ، التسامح، تقبل الاختلاف ، التواصل مع الآخرين .

وتعتبر القيم من أهم محددات الثقافة ، فالقيم بحد ذاتها ما هي إلا اختزال لثقافة المجتمع ودوافعه الأخلاقية لذلك فهو يشعر تجاهها بارتباط انفعالي قوي لأنها معبرة عن رؤيته وحكمة علي الأفعال والأهداف ، فالقيم التي يتبناها الأفراد عوامل مهمة ومحددة لسلوكهم(سعود عبد المحسن خليل، ٢٠١١).

وتعد قيم التعايش مع الآخر من إحدي ضروريات الحياة التي يجب غرسها في نفوس الطلاب ، وفي هذا الوقت أكثر من أي وقت مضي ، نظراً لأننا نعيش في عصر أصبح فيه العنف عقيدة وممارسة يومية في عالم تضاءلت فيه مساحات التسامح وتراجعت معه قيم السلام (آمنة علي محمد ،٢٠١٦).

وتمثل قيم التعايش مع الآخر حالة من الانفتاح والاحترام للاختلافات التي توجد بين الأفراد واحترام ثقافاتهم وتمايزهم والبعد عن العنف ونبذ التعصب ، ونظراً لأهميتها فإنه من الضروري تحديدها من خلال المجالات العلمية المختلفة والعمل علي تنميتها لدي الطلاب ، وإعداد المعلمين وتأهيلهم لغرسها في نفوس طلابهم(إبراهيم بن مقحم المقحم، ٢٠١٩).

وتؤكد حنان عبدالسلام عمر حسن(٢٠١٧) علي أن قيم التعايش مع الآخر من أهم الأهداف التي ينبغي الاهتمام بها في العصر الحالي ، وتنميتها لدي الطلاب لدعم مبادئ السلام والتسامح والتجانس مع الاختلافات بل واستثمار هذا الاختلاف لتحقيق أفضل النتائج ، وتطوير المهارات الحياتية لديهم في ضوء قبول الآخر لمواجهة التحديات التي تمكنهم من العيش بسلام خاصة في ظل تطور الحياة وتغيرها.

وعلي الرغم من أهمية تنمية مهارات التفاوض وقيم التعايش مع الآخر لدي الطلاب إلا أن مناهج الفلسفة الحالية لا تهتم بتنميتها بل تقتصر علي تدريس القضايا والمشكلات الفلسفية بشكل سطحي، ودون مساعدة الطلاب علي تنمية المهارات والقيم، وهذا ما أكدته العديد من الدراسات حيث أكدت دراسة(Hasselt et all,2005) ، دراسة (آمال جمعة عبدالفتاح ، ٢٠١٠) ، دراسة (Cullen et all,2013)، دراسة (صفاء عبدالعزيز محمد سلطان،٢٠١٦)

دراسة (عبير أحمد علي ، ٢٠٢١) ، دراسة حنان السيد عبدالرحمن الحجري ،٢٠٢٢) علي ضعف مهارات التفاوض لدي الطلاب ، وأكدت دراسة (سماح محمد إبراهيم اسماعيل ، ٢٠١٦) ، دراسة (Raga&martin,2017) ، دراسة (يسرا محمد سيد عبدالفتاح ،٢٠١٨)، دراسة(هدي ابراهيم والي ورائف صلاح محمد،٢٠٢٣)، دراسة (Zamata &Saavedra & Lopez,2023)علي وجود قصور في قيم التعايش مع الآخر لدي الطلاب وقد أرجعت ذلك إلي قصور الطرق التقليدية المتبعة في التدريس وعدم اهتمام المناهج الحالية بتنميتها.

وبذلك تؤكد الباحثة علي أهمية بناء مناهج حديثة وتدريس مفاهيم وتطبيقات الفلسفة في الحياة اليومية عن طريق الاسترشاد بالاتجاهات العالمية والتجارب الناجحة في مجال تطوير المناهج في ظل التقدم العلمي، حتي يستطيع المعلمون تنمية مهارات التفاوض وقيم التعايش مع الآخر لدي طلابهم.

وتعد مناهج التميز من المناهج التي سعت الدول المتقدمة لتطبيقها في مناهجها بجميع المراحل التعليمية والتي تتميز بعمليات تعلم وتقييم نشطة وفعالة، تسمح للطلاب باختيار المسار المناسب ، كما تقدم لهم خبرات جديدة تتحدي طاقاتهم الكامنة، ، وتعتمد علي مبادئ معاصرة ومن أبرز هذه المبادئ التحدي والاستمتاع ، العمق والاتساع، التقدمية والتطور والملائمة والتماسك، وتساعد هذه المبادئ علي تحقيق التعلم والنمو الشامل المتكامل لجميع الطلاب (شيماء محمد علي حسن، ٢٠٢٠).

وتجيب مناهج التميز عن أسئلة مثل: ماذا يجب أن يتعلم المتعلمين من معلومات جديدة؟ وكيف يمكن تحفيزهم وتنشيطهم ذاتياً من أجل التميز؟ وكيف يمكن مساعدتهم علي الوصول لأعلي مستويات التحصيل والتميز؟ وكيف يمكن مساعدتهم علي المساهمة بفاعلية في خدمة المجتمع الذي يعيشون فيه (محمد حسن عبدالشافي عبدالرحيم،٢٠٢١).

وتهدف مناهج التميز إلى مساعدة المتعلمين على أن يصبحوا متعلمين ناجحين وأفراداً واثقين ومواطنين مسؤولين ومساهمين فعالين. ولتحقيق هذه الأهداف تؤكد على تطوير مجموعة من القدرات والمهارات للمتعلمين مثل مهارات القراءة والكتابة والحساب والتواصل والقدرة على استخدام التكنولوجيا للتعلم، والتفكير بشكل إبداعي ومستقل ويتم ذلك من خلال تعزيز التعلم النشط (Razak & Connolly & Hainey,2012).

ومما يؤكد أهمية مناهج التميز في إعداد المتعلمين النتائج التي توصلت إليها البحوث والدراسات السابقة والتي أثبتت فاعليتها في المواد الدراسية المختلفة ومنها دراسة(شيماء محمد علي حسن،٢٠٢٠)،دراسة (Reeves,2008) ، دراسة (Priestley,2010)، دراسة(2020 ,Mcdonald& Smith)، دراسة(أيمن عيد بكري محمد عيد، ٢٠٢١)، دراسة (يسري محمد أحمد الأمير ، ٢٠٢٣) .

وبناءً علي ما توصل إليه أولئك الباحثين من نتائج , وما أوصت به دراساتهم ، فقد جاءت فكرة هذه الدراسة والتي تسعي إلي التعرف علي فاعلية برنامج مقترح في الفلسفة التطبيقية قائم علي مناهج التميز في تنمية مهارات التفاوض وقيم التعايش مع الآخر لدي طلاب شعبة الفلسفة والاجتماع.

مشكلة البحث:

علي الرغم من أهمية امتلاك طلاب شعبة الفلسفة والاجتماع لمهارات التفاوض وقيم التعايش مع الآخر, وما يقابل هذه الأهمية من اهتمام من قبل الباحثين والمفكرين التربويين، إلا أنه من الملاحظ وجود ضعف في هذه المهارات وتلك القيم لديهم, وقد تبين ذلك من خلال عدد من المؤشرات يمكن ذكرها علي النحو التالي :

١) لوحظ من خلال تدريس المحاضرات لطلاب شعبة الفلسفة والاجتماع أن غالبية الطلاب لديهم ضعف في بعض مهارات التفاوض وقيم التعايش مع الأخر .

٢) إجراء مقابلة مع بعض الأساتذة المتخصصين في الفلسفة ، وبسؤالهم عن مدي تضمين مهارات التفاوض وقيم التعايش مع الآخر في تدريس مناهج الفلسفة , جاءت إجاباتهم بعدم تضمينها في خططهم الدراسية , وبالتالي عدم تدريب الطلاب علي استخدامها.

٣) **نتائج وتوصيات الدراسات والبحوث السابقة : ويمكن عرضها كالتالي :**

أشارت بعض الدراسات إلي ضعف مهارات التفاوض لدي الطلاب ومنها دراسة Monheim (2013) ، ودراسة Prasad (2013) ، ودراسة إيمان ربيع حسنين صفيان (٢٠١٦) ، ودراسة أماني عبدالوهاب مختار منتصر (٢٠١٨) ، ودراسة هاله محمد مصطفي جودة (٢٠١٨) ، ودراسة خلود عبدالله حمد الملغوث (٢٠٢١) .

وهناك دراسات أوصت بضرورة تنمية قيم التعايش مع الآخر لدي الطلاب في مراحل تعليمية مختلفة ومنها دراسة سماح محمد إبراهيم اسماعيل (٢٠١٦) دراسة zhang (2016) ودراسة فايزة أحمد الحسيني مجاهد (٢٠١٧)، ودراسة هبه الله حلمي عبدالفتاح (٢٠١٧) ودراسة وسام محمد إبراهيم علي (٢٠١٩)، ودراسة هاله الشحات عطية يوسف (٢٠٢٢) ودراسة Euscategui& Saavedra (2024)

وقد يرجع ضعف مهارات التفاوض وقيم التعايش مع الآخر إلي أن مقررات الفلسفة المقدمة للطلاب المعلمين شعبة الفلسفة والاجتماع لا تهتم بتدريس قضايا الفلسفة التطبيقية والتي تربط الطلاب بقضايا ومشكلات مجتمعهم ، بل يدرسون قضايا فلسفية تدور حول موضوعات نظرية بحته ، مما قد ينفر بعض الطلاب منها ويجعلهم يلجأون إلي الحفظ الآلي وهذا ما أكدته دراسة كلاً من أمال جمعة عبد الفتاح محمد(٢٠١٣)، ودراسة يسرا إبراهيم محمد صبحي (٢٠١٧) ، والتي أكدت علي عدم الاهتمام بتدريس قضايا فلسفة الأخلاق التطبيقية وهي أحد مجالات الفلسفة التطبيقية ضمن مقررات مادة الفلسفة المقدمة للطلاب المعلمين شعبة الفلسفة والاجتماع بكلية التربية علي الرغم من أن هذه القضايا تعد هدفاً اساسياً من أهداف الفلسفة عامة وأهداف فلسفة الأخلاق خاصة.

وبمراجعة لائحة كلية التربية بقنا للتعرف علي طبيعة مقررات الفلسفة التي يدرسها طلاب شعبة الفلسفة والاجتماع أتضح أنه لا توجد مادة تحمل اسم الفلسفة التطبيقية، كما تبين أن الموضوعات المتضمنة في معظم مقررات الفلسفة لا تتضمن في موضوعاتها قضايا الفلسفة التطبيقية.

لذا تم إجراء مقابلة مع بعض الأساتذة المتخصصين في الفلسفة، وبسؤالهم عما إذا كانت تلك القضايا تدرس ببرنامج إعداد الطلاب المعلمين شعبة الفلسفة والاجتماع، أكدوا علي عدم وجود مادة تدرس تلك القضايا بشكل تفصيلي، وبسؤالهم عن مدي أهمية تضمينها بالمقررات الدراسية التي يقومون بتدريسها لطلاب شعبة الفلسفة والاجتماع أكدوا علي أهمية تدريسها لهم ، وأكدوا علي أن مناهج الفلسفة المقررة علي طلاب شعبة الفلسفة والاجتماع لا تهتم بتنمية مهارات التفاوض وقيم التعايش مع الآخر بالشكل المطلوب وذلك علي الرغم من أهميتها للطلاب.

والمتأمل لواقع تدريس الفلسفة للطلاب المعلمين شعبة الفلسفة والاجتماع يجد أن مناهجها تركز علي التذكر والحفظ والتلقين أكثر من اهتمامها بتنمية الوعي والقيم والمهارات ، والاقتصار علي عرض نظريات وأفكار الفلاسفة القدامى دون نقد أو تمحيص، وعدم الاستفادة من الاتجاهات العالمية الحديثة في تدريس الفلسفة، الأمر الذي أنعكس بالضرورة علي ضعف مهارات التفاوض وقيم التعايش مع الأخر لدي الطلاب، وهذا ما تؤكده العديد من الدراسات ومنها :

دراسة هناء حلمي عبدالحميد (٢٠١٤) والتي تؤكد علي ضرورة ابتعاد مناهج الفلسفة عن سرد الأفكار الفلسفية الجافة المعتمدة علي الحفظ والتلقين والآراء الجاهزة ، وفي الوقت نفسه يجب أن تركز علي تنمية القيم والمهارات التي تساعد علي تحليل ونقد القضايا الفلسفية وعدم الوقوف عند استهلاك أفكار الفلاسفة ونظرياتهم من العصور الماضية التي يصعب الاستفادة منها وتطبيقها في المجتمع.

دراسة يسرا إبراهيم محمد صبحي(٢٠١٧) والتي أوضحت وجود قصور في تدريس الفلسفة يرجع إلي استخدام المعلمين لطرق تدريس تقليدية ، لذا لابد من تدريب الطلاب المعلمين علي الطرق الحديثة التي تساعدهم في تدريس القضايا والمشكلات الأخلاقية والفلسفية.

دراسة رجب عبدين مدبولي محمد(٢٠٢١) والتي أشارت إلي أن أساليب تعليم وتعلم الفلسفة تشجع علي الحفظ والاستظهار عن ظهر قلب ، وهي أساليب تغيب فيها الروح النقدية والإبداعية ، مما يؤدي إلي اغتراب المتعلم عن ذاته وعن عالمه.

دراسة رائف صلاح محمد إبراهيم (٢٠٢٣) والتي تؤكد أن برامج إعداد معلم الفلسفة بكلية التربية تنفذ في أطر تعليمية بعيدة عن المستجدات الحديثة والاتجاهات العالمية المعاصرة ، ومن ثم تعجز عن تقديم المقومات التعليمية لإعداده لمجتمع المعرفة .

وقد يرجع ضعف مهارات التفاوض وقيم التعايش لدي الآخر لدي طلاب شعبة الفلسفة والاجتماع إلي قصور مناهج الفلسفة الحالية عن مواكبة التطورات والتوجهات العالمية في بناء المناهج ومنها مناهج التميز مما أنعكس علي ضعف مهارات التفاوض وقيم التعايش مع الآخر لديهم.

لذا لابد من الاهتمام بإعداد مناهج الفلسفة في ضوء مناهج التميز لما تتسم به المناهج التعليمية الحالية من قصور في مراعاة احتياجات

الطلاب وتلبية قدراتهم وعدم اظهار مواهبهم ، حيث أكدت العديد من الدراسات علي أهمية مناهج التميز لما تحققه من أهداف مطلوبة في القرن الحالي ومنها : دراسة رشا السيد صبري عباس (٢٠١٥) ، O'Donnell(2015) ودراسة Convery(2017) ، ودراسة Younger, Stephen (2018) ، ودراسة يسري أحمد علي محمد ومحمد أمين المفتي ودراسة عزة محمد محمد (٢٠٢١).

ويتضح من خلال إطلاع الباحثة علي نتائج البحوث والدراسات السابقة أنها أكدت علي أهمية مناهج التميز, وضعف مهارات التفاوض وقيم التعايش مع الآخر لدي الطلاب، وأكدت أيضاً علي ضرورة الاهتمام بتنميتهما لديهم في جميع المراحل التعليمية والمواد الدراسية وكذلك يتضح أن هناك ندرة في الدراسات –علي حد علم الباحث– التي تناولت مهارات التفاوض وقيم التعايش مع الآخر في تدريس الفلسفة ، وكذلك يتضح –علي حد علم الباحثة– عدم وجود دراسات تناولت مناهج التميز في تدريس الفلسفة.

وبناء علي ما سبق تحددت مشكلة البحث الحالي في وجود ضعف في مهارات التفاوض وقيم التعايش مع الآخر لدي طلاب الفرقة الثالثة بشعبة الفلسفة والاجتماع بكلية التربية بقنا وقد يرجع ذلك إلي اعتماد مناهج الفلسفة ببرامج إعداد الطلاب المعلمين شعبة الفلسفة والاجتماع علي الفلسفة الغربية واهمال الفلسفة التطبيقية، وبالتالي ضعف اهتمام المقررات بالقضايا التي ترتبط بالحياة اليومية للطلاب الأمر الذي يشعرهم بأنها مادة نظرية بحته ولا يتيح لهم الفرصة لمناقشة قضايا ومشكلات مجتمعهم وأبداء أرائهم فيها، وكذلك عدم مواكبة مناهج الفلسفة للمستجدات الحديثة والاتجاهات العالمية، مما ينعكس علي ضعف مهارات التفاوض وقيم التعايش مع الآخر لديهم، الآمر الذي يتطلب إعداد برنامج مقترح في الفلسفة التطبيقية قائم علي مناهج التميز للنهوض بمستوي هذه المهارات والقيم لدي الطلاب.

أسئلة البحث:

تمثلت أسئلة البحث في الآتي:

١- ما فاعلية برنامج مقترح في الفلسفة التطبيقية في تنمية مهارات التفاوض لدي طلاب شعبة الفلسفة والاجتماع؟

٢- ما فاعلية برنامج مقترح في الفلسفة التطبيقية في تنمية قيم التعايش مع الاخر لدي طلاب شعبة الفلسفة والاجتماع ؟

٣- ما العلاقة بين تنمية مهارات التفاوض وقيم التعايش مع الاخر لدي طلاب شعبة الفلسفة والاجتماع؟

أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلي:

١- تحديد فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات التفاوض لدي طلاب شعبة الفلسفة والاجتماع.

٢- تحديد فاعلية البرنامج المقترح في تنمية قيم التعايش مع الاخر لدي طلاب شعبة الفلسفة والاجتماع.

٣- تحديد العلاقة بين تنمية مهارات التفاوض وقيم التعايش مع الاخر لدي طلاب شعبة الفلسفة والاجتماع.

فروض البحث:

تحقق البحث من صحة الفروض التالية:

١- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي (٠.٠١) بين متوسطي درجات طلاب شعبة الفلسفة والاجتماع في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات التفاوض لصالح التطبيق البعدي.

٢- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي (٠.٠١) بين متوسطي درجات طلاب شعبة الفلسفة والاجتماع في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس قيم التعايش مع الآخر لصالح التطبيق البعدي.

٣- توجد علاقة ارتباطية موجبة بين درجات طلاب شعبة الفلسفة والاجتماع في مقياس مهارات التفاوض ودرجاتهم في مقياس قيم التعايش مع الآخر.

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث الحالي في أنها قد تفيد كلاً من:

- **مخططي ومطوري المناهج:** قد يلفت انتباه القائمين علي تطوير لوائح كليات التربية إلي أهمية تدريس قضايا الفلسفة التطبيقية ضمن مقررات الفلسفة التي تقدم للطلاب في قسم الفلسفة والاجتماع.

- **المشرفين التربويين:** قد يفيد هذا البحث في حقل الاشراف التربوي في عقد دورات تدريبية للمعلمين من أجل تدريبهم علي استخدام مناهج التميز .
- **المعلمين:** يقدم هذا البحث مجموعة من الدروس المعدة وفق مناهج التميز، الأمر الذي قد يفيدهم في استخدام تلك المناهج ، ويوجه المعلمين إلي كيفية تنمية مهارات التفاوض وقيم التعايش مع الآخر لدي طلابهم .
- **الطلاب:** قد يساعد الطلاب علي تنمية مهارات التفاوض وقيم التعايش مع الاخر لديهم.
- **الباحثين:** تقديم مقياسين أحدهما لمهارات التفاوض والآخر لقيم التعايش مع الاخر يمكنهم الاستعانة بهم عند القيام ببحوث مماثلة في مواد دراسية ومراحل تعليمية أخري.

مواد وأدوات البحث :

تتمثل مواد وأدوات البحث فيما يلي:

١- قائمة مهارات التفاوض.

٢- قائمة قيم التعايش مع الاخر.

٣- البرنامج المقترح.

٤- مقياس مهارات التفاوض (إعداد الباحثة)

٥- مقياس قيم التعايش مع الاخر (إعداد الباحثة)

محددات البحث:

أقتصر البحث الحالي علي:

١- **الحد الموضوعي:**

اقتصر البحث الحالي علي:

- بعض مهارات التفاوض (التخطيط – الانصات– التأثير والأقناع – التروي في اتخاذ القرار– التحكم في الانفعالات– الاختلاف).
- بعض قيم التعايش مع الاخر المنطقي (التسامح– المساواة وعدم التمييز– التعاون مع الآخر– الحوار والتواصل مع الآخر– تحمل المسئولية – قبول الآخر).

٢- **الحد البشري:** طلاب الفرقة الثالثة بشعبة الفلسفة والاجتماع بكلية التربية بقنا، وذلك حتي يكون الطلاب وصلوا لمرحلة من النضج الفكري تمكنهم من مناقشة قضايا الفلسفة التطبيقية.

٣- **الحد المكاني:** كلية التربية بقنا، حيث مقر عمل الباحثة.

٤- **الحد الزماني:** الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٢٠٢٣/٢٠٢٤.

منهج البحث:

أعتمد البحث الحالي علي المنهج التجريبي , واستخدم التصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة حيث يتم تنفيذ التصميم بالتطبيق علي مجموعة واحدة مع تطبيق أدوات البحث قبلياً وبعدياً.

خطوات البحث:

للإجابة عن أسئلة البحث تم القيام بالخطوات التالية:

١- الاطلاع علي الدراسات والبحوث السابقة والمراجع العربية والأجنبية التي تعرضت لكل من:

- الفلسفة التطبيقية (ماهيتها ونشأتها – مفهومها – أهدافها).
- مناهج التميز (ماهيتها- مفهومها – أهميتها- مبادئ تصميمها- أهدافها- دورها في تنمية مهارات التفاوض- دورها في تنمية قيم التعايش مع الآخر).
- مهارات التفاوض(مفهومها- أهمية تنميتها- عناصرها- صفات المفاوض الناجح تصنيفاتها- مراحلها- دور منهج الفلسفة في تنميتها- مهارات التفاوض وقيم التعايش مع الآخر).
- قيم التعايش مع الاخر (مفهومها- أهمية تنميتها- أساليب تنميتها- تصنيفاتها- دور منهج الفلسفة في تنميتها).

٢- إعداد قائمة بمهارات التفاوض المناسبة لطلاب الفرقة الثالثة شعبة الفلسفة والاجتماع:

وذلك من خلال أدبيات المجال ، والبحوث والدراسات السابقة ، وطبيعة وخصائص طلاب المرحلة الجامعية.

٣- إعداد قائمة بقيم التعايش مع الاخر المناسبة لطلاب الفرقة الثالثة شعبة الفلسفة والاجتماع:

وذلك من خلال أدبيات المجال ، والبحوث والدراسات السابقة وطبيعة وخصائص طلاب المرحلة الجامعية.

٤- إعداد البرنامج المقترح ، وذلك كما يلي:

- تحديد فلسفة وأسس البرنامج المقترح.
- تحديد الأهداف العامة والإجرائية للبرنامج.
- تحديد المحتوي العلمي للبرنامج.
- تحديد استراتيجيات التدريس المناسبة للبرنامج.
- تحديد الوسائل التعليمية والأنشطة التعليمية المناسبة للبرنامج.
- تحديد أساليب التقويم المناسبة .
- الخطة الزمنية اللازمة لتنفيذ البرنامج .

٥- إعداد أداتا البحث وتشمل:

- مقياس مهارات التفاوض (إعداد الباحثة)
- مقياس قيم التعايش مع الاخر (إعداد الباحثة)

٦- تطبيق البرنامج للتأكد من فاعليته، ويتم ذلك من خلال:

أ- اختيار عينة البحث من طلاب الفرقة الثالثة شعبة الفلسفة والاجتماع بكلية التربية بقنا.

ب-تطبيق أداتي البحث (مقياس مهارات التفاوض- مقياس قيم التعايش مع الاخر) قبلياً علي عينة البحث ورصد النتائج ومعالجتها إحصائيا وتفسيرها.

ج- تدريس البرنامج لعينة البحث.

د- تطبيق أداتي البحث (مقياس مهارات التفاوض – مقياس قيم التعايش مع الاخر) بعدياً علي عينة البحث ورصد النتائج ومعالجتها إحصائيا وتفسيرها.

هـ-تقديم التوصيات والبحوث المقترحة في ضوء نتائج البحث.

مصطلحات البحث:

الفلسفة التطبيقية:

تعرف إجرائياً بأنها: إحدى فروع الفلسفة التي تعالج موضوعات واقعية وعملية ترتبط بالحياة اليومية لطلاب الفرقة الثالثة بشعبة الفلسفة والاجتماع ، وتوثق الصلة بمشكلاتهم الحياتية

وتساؤلاتهم اليومية ، وبالتالي تساعدهم في التغلب علي المشكلات التي يواجهونها في حياتهم اليومية، مما يساعد علي خلق نوع من التكييف بين الطلاب وواقعهم المعاصر.

مناهج التميز:

يعرفها رضا مسعد السعيد عمر (٢٠١٥) بأنها : مناهج ممتدة بجميع المراحل التعليمية تتميز بعمليات تعلم وتقييم نشطة وفعالة وتسمح للطلاب باختيار المسار المناسب لهم ، كما تقدم لهم خبرات جديدة تتحدي طاقاتهم الكامنة ، وتسمح لهم بانتقال آمن من مرحلة تعليمية إلي آخري، وهي مناهج تحقق الأهداف الكبرى للتعليم بالمدارس ، وهي تمكين الطلاب من أن يصبحوا في نهاية العملية التعليمية متعلمين ناجحين وأفراد واثقين ومواطنين مسئولين ومشاركين فاعلين ، وتعتمد علي مبادئ معاصرة للتخطيط والتصميم والتنفيذ والتطوير المستمر.

تعرف إجرائياً بأنها: مناهج مصممة لطلاب الفرقة الثالثة بشعبة الفلسفة والاجتماع حيث تقدم لهم خبرات تعليمية ومحتوي فلسفي بالاستعانة بوسائل وأنشطة تعليمية واستراتيجيات تدريسية متنوعة تتحدى طاقتهم وقدراتهم وفق أهداف تدريس الفلسفة، وذلك لتحقيق النمو الشامل المتكامل لهم ، وتشجيعهم علي التعبير عن مواقفهم وآرائهم ، وتمكينهم من أن يصبحوا متعلمين ناجحين وواثقين في قدراتهم علي تعلم الفلسفة التطبيقية ، ومشاركين فاعلين في العملية التعليمية ، وذلك بهدف تنمية مهارات التفاوض وقيم التعايش مع الآخر لديهم.

مهارات التفاوض :

تعرفها أمال جمعة عبدالفتاح محمد (٢٠١٠) بأنها : مجموعة المهارات التي يستخدمها الطلاب أثناء مناقشة الإشكاليات والقضايا لتقريب وجهات النظر بين بعضهم البعض بهدف التوصل إلي نتيجة ترضي جميع الأطراف المشاركة في القضية ، ومن أمثلة هذه المهارات الإقناع، الإنصات، الاختلاف، حل الصراع، الاتفاق.

تعرف إجرائياً بأنها: مجموعة من المهارات التي يستخدمها طلاب الفرقة الثالثة شعبة الفلسفة والاجتماع أثناء مناقشتهم لقضايا ومشكلات الفلسفة التطبيقية ، بهدف التوصل إلي اتفاق يؤدي إلي حل الخلاف حول القضايا المتنازع عليها، لتحقيق مصالح مشتركة لجميع الأطراف المشاركة في التفاوض، وذلك من خلال تبادل الأفكار والآراء .

قيم التعايش مع الاخر:

تعرف بأنها تعامل الطلاب مع بعضهم البعض علي الرغم من اختلافهم دينياً وفكرياً وثقافياً عن بعضهم البعض ، علي اساس الثقة والاحترام المتبادل سواء داخل الفصل أو خارجه أثناء تنفيذ المهام المتعلقة بالأسرة أو الأصدقاء (سماح محمد إبراهيم اسماعيل ، ٢٠١٦).

تعرف إجرائياً بأنها: مجموعة المعايير والمبادئ التي تكونت لدي طلاب الفرقة الثالثة شعبة الفلسفة والاجتماع أثناء تفاعلهم مع بعضهم البعض في تنفيذ المهام والأنشطة الفلسفية ،الأمر الذي يدفعهم إلي قبول الآخر والتعايش السلمي معه واحترام أفكاره ومعتقداته، بهدف تكوين علاقات ناجحة مع الآخر سواء داخل الفصل أثناء تنفيذ المهام والأنشطة المتعلقة بالفلسفة التطبيقية أو خارجه.

الخلفية النظرية للبحث :

يتضمن الإطار النظري للبحث أربع محاور رئيسية هما؛ الأول الفلسفة التطبيقية ، الثاني مناهج التميز ، والثالث مهارات التفاوض، والرابع قيم التعايش مع الآخر ، ويمكن عرض ذلك تفصيلياً كما يلي:

المحور الأول: الفلسفة التطبيقية :

يتضمن هذا المحور ماهية الفلسفة التطبيقية ، ومفهومها ، وأهدافها ، ويتم تناول ذلك بالتفصيل كما يلي:

أولاً: ماهية الفلسفة التطبيقية ونشأتها:

بدأت الفلسفة التطبيقية في الظهور في الخمسينات والستينات من القرن الماضي بدءا بالتساؤلات الثقافية المختلفة للتعامل مع أخلاقيات الحياة الفعلية والمشكلات الاجتماعية والسياسية التي تم تجاهلها فيما بين الحربين العالميتين ، واحتل تعريف الحياة الإنسانية وقيمتها ومعناها مجالاً واسعاً في الفلسفة التطبيقية . فبدأ الحديث يتم بقوة حول قضايا الإجهاض والقتل الرحيم والتكاثر الصناعي وهندسة الجينات وقياس نوعية الحياة وندرة الموارد الطبيعية وغيرها من القضايا(هاني اسماعيل رمضان ،٢٠٢٠).

وفي الوقت الذي اهتمت فيه الفلسفة في العصر اليوناني بالبحث في الميتافيزيقا ، وفي العصر الوسيط بالإلهيات ، وفي العصر الحديث بالمعرفة ، اهتمت في النصف الثاني من القرن العشرين اهتمام كبير بفلسفة العلم وفلسفة الأخلاق ، ولم تعد دراسة الأخلاق دراسة نظرية

تهتم بتحليل المصطلحات الأخلاقية ، وإنما وجهت اهتمامها نحو المشكلات الحياتية ومن هنا كان الاهتمام بالفلسفة التطبيقية ، وكان اهتمام فلاسفة الأخلاق بالفلسفة التطبيقية (محمد شهاب أحمد الوهيب وحنان خلف صقر خلف ،٢٠٢٣).

وانبثقت الفلسفة التطبيقية كرد فعل جدلي ضد فلسفات التحليل المنطقي المفرطة في الصورية ، والتي تجعل الأسس المنطقية والتجريبية كفيلة بتبرير المعرفة العلمية ، مجردين إياها من أية أبعاد ثقافية أو قيمية ، وأصبح من الضروري البحث عن طرق جديدة يتصدرها طريق متجه نحو التطبيق ونحو الواقع الحي المعاش(مصطفي النشار ، ٢٠١٨،٢٦٢) فالهدف من الفكر الفلسفي هو تشخيص الواقع المعاش ومعالجته وبيان خصائصه ومميزاته وذلك لتحسين العالم ذلك الجزء من العالم الذي ما زال قابلاً للتغيير كما قال نيتشه (فتحي التريكي ، ٢٠٠٩،٣٩).

وتجمع الفلسفة التطبيقية بين الطابع العملي ؛ نظراً لارتباطها بالعلوم التطبيقية والبيولوجية ، والطابع الفلسفي نظراً لاهتمامها بالقضايا الأخلاقية الفلسفية التي يطرحها التقدم العلمي والتقني المرتبط بالتجربة ، والتي أفرزتها الثورة العلمية والنظريات الأخلاقية والاجتماعية للحياة الحقيقية (إيناس عادل حجازي متولي ، ٢٠٢٣).

وينصب اهتمام الفلسفة التطبيقية علي مشكلات الحياة التي تواجه الطلاب وخاصة المشكلات المتعلقة بالقيم والأخلاق ، وتنطلق من وجهة النظر القائلة بأن الدور الحقيقي الذي ينبغي أن تتحمل عبئه الفلسفة اليوم هو وضع حلول للقضايا العملية التي تنشأ عن تطور العلم وتقدمه ، فالفلسفة التطبيقية ليست فلسفة مجردة ، بل هي فلسفة تتجه مباشرة للممارسة والتغيير (خالد قطب ، ٢٠١١، ٦٠).

ثانياً : مفهوم الفلسفة التطبيقية:

يقصد بالفلسفة التطبيقية البحث عن الإجابات الفلسفية التي تتطلبها جماعة تعيش في مجتمع معين ، فهي تهتم بالارتباط بالواقع الحي المعاش والحس العام المشترك في مجتمع الطالب الدارس للفلسفة، وتهتم أيضاً بإعادة النظر في التفسيرات الفلسفية بشكل يتناسب ويتلاءم مع الزمن الذي يوجد فيه المجتمع ، وتهتم بطرق البحث في الحلول المختلفة فتبحث عن شرعية الاستنتاج ودقته وصحة البراهين المقدمة ،

وتتشابك مع عدة جوانب من جوانب الخبرة كالعلم والدين والاجتماع والتاريخ والمنطق، وتحتم علي الطالب ضرورة الاهتمام بعملية تفكيره (سعاد محمد فتحي محمود ،١٩٩٣).

والفلسفة التطبيقية هي في جوهرها تفكير الفرد بذاته في كل ما يهم الفرد والمجتمع ، فإنه من المهم أن يصل الطلاب إلي الافتراضات التي تقف وراء سلوكهم ، فالفلسفة التطبيقية ترتبط بحياة الطلاب وتوثق الصلة بمشكلاتهم الحياتية وتساؤلاتهم اليومية ، وبذلك تسهم في تربية الطلاب تربية أخلاقية تسمح لهم بالعيش السليم في المجتمع ، وتساعدهم علي الانفتاح علي جميع جوانب الخبرة في كافة العلوم الأخري (يسرا إبراهيم محمد صبحي وآخرون ،٢٠١٧).

والفلسفة التطبيقية هي فرع فلسفي وجانب من جوانب الفلسفة يقوم باستخدام الطرح والمنهج الفلسفيين لمعالجة موضوعات ليست فلسفية بالأساس، وهذه الموضوعات عملية وواقعية ، وتمس الحياة اليومية للإنسان المعاصر ، فهي تعتمد علي مجموعة من المبادئ الموضوعية التي يمكن استخدامها خارج الفلسفة ، مما يؤهلنا لتناول العديد من المشكلات المعاصرة التي تمس الحياة اليومية للإنسان (موسي عبدالله، ٢٠٢١).

ويتضح مما سبق أن الفلسفة التطبيقية:

- ترتبط بالحياة اليومية التي يعيشها الطلاب وتجيب عن تساؤلاتهم اليومية .
- تعالج موضوعات عملية وواقعية.
- تحاول البحث عن حلول للمشكلات المجتمعية.
- تعيد النظر في التفسيرات الفلسفية بما يتلاءم مع العصر .
- تتداخل وتتشابك مع مختلف جوانب الخبرة في الحياة.

ثالثاً : أهداف الفلسفة التطبيقية :

حددت هبه محمد جاد شرع (٢٠٢٤) أهداف الفلسفة التطبيقية في الأهداف التالية :

١. مواكبة التقدم العلمي والتكنولوجي في كافة مجالاته .
٢. تفسير تبرير وتغيير الواقع المعيشي .
٣. تحليل وفهم المفاهيم والنظريات الفلسفية ، وذلك لتفسير الظواهر الإنسانية ، ومحاولة التنبؤ بها وإيجاد حلول لمشكلاتها وخاصة المشكلات الأخلاقية.
٤. صياغة مجموعة من المصطلحات الفلسفية التي لها جانب تطبيقي كالتلوث البيئي والفساد السياسي.... ألخ

٥. مناقشة بعض المفاهيم والقضايا القديمة ولا سيما الأخلاقية ، وذلك من زاوية تطبيقية جديدة .
٦. خلق درجة عالية من التكيف بين الإنسان وواقعه المعاصر ، وذلك من خلال التأقلم مع الانعكاسات النافعة للتقدم والتطور وإيجاد حلول لمشكلاته .
٧. التنبيه إلي خطورة التطورات التقنية الحديثة في كافة المجالات ، لما لها من قدرة علي تغيير نظام القيم ، وبالتالي قلب موازين حياة الإنسان رأساً علي عقب .

وحددت سعاد محمد فتحي محمود (٢٠٠٤، ١٥-١٦) أهداف الفلسفة التطبيقية في الأهداف التالية :

- تربية الطلاب تربية أخلاقية تسمح لهم بالعيش السليم في المجتمع الذي يعيشون فيه.
- دفع الطلاب للتفلسف عن طريق قيامهم بالفلسفة في حال العمل.
- الانفتاح علي جميع جوانب الخبرة في كافة العلوم الأخري بما يحقق مبدأ وحدة المعرفة.
- تكوين العقلية الناقدة عند الطلاب.
- تكوين التفكير الفلسفي الذي يستخدم لفحص وتمحيص الفلسفة النظرية وذلك عن طريق فحص السلوكيات والأخلاقيات التي تعد بمثابة التطبيق العملي للفلسفة النظرية.

المحور الثاني: مناهج التميز :

يتضمن هذا المحور ماهية مناهج التميز ، ومفهومها ، وأهميتها ، ومبادئ تصميمها وأهدافها ، ودورها في تنمية مهارات التفاوض وقيم التعايش مع الآخر، ويتم تناول ذلك بالتفصيل كما يلي:

أولاً: ماهية مناهج التميز :

قامت اسكتلندا منذ عام ٢٠٠٤، بتطوير مبادرة رئيسية لإصلاح المناهج الدراسية، وهي مناهج التميز، وتضمنت عملية التطوير مستويات عالية من المشاركة من قبل أصحاب المصلحة، وعلى الأخص المعلمين. ويتضمن المنهج أهداف الإنجاز، وخبرات التعلم والمهارات والصفات القيمة للطلاب ومنذ عام ٢٠١٠، أصبح المعلمون في اسكتلندا مطالبين رسميًا باستخدام مناهج التميز كأساس لممارسة الفصول الدراسية (Humes, 2013).

وينص مشروع مناهج التميز في اسكتلندا والذي أطلق في عام ٢٠١٠علي أن التعلم متعدد التخصصات هو خطة لنهج تعليمي يستخدم

الروابط بين موضوعات وتخصصات مختلفة لتعزيز التعلم ، وحددت ثلاث محاور متعددة التخصصات هي التعلم من أجل تحقيق الاستدامة ، والمواطنة العالمية، والمشروعات في مجال التعليم ، حيث تؤكد علي ضرورة وجود توازن بين التعليم متعدد التخصصات وتعلم مجالات بعينها علي مدار السنة الدراسية والمرحلة الدراسية ، وعلي كل مدرسة أن تقرر التوازن الصحيح الذي يناسبها بما يتلائم مع احتياجات الطلاب(محمود جابر حسن الجلوي، ٢٠٢٣،١٧).

تم تصميم مناهج التميز بشكل مقصود ليكون أقل توجيهًا، حتى يتمكن المعلمون من ممارسة المزيد من الاستقلالية المهنية عند اتخاذ القرارات بشأن أصول التدريس والمحتوى ، ولذلك فإن مناهج التميز توفر فرصة لملاحظة كيفية استجابة المعلمين لتوثيق المناهج الدراسية التي توفر توجيهًا هرميًا أقل وتسمح بمزيد من الخيارات ، وفي هذه المناهج يعمل المعلمون بشكل تعاوني أو فردي لاختيار وتعديل المهام من المناهج السابقة أو إنشاء مهام جديدة تتوافق مع أهداف التعلم والخبرات الموضحة في وثيقة بناء مناهج (Wallace& Priestley,2017).

وتمثل مناهج التميز استجابة لنتائج المناقشة الوطنية حول التعليم في اسكتلندا عام ٢٠٠٢ لتوفير المزيد من الحرية للمعلمين، و مزيد من الخيارات والفرص للتلاميذ؛ وهي مناهج مصممة للمتعلمين من سن ثلاث سنوات وحتي الثامنة عشر عاماً ، بهدف تحقيق أربع قدرات مواطنين مسؤولين وأفراد واثقين ومتعلمين ناجحين ومساهمين فعالين(Day& Bryce,2013).

وتهدف مناهج التميز إلى وضع المتعلم في قلب العملية التعليمية ، فإذا كانت المناهج الدراسية ستحدث فرقًا للطلاب، فنحن بحاجة إلى إبقاء كل متعلم وتعلمه في مركز جميع مستويات صنع القرار. ومن المهم أيضًا أن يركز المعلمون على زيادة قدرة طلابهم على التعلم، ويعتمد نجاح الطلاب في تحقيق الأهداف على الاستعداد الإيجابي للتعلم والقدرة على التفكير الناقد، وإدارة أنفسهم، وتحديد الأهداف، والتغلب على العقبات، والانسجام مع الآخرين. وتعد المشاركة النشطة في تقييم تعلمهم أمرًا أساسيًا لتحقيق ذلك (Priestley2010).

ثانياً: مفهوم مناهج التميز:

تعددت التعريفات التي قدمت لمناهج التميز ومنها :

تعرفها الحكومة الاسكتلندية في الوثيقة الثالثة لبناء المنهج بأنها مناهج مصممة للمتعلمين من سن ثلاث سنوات وحتي الثامنة عشر عاماً ، بهدف تحقيق أربع قدرات متعلمين ناجحين، وأفراد واثقين، ومواطنين مسئولين، ومساهمين فاعلين(Scottish Government,2008).

تعرفها مرفت حامد محمد هاني (٢٠١٩) بأنها : مناهج مصممة لتلاميذ المرحلة الابتدائية تسمح للطلاب بالتعلم الفعال حيث تقدم لهم خبرات ومحتوي يتحدى قدراتهم وفق أهداف تدريس العلوم بالمرحلة الابتدائية ، وذلك لتحقيق النمو الشامل المتكامل للتلاميذ.

يعرفها O'Donnell (2015,2) بأنها : مدخل تعاوني متعدد التخصصات لمحو الأمية التعليمية، وزيادة فرص التعلم في جميع جوانب الحياة ، حيث يضع أسس العمل والتعلم مدي الحياة .

تعرف بأنها : المنهج الذي يرتكز علي قيم الحكمة، والرحمة، والعدالة، و النزاهة ، ويوفر تعليماً يتيح فرص للتعلم من أجل المواطنة فضلاً عن تزويد الأطفال والشباب بمهارات التقييم النقدي ، ويشجعهم علي التعبير عن مواقفهم ومعتقداتهم ، بهدف الاستجابة للتحديات التي يواجهونها كمواطنين عالميين بطريقة بناءه وإيجابية (هبه صابر شاكر علام ومروي صلاح أنور العدوي ،٢٠١٨).

تعرفها شيماء محمد علي حسن(٢٠٢٠) بأنها مجموعة من الخبرات والاتجاهات العالمية لتطوير مناهج الرياضيات بالمرحلة الإعدادية لمواجهة التحديات المستقبلية ، وذلك استناداً علي مجموعة من المعايير مرتبطة بالأهداف واستراتيجيات التدريس والوسائل التعليمية وطرق التقويم، وذلك للوصول بتلاميذ المرحلة الإعدادية إلي أقصي درجة في الأداء ، والثقة في قدراتهم علي تعلم الرياضيات من أجل تنمية مهارات إدارة المعرفة الرياضياتية والشخصية ومهارات إدارة الذات لديهم.

تعرفها رانيا محمد إبراهيم وناريمان جمعة اسماعيل إبراهيم مراد (٢٠١٩) بأنها : مجموعة من الخبرات العلمية التعليمية المعدة وفقاً لمجموعة من مبادئ التصميم حول بعض الموضوعات والقضايا المتعلقة بالبيئة من أجل تحقيق العديد من الأهداف باستخدام وسائل وأنشطة تعليمية واستراتيجيات تدريسية متنوعة تحفز المتعلمين علي النشاط والفاعلية في المواقف التعليمية ، ثم تقويمها بالعديد من أدوات التقويم من أجل تحقيق مستوي عال من الإنجاز مع نمو القدرات والمهارات المختلفة التي تخدمهم وتخدم مجتمعهم.

تعرفها يسري محمد أحمد الأمير (٢٠٢٣) بأنها مناهج مصممة لتلميذات المرحلة الإعدادية تقوم علي مبادئ مناهج التميز المتمثلة في (التحدي والتمتع، الاتساع، التقدم الشخصية والاختيار، الاتساق، الملاءمة، العمق)، تتميز بعمليات تعلم وتعليم وتقييم نشطة وفاعلة ، تراعي الفروق الفردية للتلميذات عن طريق إتاحة الفرصة لهن باختيار المسار الملائم ، كما تنفرد بتقديم مجموعة من الخبرات العلمية التعليمية الجديدة التي يتم تقديمها بالاستعانة بوسائل وأنشطة واستراتيجيات تدريسية متنوعة تحفز التلميذات علي النشاط والفاعلية في المواقف التعليمية وتتحدي قدراتهن وإمكاناتهن وفق أهداف تدريس العلوم بالمرحلة الإعدادية.

يستخلص من التعريفات السابقة أن مناهج التميز :

- تسعي لتنمية الطلاب مدي الحياة.
- تتحدي قدرات وطاقات الطلاب ، وتشجعهم علي التعبير عن مواقفهم ومعتقداتهم.
- تعتمد علي عمليات التعلم النشط.
- لا تتجاهل الجانب الوجداني ، بل ترتكز علي تنمية قيم الرحمة والعدالة والحكمة والنزاهة.
- تمكن الطلاب من أن يصبحوا في نهاية العملية التعليمية متعلمين ناجحين وأفراد واثقين ومواطنين مسئولين ومشاركين فاعلين.

ثالثاً: أهمية مناهج التميز :

تعد مناهج التميز من المناهج التي سعت الدول المتقدمة لتطبيقها في مناهجها بجميع المراحل ، نظراً لكونها تساعد علي تحقيق النمو الشامل المتكامل للطلاب، وتتحدي قدراتهم وطاقاتهم، وتسمح للطالب باختيار المسار المناسب ، وتهتم بالجوانب الوجدانية لديهم .

وتتميز مناهج التميز بالاهتمام بالمحتوي العلمي والخبرات التعليمية وتقديمها للطلاب بصورة شيقة وأساليب وأنشطة مختلفة ومثيرة بما يساعدهم علي تنمية العديد من المهارات التعليمية والحياتية وبما يوفر لهم فرص تعليمية أفضل، كما يعطي المعلمين مزيداً من الحرية المهنية حول كيفية تنظيم وتخطيط تعلم المتعلمين بطرق مبتكرة تشجع علي التعلم العميق المستدام ، وتساعد أيضاً علي التحول إلي الذات والنزاهة الشخصية وفهم الآخرين واحترامهم ، بإعطاء الطلاب الفرصة للتعبير عن تفضيلاتهم والتعاون في بناء خبراتهم التعليمية (رانيا محمد إبراهيم ونايمان جمعه إسماعيل إبراهيم، ٢٠١٩).

وتشير شيماء محمد علي حسن (٢٠٢٠) إلي أن مناهج التميز تقوم علي تحدي قدرات الطلاب ، وتقدم لهم المحتوي بصورة مبسطة ومناسبة لمستواهم العلمي ، وتبتعد عن الحشو والتكرار وتعتمد علي التقويم الأصيل والمستمر للتأكد من تقدمهم ، وتساعدهم علي تطوير مهاراتهم من أجل الحياة ، بما يضمن للجميع المشاركة الكاملة في التعلم قدر الإمكان ، وذلك علي مستوي جميع المراحل الدراسية بما يجعل التعلم موجهاً نحو اهتماماتهم وقدراتهم، وتقوم علي مشاركتهم في عمليات التقويم لضمان الاستفادة من رؤياهم ، وتسهم في توفير مداخل متعددة التخصصات ، مما يساعد علي التعمق في دراسة موضوعات المنهج ، ويساعدهم علي الربط بين مجالات المعرفة المختلفة وتطبيق ما تعلموه في سياقات جديدة .

وتحسن مناهج التميز أداء الطلاب في حل المشكلات واتخاذ القرارات وتلبي احتياجاتهم في القرن الحادي والعشرون ، كما أنها تساعدهم علي أن يصبحوا أكثر استقلالية ونجاحاً في تعلمهم ، وأكثر قدرة علي معالجة المعلومات الجديدة بسهولة أكبر، وتساعدهم أيضاً علي تطبيق المعرفة في سياقات جديدة عن تلك التي تم فيها اكتساب المعرفة .(أيمن عيد بكري محمد ، ٢٠٢١).

وتعتبر مناهج التميز الإصلاح الأكثر طموحاً ، حيث تبني منهجاً جديداً لتحسين التعليم مما يتيح لجميع المتعلمين التعلم والنجاح ، من خلال نشاطهم وفعاليتهم في الموقف التعليمي، وبالتالي فقد أصبحت الحاجة ملحة لإعداد مناهج التميز، لإكساب الطلاب المهارات اللازمة لمواكبة مستجدات العصر الراهن، كونهم يمثلون ثروة الوطن التي لابد من استثمارها بما يمكنهم من مواكبة العصر بمتغيراته المتلاحقة (يسري محمد أحمد الأمير ، ٢٠٢٣).

وتوفر مناهج التميز أساسًا للتخطيط للتعلم وتساعد علي رفع مستوي التحصيل لدي الطلاب، وتجعلهم يصبحون أكثر استقلالية ونجاحًا في تعلمهم، من خلال الحصول على معرفة أكبر وفهم أكثر أماناً، ومن خلال القدرة على استخدام المعرفة التي لديهم بشكل أكثر فعالية. وسيكونون قادرين على معالجة المعلومات الجديدة بسهولة أكبر وتطبيق المعرفة في سياقات مختلفة عن تلك التي تم اكتساب المعرفة فيها. وسيكونون أكثر ثقة في التعامل مع المهام والمواقف الجديدة والأكثر تحديًا ، وأكثر قدرة على التحكم في حياتهم وأن يكونوا نشطين في المجتمع ، وتعمل علي تطوير مهارات التعلم

والحياة لديهم ، وتسمح بتنظيم التعلم بشكل أكثر مرونة The Scottish Government, (2010).

وتساعد مناهج التميز الطلاب ليكونوا قادرين على تطوير معرفتهم وفهمهم للعالم من حولهم، وفهم الثقافات المختلفة، وتمكنهم من اتخاذ خيارات وقرارات مستنيرة ، وبالتالي سيكون المتعلم الناجح قادرًا على "التفكير بشكل إبداعي ومستقل (Priestley &Humes, ,2023).

وتشجع مناهج التميز التعلم والتدريس بأعلى مستويات الجودة، وتحسن جودة التعلم وتنمي التحصيل والإنجاز لدي الطلاب ، بما في ذلك أولئك الذين يحتاجون إلى دعم إضافي في تعلمهم، وتوفر المزيد من الفرص لتطوير مهارات التعلم ومهارات الحياة ومهارات العمل والمهارات الحياتية لديهم (The Scottish Government, Edinburgh 2008).

وتتيح مناهج التميز فرصاً لإثراء خبرات التعلم ، وتركز التقارير المقدمة إلى أولياء الأمور على مدى تقدم الطلاب وشعورهم بالأمان في تعلمهم، وعند إعداد التقارير يقدم الموظفون وصفًا واضحًا لتقدم الطلاب ضمن مستويات المناهج الدراسية، واتباع نهج متسق في إعداد التقارير سيساعد الطلاب أثناء تنقلهم داخل المدارس(The Scottish Government, 2010).

وقد أكدت العديد من الدراسات علي أهمية استخدام مناهج التميز في مختلف المواد الدراسية والمراحل التعليمية ومنها:

دراسة Kaur (2010) والتي أكدت علي أن كلاً من المعلمين والطلاب هم مفتاح التميز في التعليم وبالتالي يجب منح كلا منهم المزيد من الوقت والمساحة لتطوير أنفسهم وبالتالي المشاركة في بناء تجارب تعليمية وتعلمية ممتازة .

دراسة Priestley (2012) والتي أكدت علي أن مناهج التميز تحدث تحول جذري في العملية التعليمية لأنها تدعو إلى التحول في ممارسات الفصول الدراسية نحو أساليب تعليمية تركز على المتعلمين ويصاحب ذلك نظرة متجددة للمعلمين كمطورين محترفين للمناهج الدراسية ووكلاء للتغيير.

دراسة Sally(2014) والتي أوضحت أن مناهج التميز تفسح المجال لاستقلالية المعلم في إعداد الطلاب ليكونوا مواطنين مسؤولين ومتعلمين ناجحين.

دراسة Smith(2016) والتي أكدت علي أن مناهج التميز تشجع على المزيد من النشاط، ويؤكد على أن المنهج يجب أن يتضمن مساحة للتعلم خارج حدود الموضوع، حتى يتمكن الطلاب من إقامة روابط بين مختلف المواضيع.

دراسة رضا مسعد السعيد (٢٠١٨) والتي توصلت إلي فاعلية استخدام مدخل متعدد التخصصات (STEM) في تنمية التميز الرياضي ومهارات القرن الحادي والعشرين لدي طلاب المرحلة الإعدادية ، وأكدت علي أن امتلاك الطالب لمهارات التميز تجعله يفكر بشكل ناقد ويقوم أفكاره ويحسنها ويصدر القرار الصحيح.

دراسة أيمن عيد بكري محمد (٢٠٢١). والتي توصلت إلي فاعلية وحدة دراسية في اللغة العربية قائمة علي التميز لتنمية مهارات التنور القرائي في اختبار المسابقات الدولية PISA ومهارات التميز لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

دراسة عبدالجواد عبدالجواد بهوت وإبراهيم محمد رشوان عشوش ووليد محمد اسماعيل سلطح(٢٠٢٣) والتي أوصت بضرورة تطوير مناهج الرياضيات في ضوء معايير مناهج التميز ، وذلك من أجل تنمية مهارات التفكير بجميع جوانبه، واكتشاف ابتكارات جديدة للمشكلات الحياتية.

دراسة محمد عبدالرحيم علي عبدالعال (٢٠٢٣) والتي أوصت بضرورة الاستفادة من نماذج التميز العالمية في تطوير التعليم الجامعي المصري.

دراسة يسري محمد أحمد الأمير (٢٠٢٣). والتي هدفت إلي تطوير مناهج العلوم في ضوء مبادئ التميز لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين واليقظة العقلية لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية ، وأوصت بإعادة صياغة وتنظيم محتوي مناهج العلوم بما يتماشى مع مبادئ مناهج التميز.

مما سبق يتضح أن مناهج التميز تتمتع بسمات تميزها عن غيرها من المناهج حيث أنها تتسم بالمرونة، تعطي مزيد من الحرية للمعلمين في تخطيط وتنظيم تعلم الطلاب، تتيح الفرصة للطلاب لتعلم المهارات وتطبيقها في مواقف متعددة ، تقدم المحتوي بصورة مبسطة ومنظمة ومناسبة لمستواهم العلمي ، تساعد الطلاب علي أن يصبحوا أكثر استقلالية في تعلمهم ، وتعمل علي مشاركتهم في عملية التقويم .

رابعاً: مبادئ تصميم مناهج التميز:

يوجد مجموعة من المبادئ التي يجب أن تستند إليها مناهج التميز، وفيما يلي توضيح لهذه المبادئ وكيفية تصميم مناهج التميز في ضوئها:

التحدي والتمتع: ينبغي أن تشجع مناهج التميز علي تحقيق طموحات عالية وأن يجد الطلاب صعوبة في التعلم مع التحفيز والتفاعل، حتي يكون لديهم مستوي مناسب من التحدي لتحقيق إمكاناتهم مع توافر فرص للتطوير والإبداع ، ودعمهم للحفاظ علي جهودهم.

الاتساع: بأن توفر مناهج التميز للطلاب الفرص لتعلم مجموعة واسعة من الخبرات التعليمية.

التقدم: يجب علي الطلاب اختبار التقدم المستمر في تعلمهم ضمن إطار مناهج التميز ، وأن تعتمد كل مرحلة علي المعرفة والانجازات السابقة.

الشخصية والاختيار: يجب أن تستجيب مناهج التميز للاختيارات الفردية ودعم المواهب الخاصة ، وأن تمنح كل طالب فرصاً متزايدة لممارسة شخصية مسئولة الاختيار للحصول علي مستويات مناسبة من التحصيل عبر مجموعة واسعة من مجالات التعلم، مع وجود ضمانات بأن الخيارات تتم بشكل سليم وتؤدي إلي نتائج ناجحة.

الاتساق ككل: ينبغي أن تتحدد أنشطة التعلم للطلاب لتشكيل تجربة متماسكة وأن تكون هناك روابط واضحة بين الجوانب المختلفة لتعلمهم ، مع وجود فرص للأنشطة الموسعة التي تجتذب خيوطاً مختلفة من التعلم معاً.

الملاءمة: يجب أن يفهم الطلاب أهداف أنشطتهم ، وأن يعرفوا قيمة ما يتعلمونه ومدي صلته بحياتهم وحاضرهم ومستقبلهم.

العمق: ويتحقق العمق بإيجاد فرصة للطلاب لتطوير قدراتهم الكاملة لأنواع مختلفة من التعلم واستكشاف وتحقيق مستويات أكبر تقدما في الفهم. (رانيا محمد إبراهيم محمد ، ونياريمان جمعة اسماعيل إبراهيم ، ٢٠١٩).

مما سبق يتضح أن هذه المبادئ متشابكة ومترابطة ، ولكي تتحقق مبادئ التميز لابد أن تتوافر للطلاب فرص حقيقية لتحديد ما يتعلموه ، وعدم الاقتصار علي الأنشطة التي تتم داخل المدرسة ولكن لابد من امتدادها خارج المدرسة ، واستخدام استراتيجيات تعلم حديثة تعتمد علي نشاط المتعلم ، والتقييم المستمر لأداء الطلاب.

خامساً: أهداف مناهج التميز :

تهدف مناهج التميز إلي مساعدة الطلاب علي تحقيق الأهداف الأربعة الاساسية التالية والتي تبني عليها معايير مناهج التميز وهي:

متعلمين ناجحين: يمتلكون الحماس والدافعية للتعلم ، والتصميم علي الوصول لمستويات عالية من الانجاز، والانفتاح علي الأفكار الجديدة، وقادرين علي استخدام المهارات الحسابية والثقافية والاتصالية واستخدام التكنولوجيا أثناء عملية التعلم ، والتفكير بشكل إبداعي ومستقل وإصدار أحكام تقويمية بأسباب واضحة وتطبيق خبرات التعلم في مواقف حياتية جديدة.

أفرا واثقين : أن يكونوا واثقين من أنفسهم ويمتلكون احترام الذات وصحة بدنية وعقلية وانفعالية وقيم ومعتقدات سليمة وأمنة، وقادرين علي قيادة أنفسهم ولديهم القدرة علي التواصل والتعاون مع الأخرين وإتباع أسلوب حياة صحي والوعي بالذات وفهم الآخرين وتطوير القيم ووجهات النظر وإيصالها للمجتمع المحيط والحياة بشكل مستقر قدر المستطاع وتقييم الأخطار واتخاذ القرارات المناسبة وتحقيق النجاح في مجالات الأنشطة المختلفة.

مواطنين مسئولين: يمتلكون القدرة علي احترام الآخرين والالتزام بالمسئولية في العمل مع الآخرين وفي المشاركة في الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية ، وقادرين علي تطوير معارفهم وفهمهم للعالم المحيط ومكانه الدولة به ، وفهم المعتقدات والثقافات المختلفة واتخاذ قرارات مستنيره وتقويم القضايا البيئية والعملية والتكنولوجية وتطوير توجهات أخلاقية تجاه القضايا الحياتية المعقدة .

مساهمين فاعلين : يمتلكون استعدادات ثرية واتجاه إيجابي واعتماد فعال علي الذات، وقادرين علي التواصل مع الآخرين بطرق مختلفة وفي مواقف مختلفة والعمل مع الآخرين من خلال جماعات وفرق ، وأخذ زمام المبادرة والقيادة للنفس والآخرين وتطبيق قواعد التفكير الناقد (مرفت حامد محمد هاني ،٢٠١٩).

يستخلص مما سبق أن مناهج التميز تهدف إلى إعادة تأسيس استقلالية المعلم في صنع المناهج الدراسية، وتحقيق التحصيل الدراسي المرتفع والثقة بالنفس والمسئولية ، وتسعي للارتقاء بقدرات الطلاب ، وتنمية قدراتهم علي التواصل مع الآخرين، ولكي تتحقق أهداف التميز في تدريس الفلسفة لابد من تطوير مهارات معلمين الفلسفة المهنية ، وإشراكهم في تخطيط المنهج ، ولابد من اعتمادهم علي طرق تدريس حديثة تعتمد علي التعلم الفعال والنشط كالمناقشة والحوار والتعلم التعاوني وتدريس الأقران ولعب الدور

وغيرها واستخدام محتوي ذات صلة بحياة الطلاب ومشكلاتهم ، الاستخدام الفعال للتكنولوجيا وتقديم خبرات متعددة التخصصات .

سادساً : دور مناهج التميز في تنمية قيم التعايش مع الآخر:

تنمي مناهج التميز قيم الحكمة والعدالة والرحمة والنزاهة والمسئولية لدي الطلاب وذلك لأنها مناهج شاملة وتكون حافزًا للإنجاز الشخصي، ومن خلال توسيع تجربة العالم، يكون تشجيعًا نحو المواطنة المستنيرة والمسؤولة (The Scottish Government, 2008).

وتعد مناهج التميز مناهج مصممة لنقل المعرفة وتنمية القيم والتفاهم والقدرات. بالإضافة إلي أنها تهتم بكل من ما يجب تعلمه وكيفية تدريسه، والوصول إلى مستويات عالية من الإنجاز، وتقديم مساهمات قيمة للمجتمع(Gillies,2019).

وتعد القيم من الركائز الاساسية التي تقوم عليها مناهج التميز ، فالمنهج هو أحد الركائز الاساسية التي تشجع علي النمو القيمي لدي الطلاب، ومن هذه القيم الحكمة والمساواة والعدل الاجتماعي والتسامح والمسئولية الفردية والجماعية ، وجميعها يمثل قيم التعايش مع الآخر ويتم ذلك من خلال إعطاء اهتمام زائد لنواتج التعلم والإنجاز الفردي والجماعي، وتشجيع الطموح العالي لدي كل طالب، وتوسيع مجال الخبرات التي يتعرض لها حول أحداث العالم الذي يعيش فيه، وإظهار طاقة الطلاب الكامنة، ومنحهم الثقة بالنفس ، ومساعدتهم علي الاستفادة مما تعلموه وذلك لإثراء طاقاتهم وإمكاناتهم للمساهمة بشكل فعال في الحياة المجتمعية (رشا السيد صبري عباس،٢٠١٥).

تبني مناهج التميز وتركز علي مجموعة من القيم التي تتبناها المجتمعات المعاصرة مثل القيم الاقتصادية والاجتماعية والمسؤولية الفردية والجماعية والتأكيد علي الحقوق والواجبات وتفهم معتقدات الآخرين وثقافاتهم المتنوعة ، والالتزام بالسلوكيات الأخلاقية ، وقيم ذاتية من خلال تحفيز الطلاب للإنجاز (The Scottish government,2011,4).

تقوم أهداف مناهج التميز علي التمسك بالقيم الايجابية في المجتمع ، وإتباع الأسلوب العلمي في جمع المعلومات ومعالجتها واستخدامها والتأكيد علي المهارات الحياتية التالية تعلم لتعرف، تعلم للتعايش مع الآخر ، تعلم لتعمل – تعلم لتكون (أيمن عيد بكري محمد،٢٠٢١).

ويؤكد يسري أحمد علي محمد (٢٠٢١) علي أن مناهج التميز كان لها دور فعال في تنمية القيم الأخلاقية والاجتماعية وأرجعت ذلك إلي تضمين المنهج أنشطة صريحة وواضحة عن القيم المستهدفة ، وتقديم المنهج عدد من الأنشطة ذات الإجابات المفتوحة وتوجيه كل متعلم لعرض ما توصل إليه أمام زملائه ، والتأكيد علي اختلاف الإجابات بين المتعلمين وذلك ساعد علي تنمية قيمة احترام آراء الآخرين، وكذلك قدم المنهج عدد من الأنشطة الجماعية التي تطلب العمل الجماعي التعاوني وإتاحة الفرصة للحوار والمناقشة والاستماع لوجهات النظر الآخري ومناقشتها ، واختيار كل تلميذ دوره في المجموعة والالتزام بتقديم المهام التي كلف بالقيام بها مما ساعد علي تنمية قيمة التعاون وتحمل المسئولية واحترام آراء الآخرين.

يتضح مما سبق أن مناهج التميز تساعد علي تنمية القيم بشكل عام وقيم التعايش مع الآخر بشكل خاص ، فالقيم هي الركائز الاساسية التي تقوم عليها مناهج التميز ومن أهم قيم التعايش مع الأخر التي تنميها مناهج التميز قيم التسامح والعدالة والمساواة والمسئولية والحوار والتواصل مع الآخرين ، والتعاون مع الآخر.

سابعاً: دور مناهج التميز في تنمية مهارات التفاوض:

جسد منهج اسكتلندا للتميز العديد من الاتجاهات الدولية في سياسة المناهج الدراسية، من خلال تركيزه على المهارات والكفاءات العامة، وتركيزه على أصول التدريس وتوسيعه الواضح للاستقلالية للمعلمين كعوامل للتغيير (Mark& Minty,2013).

وتهدف مناهج التميز إلى تشجيع تكامل المعرفة والمهارات والفهم عبر مجالات مختلفة من المناهج الدراسية، وذلك من خلال تكامل المناهج الدراسية والتخصصات المتعددة ، وتوجد أربع قضايا ذات أهمية بالغة لتماسك ونجاح محاولات تعزيز العمل متعدد التخصصات وهي الطريقة التي يتم بها تصور تعدد التخصصات؛ التأكد من أن الاتصالات بين المناهج الدراسية مقنعة وتمثل تحديًا فكريًا، وضع استراتيجيات تربوية فعالة؛ ومعالجة العقبات التي تقف أمام العمل متعدد التخصصات(Humes,2013).

ويؤكد (Wallace & Priestley,2017) أنه باستخدام مناهج التميز ومع التغييرات المرتبطة بالتقييم، يجب البدء في تطوير المزيد من مهارات البحث ، فالتركيز المبكر الجديد على تنمية المهارات ضروري لتعلم محتوى أكثر تفصيلاً .

مما سبق يتضح أن مناهج التميز تهدف إلي تنمية المهارات بشكل هام ومهارات التفاوض بشكل خاص ، حيث أتها تشجع علي التكامل بين المعارف والمهارات والتي من بينها مهارات التفاوض.

المحور الثالث : مهارات التفاوض:

يتضمن هذا المحور مفهوم مهارات التفاوض ، أهمية تنميتها ،تصنيفاتها، مراحلها، دور منهج الفلسفة في تنميتها ، العلاقة بينها وبين قيم التعايش مع الآخر

أولاً : مفهوم التفاوض:

تعددت تعريفات مهارات التفاوض ومنها :

تعرف بأنها : مجموعة من الأداءات السلوكية الملاحظة ، تصدر من المفاوض أثناء عملية التفاوض من أجل إشباع حاجاته وتحقيق أهداف التفاوض له وللطرف الآخر (يوسف محمد عبدالله عبدالرحمن الكندري ، ٢٠٢٠).

تعرفها رجاء محمد عبدالجليل عبدالعال بأنها (٢٠١٣) بأنها : نوع من الحوار أو تبادل الاقتراحات بين طرفين أو أكثر بهدف التوصل إلي اتفاق يؤدي إلي حسم القضية أو القضايا المتنازع عليها بينهم وفي نفس الوقت تحقيق المصالح المشتركة.

تعرفها سميحة علي محمد مخلوف وعبير أحمد محمد علي (٢٠١٦) بأنها : نشاط وظاهرة تفاعلية يحاول من خلالها طرفين علي الأقل التوصل إلي أتفاق بشأن أمر ما ذو فائدة متبادلة لكليهما ، وذلك من خلال التواصل وتبادل الأفكار والآراء والمشاعر والمعلومات ، وتستخدم فيها استراتيجيات وأساليب تفاوضية معينة حتي ينتهي التفاوض بتحقيق النتائج الإيجابية المرجوة لأطراف التفاوض.

تعرفها باسنت عبدالحميد محمد ومسلم محمد عليوه ومحمد عبد المؤمن حسين (٢٠٢١) بأنها قدرة طالب الجامعة علي الأداء الناجح للتخطيط للتفاوض والاتصال والتواصل مع المتفاوضين الآخرين واستخدام استراتيجيات وتكتيكات للوصول إلي اتفاق يرضي جميع الأطراف المتفاوضة علي المدي القريب والبعيد .

تعرفها ليلي جمعة صالح (٢٠٢٣). بأنها : بحث موضوع أو مشكلة بين التلاميذ لكل منهما مصلحة في الوصول إلي اتفاق ، والتفاوض هو أن تدخل في حوار أو نقاش مع طرف أو أطراف أخري بهدف الوصول إلي اتفاق يرضي جميع الأطراف .

تعرفها مروي محمد أمين عبدالرحيم (٢٠٢٢) بأنها المهارات التي يستخدمها طالب المرحلة الثانوية للتواصل والتفاعل الايجابي مع الآخرين المختلفين عنه بهدف خلق بيئة اجتماعية ناجحة.

ويتضح من التعريفات السابقة أن مهارات التفاوض هي نوع من الحوار بين طرفين أو أكثر حول قضية معينة ينتهي بالوصول إلي حلول ترضي جميع الأطراف المشاركة في التفاوض ، وذلك من خلال الحوار والتواصل مع الآخرين وتبادل الآراء والأفكار.

ثانياً : أهمية تنمية مهارات التفاوض لدي الطلاب:

تظهر ضرورة التفاوض من خلال زاويتين الزاوية الأولي وهي الأهمية التي يستمدها من العلاقة التفاوضية القائمة بين الأطراف المتفاوضة ، أي ما يتعلق بالقضية التفاوضية التي يتم التفاوض بشأنها ، أما الزاوية الثانية فهي زاوية الحتمية حيث أن التفاوض يستمد حتميته من كونه المخرج أو المنفذ الوحيد الممكن استخدامه لمعالجة القضية التفاوضية والوصول إلي حل للمشكلة المتنازع عليها(بشير العلاق، ٢٠١٠،٤٧).

ويمثل التفاوض مرحلة هامة من مراحل حل المشكلات ، فالتفاوض كأداة للحوار يكون أشد تأثيراً من الوسائل الأخري لحل المشكلات المتنازع عليها ، إذن فلابد من إتقان عملية التفاوض لأن الإنسان يقضي معظم يومه مفاوضاً في مواقف مختلفة ، وأغلب أنشطة الحياة بها الكثير من الخلافات في الآراء ، لذلك فالأفراد بحاجة إلي إتقان مهارات التفاوض لكي يتمكنوا من تحقيق أهدافهم والتوصل إلي حلول مقبولة لمشكلاتهم في مختلف مواقف الحياة بشكل يرضي جميع الأطراف (سميحه علي محمد مخلوف وعبير أحمد محمد علي ،٢٠١٦).

ويعد التفاوض أداة مهمة يعمل من خلالها الأشخاص مع الآخرين لتلبية احتياجاتهم فالتفاوض موجود في كل مكان، بدءاً من الأحداث اليومية إلى الأحداث التاريخية البعيدة المدى ولهذا السبب من المهم أن يعرف الأفراد كيفية التعامل بشكل فعال مع المفاوضات من أجل التوصل إلى اتفاقيات عادلة ومفيدة للطرفين (Stevens et al, 2018).

وتشير حنان السيد عبدالرحمن الحجري (٢٠٢٢) إلي أن أهمية التفاوض لدي الطلاب تتمثل في أنه وسيلة اتصال جيدة تحقق التواصل الإيجابي الفعال مع الطلاب وبعضهم البعض ومع الطلاب والمعلمين ، كما أنه من أقوي وسائل الاقناع وحل المشكلات ، ومن خلال التفاوض تتحقق أفضل النتائج المرضية لجميع الأطراف المتفاوضة والجميع فائز فلا يوجد خاسر ، مما يساعد علي تنمية روح العمل الجماعي.

وتنمي مهارات التفاوض قدرة الطلاب علي التفكير التوليدي والاعتماد علي النفس والاستقلالية ومهارات اتخاذ القرار ، فالتفاوض يعطي أرضية مشتركة للتفاهم بين أطراف النزاع رغم اختلافاتهم، فهو وسيلة فعالة لحل المشكلات وتسوية الخلافات ، وهي البديل المتاح عندما تفشل باقي الأساليب علي حل المشكلات (سالي صلاح عنتر قاسم ،٢٠٢٢).

وتعمل مهارات التفاوض علي التعرف علي كيفية البحث عن أرضية مشتركة بين الأطراف المتفاوضة بهدف الوصول إلي أفضل الخيارات والاتفاقات الممكنة التي تعمل علي الارتقاء بالحوار والتركيز علي حل المشكلات دون الاصطدام السلبي بالأشخاص وتجنب حالات سوء الفهم وكل ما يعمق الصراعات دون مبرر حقيقي (دعاء عوضين إبراهيم المرسي، ٢٠٢٢)

ويؤكد Emanuela (2012) أن الطلاب لا يحتاجون إلى اكتساب المعرفة فحسب، بل يحتاجون أيضًا إلى تطوير مهارات مثل الاستقصاء والتحقيق والتجريب. كما يحتاجون أيضًا إلى إتقان الكفاءات الشخصية، بما في ذلك مهارات التفاوض والإقناع .

ونظراً لأهمية مهارات التفاوض في العملية التعليمية فقد أهتمت بها العديد من الدراسات في مختلف المواد والمراحل الدراسية ومنها :

دراسة Stuhlmacher, Champagne (2000) والتي هدفت إلي التعرف علي تأثير ضغط الوقت والمعلومات على عملية التفاوض وقراراته ، وتوصلت إلي أن ضغط الوقت في التفاوض يؤدي إلى تقليل وقت الاستجابة وتغيير استراتيجية الاستجابة .

دراسة Balachandra et all (2005) والتي هدفت إلي معرفة العلاقة بين الارتجال والتفاوض داخل البيئة الصفية.

دراسةHannay(2009) والتي أوضحت أنه يمكن تحسين مهارات التفاوض من خلال الدراسة والممارسة ، فالسماح بالممارسة وتقديم التغذية الراجعة للطلاب يزيد من الثقة والمهارة

وأن استخدام سيناريوهات عديدة للتفاوض يمكن الطلاب من تطوير مهارات تفاوض أكثر فعالية .

دراسة(2008)Hasselt& Romano& Vecchi والتي هدفت إلي التعرف علي فاعلية استراتيجية لعب الأدوار في التدريب على مهارات التفاوض .

دراسة (2011) Enache والتي أكدت علي أن المفاوضين الجيدين يرغبون في التوصل إلى اتفاق يلبي مصالح الطرفين، فالمفاوضين هم من يحلون المشكلات والهدف هو التوصل إلى نتيجة حكيمة بكفاءة جميع المفاوضات من خلال شكل من أشكال التواصل التعاوني .

دراسة صفاء عبدالعزيز محمد سلطان(٢٠١٦) والتي أوصت بضرورة تعليم مهارات التفاوض للطلاب بكافة المراحل التعليمية ، لأهميتها الكبيرة في علاج الكثير من مشكلات العصر.

دراسة أماني عبدالوهاب مختار منتصر(٢٠١٨) والتي سعت إلي تصميم مواقف حياتية قائمة علي استراتيجيات عادات العقل لتنمية مهارات التفاوض وأبعاد جودة الحياة لدي تلميذات الصف الأول الاعدادي من خلال مادة الاقتصاد المنزلي.

دراسة هالة محمد مصطفي جودة (٢٠١٨) والتي توصلت إلي فاعلية برنامج إرشادي سلوكي لتنمية مهارات التفاوض وثقافة الحوار مع الآخر لدي طلاب المرحلة الثانوية.

دراسة شروق صلاح عبدالكريم(٢٠١٩) والتي أوصت بأهمية الاهتمام بتنمية مهارات التفاوض خاصة في مراحل الدراسات العليا ، وذلك لما لها من أهمية في زيادة ثقة الفرد في نفسه .

دراسة (2022) Ahmad& Masri& Shamsudin والتي توصلت إلي أن العواطف تلعب دوراً مهماً في عملية التفاوض ، وقد يكون ذلك الدور سلبي أو إيجابي ، فيمكن أن تساعد المشاعر الإيجابية في تحقيق نتيجة أكثر إيجابية. ويمكن توجيه مشاعر مثل القلق أو العصبية نحو النجاح. ومن ثم فإن بعض أنواع المشاعر تعمل على تحسين عملية صنع القرار، وتعزيز الحلول المبتكرة للمشكلات، وتقليل استخدام الاستراتيجيات المثيرة للخلاف ، في حين أن المشاعر السلبية مثل الإحباط والخوف والقلق قد تشجع على المساومة المربحة للخسارة، وتحد من فرص تحقيق مكاسب مشتركة.

ويستخلص مما سبق أن مهارات التفاوض تمثل نوع من الحوار يسهم في حل المشكلات المتنازع عليها، وينمي التواصل الايجابي الفعال بين الطلاب وبعضهم البعض من جهة وبين الطلاب والمعلم من جهة أخري، وينمي أيضاً الاعتماد علي النفس والاستقلالية ، وينمي ثقافة العمل الجماعي.

ثالثاً: عناصر التفاوض :

يتخذ التفاوض أشكالاً عديدة ولذلك يجب على الطلاب معرفة وفهم عناصر التفاوض، وسنوضحها فيما يلي :

الأطراف : هم الأشخاص الذين يتفاوضون؛ ويطلق على الخصم لقب المفاوض المستهدف؛ ويطلق على الأطراف الرئيسية اسم المديرين .

القضايا : هي القضايا التي يجب حلها في المفاوضات. وكلما كثرت القضايا كلما كان ذلك أفضل لأنها توفر فرصاً للمقايضات بين القضايا والأطراف.

البدائل: هي الاختيارات المتاحة للمفاوض لكل قضية يجب حلها، وكلما زاد عدد الخيارات لحل القضايا كلما كان ذلك أفضل.

المواقف والمصالح : المواقف هي الرغبات المعلنة للمفاوض بشأن قضية ما، المصالح هي الاحتياجات الأساسية التي لدى المفاوض ويريد تحقيقها من خلال المفاوضات. يمكن تلبية احتياجات المفاوضين من خلال مجموعة متنوعة من المواقف، إن مفتاح التفاوض الناجح هو الابتعاد عن المساومة الموضعية إلى مناقشة المصالح والاحتياجات الأساسية.

عملية التفاوض: هي الأحداث والتفاعلات التي تحدث بين الأطراف المتفاوضة قبل التوصل إلى النتيجة، وتشمل جميع التفاعلات اللفظية وغير اللفظية بين الأطراف، وتنفيذ استراتيجيات المساومة، والأحداث الخارجية التي تؤثر على التفاعل بين المفاوضين.

نتيجة التفاوض: هي نقطة النهاية للتفاوض ، وتحليل نتائج التفاوض لا يتوقف عند التوصل إلى اتفاق متبادل، بل يجب أيضًا التفاوض على ردود الفعل العاطفية للتفاوض لأن بعض الأطراف ستشعر بالرضا، وقد يشعر البعض الآخر بالغش، وقد يشعر البعض الآخر بالذنب، ويمكن أن تؤثر هذه المشاعر بشكل كبير على احتمالية التسوية وعلى علاقات الأطراف وسمعتهم(Lawrence, 2002).

رابعاً: صفات المفاوض الناجح :

تؤكد شادية محمد جابر الدقناوي(٢٠١٥) أنه ينبغي أن تتوافر في المفاوض الناجح مجموعة من الصفات وهي الحكم السليم للأمور والقدرة علي التمييز بين القضايا الاساسية والفرعية ، الاستعداد والالتزام بالتخطيط الدقيق لكل التفاصيل وإيجاد البدائل ، الحكمة والصبر والانتظار حتي تظهر الصورة بأكملها، القدرة علي الاستماع بعقل متفتح، امتلاك البصيرة للنظر إلي الموضوع بوجهة نظر الطرف الآخر، الثقة بالنفس القائمة علي المعرفة، الشخصية المتوازنة (مزج الدعابة مع الجد)، الالتزام بالنزاهة والقدرة علي إرضاء كافة الأطراف، القدرة علي التفاوض بفاعلية مع الطرف الآخر وكسب ثقته.

ويشير Mamatoglu & Krakin (2019) إلى أن المفاوضون الذين يمتلكون مهارات التفاوض لديهم قدرة هائلة علي حل النزاعات ولا يعتمدون على اللاعقلانية ويمنعون أنفسهم من الأحكام المتحيزة ، ويحققون أهدافهم المرجوة بغض النظر عن الواجبات التي يتم التفاوض بشأنها ، فالأفراد الذين يفهمون ويمارسون سلوكيات ومواقف المفاوضين الناجحين، سوف يصبحون مفاوضين أفضل بمرور الوقت.

ويتضح مما سبق أن المفاوضون المهرة يتوصلون إلي الحلول التي تعود بالنفع على جميع الأطراف المشاركة في التفاوض ويستطيعون بناء علاقات جيدة وصحية مع الآخرين ، بينما المفاوضون غير المهرة يتخذون مواقف غير مرنة، يلجأون إلى الصراع ، ويصلون إلى حلول دون المستوى ويدمرون علاقاتهم مع الآخرين.

خامساً: خطوات ومراحل التفاوض:

تمر عملية التفاوض بمجموعة من الخطوات حددتها شروق صلاح عبدالكريم ووهمان همام السيد ومروه سعيد (٢٠١٩) فيما يلي:

١- **مرحلة التمهيد للتفاوض:** أن التمهيد قبل الدخول في المفاوضات يساعد المفاوضين علي إدراك القيم التي ينبغي أن تسود أثناء التفاوض ، ويهيئ مناخاً نفسياً يسهم في تحقيق الأهداف المرجوة لكل منهما ، حيث أن اللقاءات بين الأطراف المتفاوضة قبل بدء عملية التفاوض يسهم في إيجاد علاقات بينهم ، وتساعد علي تقبل الأطراف بعضهم لبعض، ومحاولة فهم كلاً منهما الآخر ، واحترام وتقدير وجهات النظر حال عقد المفاوضات ، مما يسهم في إحداث التفاعل واستمرار عملية التفاوض، وتتضمن هذه المرحلة

تحديد جدول الأعمال ، وينبغي البدء بالقضايا التي ليس عليها خلاف شديد ، لوضع إرهاصات علاقات تعاونية بين فريقي التفاوض، كما يتم الاتفاق في هذه المرحلة علي مكان ومواعيد المفاوضات.

٢- **مرحلة الإجراءات التفاوضية:** وفي هذه المرحلة تتم مجموعة من الإجراءات التفاوضية وهي:

أ- اختيار التكتيك التفاوضي المناسب لموضوع التفاوض.

ب-الاستعانة بالأدوات التفاوضية المناسبة.

ج- ممارسة الضغوط التفاوضية علي الطرف الآخر.

د- عرض وجهات النظر وتبادل الاقتراحات في إطار الخطوط العريضة لعملية التفاوض.

هـ-دراسة ومعرفة ومناقشة الخيارات المعروضة من الطرف الآخر.

و- المساومة: ولكي تكون ناجحة يتوجب علي كل طرف أن يحدد ماذا يريد من الآخر مقابل تنازلات متبادلة يقدمها.

٣- **مرحلة نهاية التفاوض:** وتتضمن هذه المرحلة قيام أحد الأطراف أو كليهما بتقديم تنازل رئيسي يشجع من خلاله الطرف الآخر ويدفعه إلي التوقيع النهائي.

سادساً : مهارات التفاوض:

توجد مجموعة من المهارات التي يجب أن يتصف بها المفاوض ليكون مفاوض ناجح ويستطيع الوصول لنتائج مرضية ترضي جميع الأطراف المتفاوضة.

ويصنف Hannay(2009) مهارات التفاوض إلي ست مهارات وهي مهارة الاعتراف بموقف الطرف الآخر ، مهارة استخدام تقنيات الاستماع النشط ، مهارة اعتماد تقنيات طرح الأسئلة الفعالة، مهارة تفسير التواصل غير اللفظي بدقة ، مهارة استخدام الاتصالات التعاونية ،مهارة التفكير بشكل إبداعي لإيجاد استراتيجيات حل النزاعات المربحة للطرفين.

وتصنفها حنان السيد عبدالرحمن الحجري (٢٠٢٢) إلي خمس مهارات وهي:

١-**مهارة التخطيط:** تعتمد فكرة التخطيط علي التخيل وأن يضع الشخص نفسه مكان الطرف الآخر ، ويتخيل ما يريده وكيف سيعبر عن ذلك بأسلوبه ، وهنا يرتب نفسه وطلباته بشكل

سليم، وتتضمن مهارة تحديد الهدف الرئيس والأهداف الفرعية من التفاوض، وهنا يسأل المفاوض نفسه ما الذي أتفاوض من أجله؟ ولماذا أتفاوض؟ وكيف أدير عملية التفاوض؟ وكيف أرد علي الطرف الآخر وأقنعه؟

٢-**مهارة الإقناع والتأثير علي الآخرين** : وتعني أن يكون المفاوض قادر علي عرض الأدلة والبراهين التي تدعم موقفه ، وعدم اللجوء إلي الكلام المرسل.

٣-**مهارة التواصل الإيجابي الفعال:** تتضمن القدرة علي تحديد الاشارات غير اللفظية من الآخرين وفهمها، بالإضافة إلي التعبير عن النفس بأسلوب تفاعلي جذاب ، وامتلاك القدرة علي فهم التدفق المنطقي للحوارات المختلفة ، والسعي للحصول علي التغذية الراجعة.

٤-**مهارة الثبات الانفعالي:** وتعني أن يتحكم المفاوض في مشاعره أمام الآخرين بعدم إظهارها أو إظهار عكسها إذا لزم الأمر ، وألا يجعل هذه المشاعر تؤثر علي قراراته أو ردود أفعاله.

٥-**مهارة التفكير الاستراتيجي:** إن أفضل المفاوضين يدخلون نقاشاتهم مع خطة بديلة واحدة إنهم يمتلكون مهارات التفكير الاستراتيجي التي تتيح لهم أخذ جميع السيناريوهات المحتملة بعين الاعتبار.

وحددها حمزه خضر عامر الشهري ونادية محمود شريف ومني حسن السيد(٢٠١٧) في :

١-**الاستعداد** : يقصد به قدرة الفرد علي التهيؤ للدخول في المواقف التفاوضية وتحمل الضغوط

٢-**التحدث:** يقصد به قدرة الفرد علي إدارة الحوار التفاوضي بفاعلية، من حيث متي يبدأ حديثه وما هي أبرز النقاط التي سيركز عليها أثناء الموقف التفاوضي.

٣-**الإنصات:** ويقصد بها قدرة المفاوض علي الاستماع الجيد للآخرين ، وقدرته علي فهم الآخر وتقدير احترام آرائه وأفكاره.

٤-**الإقناع** : يقصد به قدرة المفاوض علي التواصل مع الآخرين، والتأثير علي الاتجاهات والاعتقادات أو السلوك، وقدرته علي تقديم الأدلة والحجة والمنطق في أي عمل ما.

٥-**إدارة الصراع:** ويقصد بها قدرة الفرد علي إنجاح علاقاته مع الآخرين بطريقة فعالة في المواقف التي تشترك مع الأطراف الأخري في مصالح مشتركة ، والوصول إلي حلول ترضي جميع الأطراف.

٦-**التروي في اتخاذ القرار:** يقصد به قدرة الفرد علي إصدار قراراته بحكمة وتروي في الموقف التفاوضي.

٧-**الاتفاق:** يقصد به قدرة الفرد علي قبول الآراء والأفكار المقدمة من الطرف الآخر أو الموافقة عليها ، مع مراعاة الحد الأدنى من الخسائر ، وتقديم تنازلات مقبولة، واختيار حلول ترضي الجميع.

٨-**الاختلاف:** يقصد به قدرة المفاوض علي التفاوض بأن يحصل علي ما يريد دون تنفير أو التلاعب بالآخرين ، وقدرته علي استخدام التسويات والوصول إلي حل ترتضيه كافة الأطراف.

وصنفتها الباحثة إلي ست مهارات رئيسية وهي التخطيط ، الانصات ، التأثير والاقناع التحكم في الانفعالات ، التروي في اتخاذ القرار ، الاختلاف ، وتندرج تحت كل مهارة رئيسية مجموعة من المهارات الفرعية .

ويستنتج مما سبق أن المفاوض الذي يمتلك تلك المهارات يكون لدية القدرة علي إدارة الصراع وتحقيق الأهداف التي يسعي إليها من عملية التفاوض، وتلخص الباحثة مهارات التفاوض في الشكل التالي:

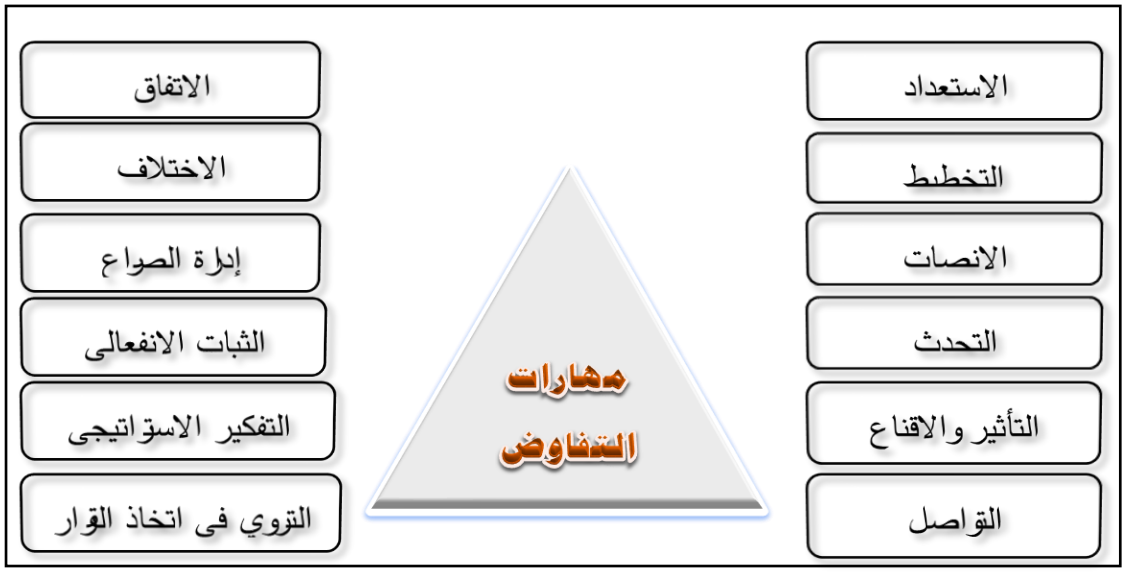

شكل (١) مهارات التفاوض

سابعاً: دور منهج الفلسفة في تنمية مهارات التفاوض:

تعد الفلسفة قيمة تربوية هامة في العملية التعليمية ، حيث أنها تدرب الطالب علي الحوار والتفاوض واكتساب مهاراته ، وتعليمه المشاركة الإيجابية بالرأي في أمور وقضايا مجتمعه تلك المشاركة التي تتطلب بناء عقلي واعي وسليم ، ويقظة فكرية رافضة للتسليم بالمعلومات والمعارف كما تلقي عليه بل إخضاع كل المعلومات المقدمة إلي للتفكير العميق وتحليلها وتقييمها(ولاء محمد صلاح الدين ، ٢٠١٣).

وتعد الفلسفة إحدي المواد الدراسية القادرة علي فتح حوار حر عميق حول قضايا تقبل وهي أيضاً بإمكانها تنمية العقول المفكرة الواعية ، لأن الفلسفة في جوهرها حوار وتفاوض وجدل نقاش ، كما أنها تعالج قضايا جدلية تفاوضية يصبح من خلالها الطالب قادراً علي التعبير عن آرائه ومناقشة الآخرين فيها ، وتعتبر مهارات الحوار والتفاوض أحد أهم أهداف تدريس الفلسفة حيث تتضمن تلك الأهداف تنمية مهارات الحوار والتفاوض وبقاء أثر التعلم لدي الطلاب، وتأكيد حرية التفكير وارتباطه بالتسامح العقلي وعدم التعصب الفكري مع تكوين القدرة علي الحوار والتفاوض السليم والمناقشات المدعمة بالأدلة والبراهين والحجج (أسماء محمد عبدالعظيم سيد وآمال جمعة عبدالفتاح وعبدالله إبراهيم يوسف ،٢٠٢١).

ويشير رجب عبدين مدبولي (٢٠٢١) إلي أن الفلسفة من العلوم الإنسانية التي تلعب دوراً بارزاً في الحياة المعاصرة ، حيث أنها تهدف إلي تدريب الطلاب علي التفكير العلمي السليم وعلي أسلوب الحوار والتفاوض البناء وتنمية القدرة علي الابداع والاعتماد علي النفس.

ومن هنا يتضح أن الفلسفة تلعب دوراً هاماً في تنمية مهارات التفاوض وذلك بما تتضمنه من قضايا خلافية جدلية تتطلب من الطالب التفاوض حولها ومناقشة الاختلافات في الآراء والأفكار بموضوعية ، ومحاولة التوفيق بين الآراء المتباينة ، وكذلك فإن مهارات التفاوض هي من أهم أهداف تدريس مادة الفلسفة.

المحور الرابع : قيم التعايش مع الاخر :

يتضمن هذا المحور مفهوم قيم التعايش مع الآخر، وأهمية تنميتها، أساليب تنميتها تصنيفاتها، دور منهج الفلسفة في تنميتها، والعلاقة بين مهارات التفاوض وقيم التعايش مع الآخر.

أولاً: مفهوم قيم التعايش مع الآخر :

تعددت تعريفات قيم التعايش مع الآخر ويمكن ذكر بعضها فيما يلي:

تعرفها نجاة عبده عارف(٢٠١٧) بأنها معتقدات فردية أو جماعية يتم من خلالها الاعتراف بحق الآخر في البقاء، والسماح له بالتعبير عن أفكاره ومصالحه المتعارضة علي الرغم من امتلاك مقومات إيقاع العقوبة عليه .

يعرفها إبراهيم بن مقحم المقحم (٢٠١٩) بأنها: مجموعة المبادئ والأحكام والمعايير المنظمة للعلاقات الايجابية بين الأفراد علي اختلاف حالتهم المضمنة في مقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية ، والتي تدفع المتعلم إلي قبول الآخر والاحترام المتبادل والتعايش السلمي مع الآخرين .

تعرفها حنان عبدالسلام عمر حسن (٢٠١٧) بأنها : معايير تكونت من تفاعل تلاميذ الصف الثاني الاعدادي مع بعضهم أثناء تنفيذ المهام والأنشطة الجغرافيا لدعم احترام الآخر وتقدير الاختلاف في الأفكار والأفعال واستثمار التنوع بشكل ايجابي مع الاعتراف الكامل بحق كل إنسان في اختيار ما يريد لتحقيق الأهداف وفقاً لقدراته وإمكاناته وبالطريقة التي تناسبه بهدف تكوين علاقات ناجحه مع الآخر.

تعرفها سماح محمد إبراهيم اسماعيل (٢٠١٦) بأنها مجموعة المعايير والأحكام التي تكونت لدي طلاب الصف الثاني الدارسين لمادة الفلسفة عن الحوار ، التسامح، التفاوض التعاون ، المساواة ، والتي نتجت عن تعامل الطلاب مع بعضهم البعض ، وذلك علي أساس الثقة والاحترام المتبادل علي الرغم من اختلافهم دينياً وفكرياً وثقافياً ، سواء داخل الفصل أثناء تنفيذ المهام المتعلقة بمادة الفلسفة ، أو خارجة أثناء تنفيذ المهام المتعلقة بالأسرة أو الأقارب أو الأصدقاء.

تعرفها هاله الشحات عطية يوسف(٢٠٢٢) بأنها: مجموعة من القيم والمبادئ والمعايير المستمدة من الشرائع الدينية والمواثيق الوضعية والتي توجه سلوك المتعلم لتقبل الآخرين والتعاون معهم والتواصل والحوار معهم وتقديرهم من أجل العيش معهم في سلام.

ويتضح من التعريفات السابقة أن قيم التعايش مع الآخر تمثل مجموعة من المبادئ والمعايير المنظمة لسلوكيات الطالب ، تدفعه إلي قبول الآخر والتعايش السلمي معه، وتقدير الاختلاف بينه وبين الآخرين في المعتقدات والأفكار.

ثانياً: أهمية تنمية قيم التعايش مع الأخر لدي الطلاب:

تعد قيم التسامح والتعايش مع الآخر من أهم القيم الأخلاقية والاجتماعية التي يمكن الاهتمام بها في إعداد الطلاب للمجتمع والعالم ، حيث تحمل هذه القيم العديد من المعاني السامية المتمثلة في البعد عن التعصب والحد من العنف وتضمن للإنسان العيش مع الآخر بكرامة واحترام متبادل (هبه الله حلمي عبدالفتاح، ٢٠١٧).

وتساعد تنمية قيم التعايش مع الآخر في تنشئة الطلاب علي رفض التمييز العنصري بين الأفراد والتصدي لحالة الاستقطاب الحادة بين أبناء المجتمع الواحد وعدم قبول الاختلاف في الرأي ، وتدعيم قيم احترام الحريات العامة لجميع الأفراد ، وتعريف الطلاب بحقوقهم وواجباتهم ، وتدريبهم علي تحمل المسئولية والقيام بواجباتهم، ومواجهة التنوع الفكري والثقافي بين كافة أفراد المجتمع، وحسن التعامل مع الآخرين (فايزة أحمد الحسيني مجاهد ، ٢٠١٧).

ويشير إبراهيم بن مقحم المقحم(٢٠١٩) أن قيم التعايش مع الآخر من القيم التي ينبغي أن تتضمنها المناهج الدراسية فهي إحدي اللبنات الأساسية التي يسعي المربون إلي غرسها في نفوس الطلاب بحيث تؤدي دوراً هاماً في غرس المبادئ والاتجاهات والمعارف
التي يحتاجها الطالب، وبالتالي فإن تضمينها في المقرر يمكن أن يسهم في تشكيل وعي الطالب وبناء فكر متزن مبصر علي استشعار قيم التسامح والتعايش مع الآخر في عصر امتلأ بالصراعات والتوجهات الفكرية.

ويؤكد سمير أحمد أحمد أحمد وآخرون (٢٠٢١) أنه من الضروري إعداد الطلاب ليصبحوا مواطنين صالحين لديهم القدرة علي التعايش السلمي مع أفراد المجتمعات الأخري في بيئة يسودها التفاهم والاحترام المتبادل لكافة الثقافات الآخري، وتعد المناهج الدراسية رافداً مهماً من الروافد التربوية التي من خلالها يمكنهم ممارسة قيم التعايش مع الآخر بشكل صريح وتوفير الأنشطة التي تساعد الطلاب علي ممارسة تلك القيم في مواقف عملية .

وتنمي قيم التعايش مع الآخر لدي الطلاب الاستقلالية، وتحسن احترام الذات، وتسهل وتحسن التعلم الأكاديمي وتنمي ثقافة العمل الجماعي ، وتساعدهم علي اكتساب المعرفة وتطوير كفاءاتهم ، لذا يجب الاهتمام بتنمية هذه القيم في المؤسسات التعليمية وفي الحياة اليومية (Condeet al,2011).

ولأهمية قيم التعايش مع الآخر في تحسين عمليات التعليم والتعلم لدي الطلاب وتأهيلهم ليكونوا متعلمين ناجحين ، فقد أجريت العديد من الدراسات التي اهتمت بتنميتها لدي الطلاب ومنها:

دراسة Fernández& Vigil& Gómez(2011) والتي أوضحت مجموعة من الجوانب التي تعتبر حاسمة لتحديد الخصائص الرئيسية لأفضل الممارسات في التعليم التي تعزز التعايش المدرسي: التماسك الجماعي، إنشاء القواعد والامتثال لها، التعليم المبني على القيم، تنمية المهارات الاجتماعية والعاطفية.

دراسة(Parker(2014 والتي هدفت إلي التعرف علي دور التعليم الديني في المدارس في تنمية التعايش والتفاهم بين الأديان ، وأوصت بأنه يجب أن يجذب التعليم الديني انتباه الطلاب من خلال مناقشة قضايا الحياة اليومية.

دراسة Esther(2015) والتي توصلت إلي أن المواقف والمعتقدات والعواطف التي تحافظ على الصراع وتغذي التعصب والتمييز والاستغلال كلها سلوك إنساني مكتسب وهذا يعني أنه يمكن نبذها وتغييرها من خلال التدريس والتعلم الفعال ويمكن تعديل كل سلوك
بشري يتم تعلمه من خلال استخدام النوع الصحيح من التعليم، وأن تعليم الدراسات الاجتماعية يوفر النوع الصحيح من التعليم الذي يمكن أن يعزز الوحدة والتسامح الديني والتعايش السلمي.

دراسة Grau& Raga & Martín(2016) والتي أكدت علي أن التعايش يجب أن يكون أحد الركائز التعليمية للقرن الحادي والعشرين، فالمدرسة هي البيئة التي تحدث فيها تفاعلات مستمرة ويقضي فيها الطلاب قدرًا كبيرًا من الوقت فبالتالي تعد بيئة مناسبة للتعايش.

دراسة سماح محمد إبراهيم(٢٠١٦) والتي توصلت إلي فاعلية استخدام نموذج استقلالية المتعلم في تدريس الفلسفة لتنمية أبعاد التنظيم الذاتي وقيم التعايش مع الآخر لدي طلاب المرحلة الثانوية .

دراسة Estacio et all(2022) والتي هدفت إلي معرفة مدى تأثير التعايش المنخفض على الأداء الأكاديمي للطلاب، وكان من الضروري استخدام المقابلة المطبقة على الطلاب وأولياء الأمور لمعرفة كيف تساعد القيم على تعزيز التعايش، من السياق المدرسي والأسري.

دراسة مروي محمد أمين عبدالرحيم (٢٠٢٢). والتي توصلت إلي فاعلية برنامج إثرائي قائم علي نظرية الذكاء الناجح في تدريس

الفلسفة لتنمية القراءة الفلسفية وقيم التعايش مع الآخر لدي طلاب المرحلة الثانوية ، وأوصت بضرورة إثراء المناهج الدراسية في مختلف المراحل التعليمية بعدد كبير من الأنشطة التربوية التي تساعد علي تنمية قيم التعايش مع الآخر.

دراسة هدي إبراهيم والي ورائف صلاح محمد (٢٠٢٣). والتي توصلت إلي فاعلية برنامج في الفلسفة قائم علي حوار الحضارات لتنمية قيم التعايش مع الآخر والمواطنة العالمية لدي طلاب الدبلوم العام بكلية التربية.

مما سبق نستخلص أن قيم التعايش مع الأخر تدفع الطالب إلي قبول الآخر ، وتدعيم قيم احترام الحريات العامة للآخرين ، وتدريب الطلاب علي مواجهة التنوع الفكري والثقافي بين كافة أفراد المجتمع ، وتسهم في تشكيل وعيهم، وتنمي لديهم الاستقلالية وثقافة العمل الجماعي.

ثالثاً: تصنيف قيم التعايش مع الأخر :

صنفتها هاله الشحات عطية يوسف(٢٠٢٢) إلي ثلاث قيم رئيسية وهي :

تقبل الأخر : وتعني تفهم الأخر وما لديه من أفكار واتجاهات وعادات وتقاليد وقيم ، وتتطلب قيمة تقبل الآخر من الطالب اكتساب بعض القيم الفرعية ومنها التواصل مع الآخر، إبداء الملاحظات علي نقاط الاتفاق والاختلاف معه ، التعبير عن المشاعر الإيجابية تجاه الآخر.

قبول الآخر : يتطلب من الطالب لاكتساب هذه القيمة تنمية العديد من القيم أهمها الموضوعية في الحكم علي الأفكار والأشخاص، إدارة النزاع مع الآخر ، التفاوض مع الآخر والحوار الإيجابي مع الآخر، ، إدارة الغضب مع الآخر ، التغلب علي العنف مع الآخر.

تقدير الآخر: لإكساب الطالب هذه القيمة لابد من تعلمه عدد من القيم منها تأييد الآخر في نقاط الاتفاق معه، إيجاد حل لنقاط الاختلاف معه ، بناء علاقات مع الآخر والتعاون معه.

وتصنفها حنان عبدالسلام عمر حسن (٢٠١٧) إلي أربع قيم رئيسية وهي التسامح التعاون، الحوار ، الحرية، قبول الآخر .

ويصنفها سمير أحمد أحمد أحمد ويحي محمد لطفي نجم وعبدالحفيظ محمد عبدالرحمن (٢٠٢١) إلي ست مهارات رئيسية وهي التسامح ، المساواة وعدم التمييز، الحرية، التعاون،

التواصل مع الآخرين، قبول الآخر. والشكل التالي يوضح تصنيفات قيم التعايش مع الآخر:

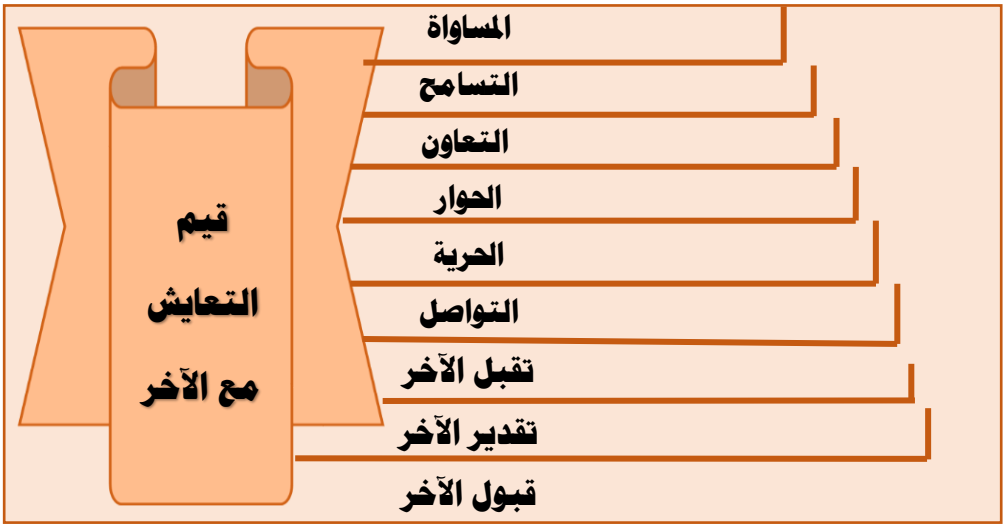

شكل (٢) قيم التعايش مع الآخر

رابعاً: أساليب تنمية قيم التعايش مع الآخر:

تقع علي عاتق المؤسسات التربوية والتعليمية مسئولية دعم قيم التعايش مع الآخر بشكل كبير، فعلي هذه المؤسسات أن ترسخ قيم ومبادئ التعايش من خلال تنظيم المناهج بعيداً عن العنف والتطرف الفكري والتعصب والتسلط ، ويمكن تنمية قيم التعايش مع الآخر من خلال بعض الممارسات الصفية والتي يمكن استخلاص عناصرها فيما يلي :

- الاهتمام بتنمية الأهداف الوجدانية الداعمة لقيم التعايش مع الأخر من خلال المهام والأنشطة الجماعية.
- تقديم المهام والأنشطة التي تدعم التعاون المشترك بين الطلاب .
- توظيف استراتيجيات التدريس الجماعية التي تعزز قيم التعايش مع الآخر مثل التعلم التعاوني ، التدريس التبادلي، التعلم التشاركي الإلكتروني وغيرها.
- إدارة الحوار بشكل ديمقراطي أثناء التدريس لتوفير القدوة الصالحة.
- طرح القضايا والمشكلات التي تتحمل حلولاً وسط ووجهات نظر مختلفة.
- الاهتمام بتوضيح المفهوم الصحيح للحرية وأسس تطبيقها بشكل علمي أثناء التدريس .

- تحقيق التوازن بين الحرية الشخصية وحريات الآخرين.
- تنمية مهارات الاستماع الناقد والابداعي.
- التدريب علي تقبل النقد ووجهات النظر المختلفة .
- التدريب علي التوازن بين التعاون داخل المجموعات والتنافس بين المجموعات.
- احترام وتقدير أفكار الآخرين وجهودهم من خلال طرح نتائج المشروعات وحلول المشكلات الجماعية .
- التدريب علي ضبط الذات والاتزان الانفعالي أثناء العمل الجماعي.
- تنمية مهارات القيادة من خلال دور القائد في المجموعات وتبادل الأدوار.
- دعم جميع أنواع التواصل داخل المجموعة الواحدة وبين المجموعات وبعضها(حنان عبدالسلام عمر حسن ،٢٠١٧).

خامساً: دور منهج الفلسفة في تنمية قيم التعايش مع الآخر:

يؤكد (Roka et al,2019) علي أنه يجب أن تقوم المناهج التعليمية على نقل وممارسة القيم التي تعزز الحرية الشخصية، والديمقراطية، واحترام الحقوق، والمسؤولية، والتضامن، والتسامح، واحترام التنوع الاجتماعي، والمساواة والعدالة والقضاء على جميع أشكال التمييز. وترسي القيم الضرورية للتعايش في الفضاء المتعدد الثقافات للبلاد ، لذا لا بد من تنفيذ استراتيجيات مناسبة لتحقيق نتائج إيجابية ، وتدريب الطلاب علي فهم وجهات نظر الآخرين بحيث يشعر الطلاب بالحرية والاحترام ليكونوا قادرين على إظهار ثقافتهم، دون أي نوع من التحيز.

ويعد مبحث القيم أحد مباحث الفلسفة وهو يتناول دراسة ثلاث قيم لكل قيمة منهم علم يدرس موضوعاته وهي قيمة الخير ويدرسها علم الأخلاق ، وقيمة الحق ويدرسها علم المنطق ، وقيمة الجمال وتدرسها فلسفة الجمال (علي عبدالمعطي محمد، ٢٠٠٠، ٤٧٣).

ويشير الطيب بو عزة ويوسف بن عدي (٢٠١٥،٣) إلي أن الفلسفة من أكثر الحقول المعرفية حرصاً علي تنمية القيم وخاصة قيم الحوار والسؤال والنقد ، لذا فإنها تعد معرفة ذات فائدة مقدرة بالنسبة لبناء عقلية قابلة لاستيعاب الاختلاف واحترامه، ومن ثم صار تعليم الفلسفة

مطلب ضروري في أي مجتمع يريد تأسيس قواعد العيش المشترك لتتلاقي التناقضات المجتمعية وفق أليات التحاور لا التنابذ والاقتتال .

وتعلم الفلسفة الطلاب طرق التعايش مع الآخر ، وتشجع الحوار ، وتسهم في فهم الطالب للعالم من حوله بشكل أفضل ، وترفع أيضاً مستوي التفكير الناقد لديه ، فتمكنه من أن يحلل ويقارن ويفحص وينتقد ويختار (هياء محمد إبراهيم المقرن ونورة سعد سلطان القحطاني ، ٢٠٢٣).

ويتضح مما سبق أن قيمة الفلسفة تكمن فيما تحمله من قيم فكرية وأخلاقية ، وفيما تقوم به من بحث في قيم الحياة كالصدق والعدل والحرية والتسامح وتقبل الآخر والإخلاص والنزاهة والأمانة والاحترام والمساواة وغيرها من القيم ، فالفلسفة لا تدعو إلي قيم العنف والشر وإنما تدعو إلي قيم الخير ، وبذلك فإن الفلسفة تدعو للقيم والمبادئ العليا وتهدف إلي تحقيقها في الحياة اليومية.

سادساً : العلاقة بين مهارات التفاوض وقيم التعايش مع الآخر:

يشير (Minow,2002) إلي أن تعليم الطلاب كيفية التفاوض والتواصل، وكيفية التوسط في النزاعات، يمكن أن يعزز قيم السلام التعاون واستخدام ضبط النفس لدي الطلاب وبالتالي تقليل حوادث العدوان في المدرسة.

توجد علاقة وثيقة بين مهارات التفاوض وقيم التعايش مع الآخر ، حيث أن المناقشات التفاوضية تحكمها أصول القيم وأعراف اللباقة والكياسة والتسامح والهدوء ، والانصات المبني علي احترام حديث الآخرين حيث ينصت المنصتون ويتحدث المتحدثون بالتناوب وفي جو صحي للوصول إلي حلول تكون مقبولة لكافة الأطراف المتفاوضة (بشير العلاق ،٢٠١٠).

ويمكن لتنمية مهارات التفاوض لدي الطلاب أن يساعد علي تعزيز قيم التعايش مع الآخر ومنها الاحترام والتسامح والتعاون، وتحسين القدرة علي قبول الآخر والتعامل معه بشكل فعال.

ومن خلال العرض السابق للإطار النظري تمت الاستفادة منه فيما يلي :

- معرفة ماهية الفلسفة ونشأتها ، ومفهومها ، وأهدافها ، وقد ساعد ذلك عند إعداد البرنامج حيث أعتمد البرنامج علي موضوعات ترتبط بالحياة اليومية للطلاب وبمشكلات مجتمعهم الأمر الذي ساعد علي تفاعل الطلاب ونشاطهم وإيجابيتهم.

- معرفة مفهوم مناهج التميز وأهميتها، ومبادئ تصميمها، وأهدافها، ودورها في تنمية مهارات التفاوض ودورها في تنمية قيم التعايش مع الآخر، وقد ساعد ذلك كثيراً عند إعداد البرنامج حيث تم مراعاة مبادئ ومعايير التميز وظهر ذلك في الأنشطة المتضمنة بالبرنامج والتي ركزت علي نشاط المتعلم وفاعليته.
- معرفة مفهوم مهارات التفاوض وأهمية تنميتها، وعناصرها، وصفات المفاوض الناجح، وتصنيفاتها ومراحلها ، ودور منهج الفلسفة في تنميتها– والعلاقة بين مهارات التفاوض وقيم التعايش مع الآخر، وقد ساعد ذلك علي بناء قائمة بمهارات التفاوض المناسبة لطلاب الفرقة الثالثة شعبة الفلسفة والاجتماع ، وكذلك بناء مقياس مهارات التفاوض.
- معرفة مفهوم قيم التعايش مع الاخر ، وأهمية تنميتها، وأساليب تنميتها، وتصنيفاتها، ودور منهج الفلسفة في تنميتها، وقد ساعد ذلك علي بناء قائمة بقيم التعايش مع الاخر المناسبة لطلاب الفرقة الثالثة شعبة الفلسفة والاجتماع ، وكذلك بناء مقياس قيم التعايش مع الاخر.

اجراءات البحث:

تمت إجراءات البحث وفقاً لما يلي:

أولاً : إعداد قائمة بمهارات التفاوض:

تم إعداد القائمة وفقاً للخطوات التالية:

١– هدف القائمة :

تمثل الهدف من بناء القائمة في تحديد بعض مهارات التفاوض المناسبة لطلاب الفرقة الثالثة شعبة الفلسفة والاجتماع.

٢– مصادر اشتقاق القائمة :

تمثلت مصادر الحصول علي قائمة مهارات التفاوض فيما يلي:

- الأدبيات التربوية المتخصصة.
- البحوث والدراسات السابقة .
- طبيعة وخصائص طلاب المرحلة الجامعية.

٣– إعداد قائمة أولية بمهارات التفاوض:

تم إعداد قائمة مبدئية بمهارات التفاوض والتي يمكن تنميتها لدي طلاب الفرقة الثالثة شعبة الفلسفة والاجتماع، وتكونت من ست مهارات رئيسية ويندرج تحت كل مهارة مجموعة من المهارات الفرعية .

٤-ضبط القائمة الأولية والتوصل للقائمة النهائية :

تم إعداد قائمة مبدئية بمهارات التفاوض ، وتم عرضها علي مجموعة من السادة المحكمين وذلك بهدف التحقق من:

- مدي أهمية المهارات الرئيسية والفرعية لطلاب المرحلة الجامعية.
- مناسبة كل مهارة فرعية للمهارة الرئيسية الذي تندرج تحتها.
- مناسبة الصياغة اللغوية لمهارات التفاوض.
- حذف أو تعديل أو إضافة أي مهارات أخري للقائمة.

وأشار السادة المحكمين إلي تعديلات في البنود الفرعية من حيث الصياغة اللغوية وإعادة ترتيب بعض المهارات الفرعية ترتيب منطقي ، وبذلك تم التوصل إلي الصورة النهائية للقائمة والتي تمثلت في ست مهارات رئيسة، ويندرج تحت كل مهارة رئيسية عدداً من المهارات الفرعية، كما في الجدول التالي:

جدول (١) المهارات الرئيسة والفرعية للتفاوض

م	المهارات الرئيسة	المهارات الفرعية	الوزن النسبي
١	التخطيط	٧	١٤٪
٢	الانصات	٧	١٤٪
٣	التأثير والاقناع	٨	١٦٪
٤	التروي في اتخاذ القرار	١٠	٢٠٪
٥	التحكم في الانفعالات	١٠	٢٠٪
٦	الاختلاف	٨	١٦٪
المجموع	٦	٥٠	١٠٠٪

ثانياً: إعداد قائمة بقيم التعايش مع الآخر:

١- **هدف القائمة:** تمثل الهدف من بناء القائمة في تحديد قيم التعايش مع الآخر المناسبة لطلاب الفرقة الثالثة شعبة الفلسفة والاجتماع.

٢- **مصادر اشتقاق القائمة :**

تمثلت مصادر الحصول علي قائمة قيم التعايش مع الآخر فيما يلي :

- البحوث والدراسات السابقة التي تناولت قيم التعايش مع الآخر ومنها(Tal,2004) (Martínez&Carcia,2015)، (آمنة علي البشير،٢٠١٦)، (محمد حمد سالم النهاب ،٢٠٢١)، (Zamata& Saavedra & López,2023).
- طبيعة وخصائص طلاب المرحلة الجامعية.

٣- **إعداد قائمة أولية بقيم التعايش مع الآخر :**

تم إعداد قائمة مبدئية بقيم التعايش مع الآخر والتي يمكن تنميتها لدي طلاب الفرقة الثالثة شعبة الفلسفة والاجتماع ، وتكونت من ست قيم رئيسية ويندرج تحت كل قيمة مجموعة من القيم الفرعية .

٤- **ضبط القائمة :** تم إعداد قائمة مبدئية بقيم التعايش مع الآخر ، بعد ذلك تم عرضها علي مجموعة من السادة المحكمين ، وذلك للتحقق من:

- مناسبة قيم التعايش مع الآخر لطلاب المرحلة الجامعية.
- ارتباط القيم الفرعية بالقيم الرئيسية التي تندرج تحتها.
- مناسبة الصياغة اللغوية لقيم التعايش مع الآخر.
- حذف أو تعديل أو إضافة أي قيمة أخري للقائمة.

وقد أبدي السادة المحكمين آرائهم، وأشار بعضهم إلي حذف بعض القيم الفرعية لأنها متضمنة في قيم أخري ، وتقليل عدد القيم الفرعية، وبذلك تم التوصل إلي الصورة النهائية للقائمة وتضمنت ست قيم رئيسية ، وكل قيمة رئيسية يندرج تحتها مجموعة من القيم الفرعية، كما في الجدول التالي:

جدول (٢) القيم الرئيسة والفرعية للتعايش مع الآخر

م	المهارات الرئيسة	المهارات الفرعية	الوزن النسبي

١	التسامح	٨	٪١٧,٠٢
٢	التمييز وعدم المساواة	٦	٪١٢,٨
٣	التعاون مع الآخر	٩	٪١٩,١
٤	التواصل والحوار مع الآخر	٨	٪١٧,٠٢
٥	تحمل المسئولية	٨	٪١٧,٠٢
٦	قبول الآخر	٨	٪١٧,٠٢
المجموع	٦	٤٧	٪١٠٠

ثالثاً : إعداد البرنامج المقترح: تم إعداد البرنامج المقترح وفق الخطوات التالية :

١- تحديد فلسفة وأسس البرنامج المقترح:

يقدم البحث برنامجاً في الفلسفة التطبيقية قائماً علي مناهج التميز لتنمية مهارات التفاوض وقيم التعايش مع الآخر لدي طلاب شعبة الفلسفة والاجتماع ، وتقوم فلسفة البرنامج المقترح علي مناهج التميز في تنظيم محتوي التعلم، وتم تصميم المحتوي والأنشطة التعليمية وفقاً لمبادئ مناهج التميز .

وعند وضع البرنامج وضع في الاعتبار مجموعة من الاسس وهي :

- مراعاة خصائص طلاب المرحلة الجامعية .
- التكامل والشمولية في تضمين مهارات التفاوض وقيم التعايش مع الآخر المستهدف تنميتها لدي طلاب الفرقة الثالثة شعبة الفلسفة والاجتماع .
- التدرج في عرض المادة العلمية.
- مراعاة حاجات الطلاب واهتماماتهم.
- مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب من خلال تنويع الوسائل والاستراتيجيات والأنشطة.

٢- تحديد الأهداف العامة والإجرائية للبرنامج:

لما كان البحث يهدف إلي قياس فاعلية برنامج مقترح في الفلسفة التطبيقية قائم علي مناهج التميز في تنمية مهارات التفاوض وقيم التعايش مع الآخر لدي طلاب شعبة الفلسفة والاجتماع فإن هدفي البرنامج تحددا في :

- تنمية مهارات التفاوض لدي طلاب شعبة الفلسفة والاجتماع
- تنمية قيم التعايش مع الآخر لدي طلاب شعبة الفلسفة والاجتماع.

وتم تفصيل هذين الهدفين في صورة عدد من الأهداف الإجرائية المرجو تحقيقها من تنفيذ البرنامج.

٣- تحديد المحتوي العلمي للبرنامج:

تم إعداد وتنظيم المحتوي بشكل متسلسل ومتكامل ، وروعي سلاسة الصياغة العلمية وشمولية المحتوي وتركيزه علي مهارات التفاوض وقيم التعايش مع الآخر.

٤- تحديد استراتيجيات التدريس المناسبة للبرنامج:

تم الاعتماد علي مجموعة من استراتيجيات التدريس التي تناسب مناهج التميز وتناسب تنمية مهارات التفاوض وقيم التعايش مع الآخر وهي (العصف الذهني ، التعلم التعاوني ، المناقشة ، حل المشكلات ، KWL ، تدريس الأقران).

٥- تحديد الوسائل التعليمية والأنشطة التعليمية المناسبة للبرنامج:

اشتمل البرنامج علي عدة وسائل تعليمية مناسبة لطلاب الفرقة الثالثة بشعبة الفلسفة والاجتماع ، وتساعد في تيسير المحتوي ، وتحقيق الأهداف المنشودة.

وتم إعداد مجموعة من الأنشطة التعليمية المتنوعة التي اعتمدت علي نشاط المتعلم وفاعليته ، والتي تركز بشكل اساسي علي تنمية مهارات التفاوض وقيم التعايش مع الآخر لدي طلاب الفرقة الثالثة بشعبة الفلسفة والاجتماع.

٦- تحديد أساليب التقويم المناسبة:

يتكون التقويم من عدد من الأساليب منها التقويم القبلي , والتكويني , والختامي .

يتمثل التقويم القبلي في : المقياس القبلي لقياس مهارات التفاوض وقيم التعايش مع الآخر لدي طلاب الفرقة الثالثة بشعبة الفلسفة والاجتماع.

يتمثل التقويم التكويني في الآتي :

- تدريبات وأنشطة ختامية تعقب كل درس .
- ملاحظة أداء الطلاب في الحصة من خلال المناقشات التفاوضية حول موضوع الدرس .
- مشاركة الطلاب في الموقف التعليمي في الأنشطة والمناقشات حول القضايا المطروحة .

يتمثل التقويم الختامي في : المقياس البعدي في ختام تدريس الوحدة , لقياس مهارات التفاوض وقيم التعايش مع الآخر لدي طلاب الفرقة الثالثة بشعبة الفلسفة والاجتماع.

٧- الخطة الزمنية اللازمة لتنفيذ البرنامج :

تم تدريس موضوعات البرنامج في الفترة من ٢٠٢٤/٤/٤إلي ٢٠٢٤/٥/٩ بواقع فترة واحدة أسبوعياً ما عدا الأسبوع الأخير تم تطبيق فترتين.

٨- ضبط البرنامج المقترح:

تم ضبط البرنامج بعرضه علي السادة المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس ، وذلك للتأكد من سلامته وصلاحيته للتطبيق ، وتم التوصل للصورة النهائية للبرنامج بعد ضبط ما أشار إليه المحكمون.

رابعاً : إعداد كتاب الطالب :

تم إعداد كتاب الطالب وفقاً لما يلي :

أ) تحديد نواتج التعلم والأهداف السلوكية لكتاب الطالب :

تم تحديد نواتج التعلم لكتاب الطالب وتم تحديد الأهداف السلوكية في ضوء نواتج التعلم والأهداف العامة للبرنامج المقترح وفلسفته وأسس إعداده.

ب)اختيار وصياغة المحتوي العلمي لكتاب الطالب :

روعي عند اختيار المحتوي إعداده وفق معايير التميز ، ومناسبته لطلاب الفرقة الثالثة شعبة الفلسفة والاجتماع ، واستخدام لغة بسيطة وسهلة عند صياغته، والتسلسل المنطقي للمادة العلمية، وإتاحة الفرصة للطلاب للمشاركة من خلال الأنشطة التعليمية.

ج) ضبط كتاب الطالب : تم عرض الصورة المبدئية لكتاب الطالب علي مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس ، وذلك للتأكد من مدي صلاحيته للتطبيق من حيث:

- مدي مناسبة الأهداف لمستوي طلاب الفرقة الثالثة بشعبة الفلسفة والاجتماع.
- مدي مناسبة الصياغة اللغوية .
- مدي ارتباط الأنشطة بمهارات التفاوض وقيم التعايش مع الآخر.
- مدي مناسبة وكفاية الوسائل والأنشطة التعليمية وأساليب التقويم لمحتوي البرنامج .

- حذف أو إضافة أو تعديل بعض الأنشطة المتضمنة بالكتاب.

وقد استقرت آراء المحكمين علي صلاحية كتاب الطالب للاستخدام بعض إجراء بعض التعديلات ، وتم التعديل في ضوء ذلك.

خامساً: إعداد دليل المعلم :

تم إعداد دليل المعلم وفقاً لما يلي :

١- تحديد الهدف من الدليل :

استهدف هذا الدليل توضيح الإجراءات والخطوات التي يتبعها المعلم في تدريب الطلاب علي كيفية استخدام مناهج التميز لتنمية مهارات التفاوض وقيم التعايش مع الآخر .

٢- مكونات دليل المعلم :

تم إعداد دليل المعلم وفقاً لأسس مناهج التميز ويحتوي الدليل علي المكونات التالية :

- الأهداف المتعلقة بمهارات التفاوض .
- الأهداف المتعلقة بقيم التعايش مع الآخر .
- أساليب التمهيد المستخدمة في تدريس الوحدة المقترحة .
- الأنشطة التعليمية المقترحة للوحدة .
- الوسائل التعليمية المقترحة للوحدة .
- أساليب التقويم المستخدمة في تدريس الوحدة المقترحة .
- الخطة الزمنية المقترحة لتنفيذ الوحدة .
- المراجع العلمية التي يمكن الاستعانة بها عند تدريس الوحدة .
- توجيهات وإرشادات للمعلم .
- موضوعات الوحدة.

٣- ضبط دليل المعلم :

لضبط دليل المعلم تم عرض الدليل علي مجموعة من السادة المتخصصين في المناهج وطرق التدريس لاستطلاع آرائهم حول مدي مناسبة دليل المعلم لما يلي :

- مناسبة الصياغة اللغوية للدليل .
- تسلسل وارتباط عناصر الدليل .

- ملاءمة أسئلة التقويم لمستوي طلاب الفرقة الثالثة شعبة الفلسفة والاجتماع ، ولمهارات التفاوض وقيم التعايش مع الآخر .
- إضافة أية مقترحات أخري .

بعد فحص ومراجعة آراء السادة المحكمين ، قام الباحث بتعديل دليل المعلم في ضوء هذه الآراء ، حيث أقترح بعضهم إعادة صياغة بعض الأهداف وبناء علي ذلك أصبح دليل المعلم في صورته النهائية صالحاً للتطبيق.

سادساً: إعداد أداتي القياس بالبحث:

تم إعداد أداتي القياس بالبحث وذلك كما يلي:

١-إعداد مقياس مهارات التفاوض:

تم إعداد مقياس مهارات التفاوض وذلك كما يلي::

أ- تحديد الهدف من المقياس :

تحدد الهدف من المقياس في قياس مستوي مهارات التفاوض لدي طلاب الفرقة الثالثة شعبة الفلسفة والاجتماع.

ب-تحديد مصادر اشتقاق مفردات المقياس :

تحددت مصادر اشتقاق مفردات مقياس مهارات التفاوض في:

- بعض الأبحاث والدراسات ومنها دراسة(رجاء محمد عبدالجليل عبدالعال،٢٠١٣) (سماح محمد إبراهيم اسماعيل ،٢٠١٦)،(صفاء عبدالعزيز محمد سلطان ، ٢٠١٦) ودراسة (عبير أحمد علي ، ٢٠٢١)، (مروي محمد أمين عبدالرحيم،٢٠٢٢).
- مراعاة خصائص نمو طلاب المرحلة الجامعية .

ج- الصورة المبدئية للمقياس :

بعد الاطلاع علي المقاييس السابقة , وبعد تحديد المهارات الست الرئيسية , قام الباحث بإعداد المقياس في صورته المبدئية , حيث تضمن المقياس ست مهارات رئيسية هي(التخطيط , الانصات التأثير و الاقناع، التروي في اتخاذ القرار، التحكم في الانفعالات ، الاختلاف) تندرج تحتها (٥٠) مهارة فرعية .

وقد روعي في إعداد عبارات المقياس عدد من الاعتبارات من أهمها :

- أن تناسب العبارات طلاب الفرقة الثالثة بشعبة الفلسفة والاجتماع من حيث مضمونها ولغتها وأسلوبها.
- صياغة كل عبارة بطريقة لا توحي بالاستجابة الصحيحة للطالب .
- أن تكون العبارات صالحة لقياس المهارات موضع القياس .

د-إعداد جدول مواصفات مقياس مهارات التفاوض:

تم إعداد جدول مواصفات مقياس مهارات التفاوض كما يلي :

جدول (٣) مواصفات مقياس التفاوض

المهارات الرئيسية	أرقام المفردات		عدد الأسئلة	الوزن النسبي
التخطيط	١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦,٧		٧	١٤٪
	موجبة	١، ٣، ٤، ٦	٤	
	سالبة	٢، ٥، ٧	٣	
الانصات	٨،٩،١٠،١١،١٢،١٣،١٤		٧	١٦٪
	موجبة	١٠، ١١،١٢	٣	
	سالبة	٨، ٩، ١٣،١٤	٤	
التأثير والاقناع	١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠،٢١،٢٢		٨	١٦٪
	موجبة	١٧، ١٨، ٢٠،٢١	٤	
	سالبة	١٥،١٦،١٩، ٢٢	٤	
التروي في اتخاذ القرار	٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١،٣٢		١٠	٢٠٪
	موجبة	٢٣،٢٤،٢٧،٣٠،٣١	٥	
	سالبة	٢٥،٢٦،٢٨،٢٩،٣٢	٥	
التحكم في الانفعالات	٣،٣٤،٣٥،٣٦،٣٧،٣٨،٣٩،٤١،٤٢ ٣		١٠	٢٠٪
	موجبة	٣٣،٣٦،٣٨،٤٠،٤١	٥	
	سالبة	٣٤،٣٥،٣٧،٣٩،٤٢	٥	
الاختلاف	٤٣،٤٤،٤٥،٤٦،٤٧،٤٨،٤٩،٥٠		٨	١٦٪
	موجبة	٤٣،٤٤،٤٥،٥٠	٤ ٤	
	سالبة	٤٦،٤٧،٤٨،٤٩	٤	
المجموع	٥٠		٥٠	١٠٠٪

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

- عدد مفردات مقياس مهارات التفاوض (٥٠) مفرد، عدد أسئلة مهارة التخطيط (٧) أسئلة بنسبة (١٤٪) من المجموع الكلي لمفردات المقياس .
- عدد مفردات مهارة الانصات (٧) مفردات بنسبة (١٤٪) من المجموع الكلي لمفردات المقياس.
- عدد مفردات مهارة التأثير والاقناع (٨) مفردات بنسبة (١٦٪) من المجموع الكلي لمفردات المقياس.
- عدد مفردات مهارة التروي في اتخاذ القرار (١٠) أسئلة بنسبة (٢٠٪) من المجموع الكلي لمفردات المقياس.
- عدد مفردات مهارة التحكم في الانفعالات(١٠) أسئلة بنسبة (٢٠٪) من المجموع الكلي لمفردات المقياس.
- عدد مفردات مهارة الاختلاف (٨) أسئلة بنسبة (١٦٪) من المجموع الكلي لمفردات المقياس.

هـ- تعليمات المقياس : تم إعداد صفحة التعليمات الموجهة للطلاب , بهدف توضيح طبيعة المقياس وكيفية الإجابة عنه وقد روعي وضوح اللغة ومناسبتها لطلاب الفرقة الثالثة بشعبة الفلسفة والاجتماع , وقد اشتملت التعليمات علي فكرة عن المقياس والهدف منه وكيفية الإجابة عنه , ومثال توضيحي لكيفية الإجابة عن بنود المقياس , وبذلك أصبح المقياس في صورته النهائية صالحاً لإجراء التجربة الاستطلاعية .

و- نظام تقدير الدرجات وطريقة التصحيح للمقياس :

تم إعداد مفتاح لتصحيح درجات المقياس بحيث ينقسم إلي نوعين :

- درجات الاستجابة علي العبارات الموجبة .
- درجات الاستجابة علي العبارات السالبة , كما يوضحها الجدول التالي :

جدول(٤) توزيع درجات مقياس مهارات التفاوض

العبارة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أطلاقاً
موجبة (+)	٥	٤	٣	٢	١
سالبة (-)	١	٢	٣	٤	٥

وبذلك تكون أعلي درجة (٥) درجات للعبارة وذلك في حالة (دائماً) مع العبارات الموجبة و(أطلاقاً) مع العبارات السالبة , وأقل درجة (١) للعبارة في حالة (أطلاقاً) مع العبارات الموجبة ، و(دائماً) مع العبارات السالبة , وبناء علي ما سبق تكون الدرجة العظمي للمقياس (٢٥٠) , والصغرى (٥٠) .

ز- ضبط المقياس:

تم ضبط المقياس من خلال ما يلي :

- **عرض المقياس علي السادة المحكمين :**

تم عرض المقياس في صورته الأولية علي مجموعة من السادة المحكمون المتخصصين في المناهج وطرق التدريس وذلك للتعرف علي آرائهم حول :

- مدي مناسبة كل مهارة من المهارات المحددة لمستوي طلاب الصف الفرقة الثالثة بشعبة الفلسفة والاجتماع .
- مدي مناسبة كل مهارة فرعية لمستوي المهارة الرئيسية التي صنفت فيها .
- إضافة أية مهارات أخري يرون ضرورة إضافتها للمقياس .

وفي ضوء ما سبق تم إجراء التعديلات بناءً علي آراء السادة المحكمين وذلك كما يلي :

تم حذف بعض العبارات التي أتفق السادة المحكمين علي أنها ليست مناسبة ، وإعادة صياغة بعض العبارات.

ح- إجراء تجربة استطلاعية للمقياس : تم تطبيق مقياس مهارات التفاوض علي مجموعة من طلاب الفرقة الثانية شعبة الفلسفة والاجتماع , وذلك من أجل الآتي :

-حساب زمن المقياس .

-حساب ثبات المقياس ومعامل صدقه .

ويمكن تناول ذلك بشكل أكثر تفصيلاً كما يلي :

حساب زمن المقياس:

تم حساب زمن المقياس من خلال التسجيل التتابعي للزمن الذي يستغرقه كل طالب ، ثم حساب متوسط زمن أداء المقياس فكان الناتج هو ثلاثون دقيقة وهذا هو الزمن المناسب لأداء المقياس.

ثبات المقياس : تم حساب ثبات المقياس باستخدام طريقة إعادة الاختبار ، وفي هذه الطريقة يكرر تطبيق نفس الاختبار علي مجموعة من الأفراد بفاصل زمني .

وقد تم تطبيق المقياس علي طلاب الفرقة الثانية شعبة الفلسفة والاجتماع وتم تطبيقه عليهم مره أخري بفاصل زمني أسبوعين وبذلك يصبح قيمة معامل الثبات (٠,٩٧١) وهي نسبة ثبات مرتفعة .

صدق المقياس :

تم التأكد من صدق المقياس وصلاحيته كأداة لقياس مهارات التفاوض لدي الطلاب في عن طريق :

صدق المحكمين : قد تحققت الباحثة من صدق المقياس عن طريق عرض المقياس في صورته الأولية علي مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس وعلم النفس التربوي ، وذلك للتعرف علي آرائهم في الآتي :

- مهارات التفاوض المقترحة في الدراسة الحالية .
- مناسبة المهارات المحددة لمستوي طلاب الفرقة الثالثة شعبة الفلسفة والاجتماع .
- ارتباط كل مهارة فرعية بالمهارة الرئيسية التي تندرج تحتها .
- دقة الصياغة اللغوية للبنود ومناسبتها لمستوي طلاب الفرقة الثالثة شعبة الفلسفة والاجتماع
- إضافة ما يرونه من مقترحات أخري .

وفي ضوء آراء السادة المحكمين تم إجراء التعديلات اللازمة علي المقياس , بحيث أصبح المقياس في صورته النهائية يحتوي علي (٥٠) عبارة , موزعة علي الست مهارات الثلاثة بحيث تضمن (٨) عبارات لمهارة التخطيط , و(٧) عبارات لمهارة الانصات ، و(٦) عبارة لمهارة التأثير والاقناع و (١٢) عبارة لمهارة التروي في اتخاذ القرار، و (١٠) عبارات لمهارة

التحكم في الانفعالات ، و(٨) عبارات لمهارة الاختلاف.

الصدق الذاتي : تم حساب الصدق الذاتي بإيجاد الجذر التربيعي لمعامل ثبات المقياس، وذلك باستخدام المعادلة التالية : معامل الصدق الذاتي=الجذر التربيعي لمعامل الثبات

وبذلك يصبح معامل الصدق الذاتي لمقياس مهارات التفاوض (٠,٩٨٥) , وهو معامل صدق مناسب .

٢-إعداد مقياس قيم التعايش مع الآخر:

تم إعداد مقياس قيم التعايش مع الآخر وذلك كما يلي::

أ- تحديد الهدف من المقياس :

تحدد الهدف من المقياس في : قياس قيم التعايش مع الآخر لدي طلاب الفرقة الثالثة شعبة الفلسفة والاجتماع .

ب- تحديد مصادر اشتقاق مفردات المقياس :

تحددت مصادر اشتقاق مفردات مقياس قيم التعايش مع الآخر في بعض الأبحاث والدراسات ومنها: دراسة (هبه الله حلمي عبدالفتاح سعيد، ٢٠١٧)، دراسة (صبري إبراهيم عبدالعال الجيزاوي وهشام رمضان عمر ، ٢٠١٩)، دراسة (وسام محمد إبراهيم علي ، ٢٠١٩)، دراسة (هاله الشحات عطية يوسف ، ٢٠٢٢).

ج- الصورة المبدئية للمقياس :

بعد الاطلاع علي المقاييس السابقة , وبعد تحديد القيم الست الرئيسية , قامت الباحثة بإعداد المقياس في صورته المبدئية , حيث تضمن المقياس ست قيم رئيسية هي (التسامح المساواة وعدم التمييز، التعاون مع الآخر، الحوار والتواصل مع الآخر، تحمل المسئولية قبول الآخر) تندرج تحتها (٥٠) مهارة فرعية , وقد روعي في إعداد عبارات المقياس عدد من الاعتبارات من أهمها :

- أن تناسب العبارات طلاب الفرقة الثالثة بشعبة الفلسفة والاجتماع من حيث مضمونها ولغتها وأسلوبها .
- صياغة كل عبارة بطريقة لا توحي بالاستجابة الصحيحة للطالب .
- أن تكون العبارات صالحة لقياس القيم موضع القياس .

د- إعداد جدول مواصفات مقياس قيم التعايش مع الآخر:

تم إعداد جدول مواصفات مقياس قيم التعايش مع الآخر كما يلي :

جدول (٥) جدول مواصفات مقياس قيم التعايش مع الآخر

دروس الوحدة		أرقام المفردات	عدد الأسئلة	الوزن النسبي
التسامح		١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦, ٧, ٨, ٩	٩	١٨٪
	موجبة	٢، ٣، ٥، ٩	٤	١٠,٦٪
	سالبة	١،٤،٦،٧،٨	٥	
وعدم التمييز المساواة		١٠،١١،١٢،١٣،١٤،١٥،١٦،١٧	٨	١٦٪
	موجبة	١٠،١٣،١٤	٣	
	سالبة	١١،١٢،١٥،١٦،١٧	٥	
مع الآخر التعاون		١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٥،٢٤	٨	١٦٪
	موجبة	١٨،٢٠،٢٣،٢٥	٤	
	سالبة	١٩،٢١،٢٢،٢٤	٤	
والتواصل مع الآخر الحوار		٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣	٨	١٦٪
	موجبة	٢٧،٢٨،٢٩،٣٠	٤	
	سالبة	٢٦،٣١،٣٢،٣٣	٤	
المسئولية تحمل		٤١،٣٤،٣٥،٣٦،٣٧،٣٨،٣٩،٤٠	٨	١٦٪
	موجبة	٣٥،٣٦،٣٨،٣٩،٤١	٥	
	سالبة	٣٤،٣٧،٤٠	٣	
ل الآخر قبو		٤٢،٤٣،٤٤،٤٥،٤٦،٤٧،٤٨،٤٩،٥٠	٩	١٨٪
	موجبة	٤٢،٤٤،٤٥،٤٦،٤٨	٥	

دروس الوحدة	أرقام المفردات		عدد الأسئلة	الوزن النسبي
	سالبة	٥٠،٤٩،٤٧،٤٣	٤	
المجموع	٥٠		٥٠	١٠٠٪

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

- عدد مفردات مقياس قيم التعايش مع الآخر (٥٠) مفرد، عدد أسئلة قيمة التسامح (٩) مفردات بنسبة (١٨٪) من المجموع الكلي لمفردات المقياس .
- عدد مفردات قيمة المساواة وعدم التمييز (٨) مفردات بنسبة (١٦٪) من المجموع الكلي لمفردات المقياس.
- عدد مفردات قيمة التعاون مع الآخر (٨) مفردات بنسبة (١٦٪) من المجموع الكلي لمفردات المقياس.
- عدد مفردات قيمة الحوار والتواصل مع الآخر (٨) مفردات بنسبة (١٦٪) من المجموع الكلي لمفردات المقياس.
- عدد مفردات قيمة تحمل المسئولية(٨) مفردات بنسبة (١٦٪) من المجموع الكلي لمفردات المقياس.
- عدد مفردات قيمة قبول الآخر (٩) أسئلة بنسبة (١٨٪) من المجموع الكلي لمفردات المقياس.

هـ- تعليمات المقياس :

تم إعداد صفحة التعليمات الموجهة للطلاب , بهدف توضيح طبيعة المقياس وكيفية الإجابة عنه وقد روعي وضوح اللغة ومناسبتها لطلاب الفرقة الثالثة بشعبة الفلسفة والاجتماع , وقد اشتملت التعليمات علي فكرة عن المقياس والهدف منه وكيفية الإجابة عنه , ومثال توضيحي لكيفية الإجابة عن بنود المقياس , وبذلك أصبح المقياس في صورته النهائية صالحاً لإجراء التجربة الاستطلاعية.

و- نظام تقدير الدرجات وطريقة التصحيح للمقياس :

تم إعداد مفتاح لتصحيح درجات المقياس بحيث ينقسم إلي نوعين :

- درجات الاستجابة علي العبارات الموجبة .
- درجات الاستجابة علي العبارات السالبة , كما يوضحها الجدول التالي :

جدول(٦) توزيع درجات مقياس قيم التعايش مع الآخر

العبارة	دائماً	غالباً	أحياناُ	نادراً	أطلاقاً
موجبة (+)	٥	٤	٣	٢	١
سالبة (-)	١	٢	٣	٤	٥

وبذلك تكون أعلي درجة (٥) درجات للعبارة وذلك في حالة (دائماً) مع العبارات الموجبة و(أطلاقاً) مع العبارات السالبة, وأقل درجة (١) للعبارة في حالة (أطلاقاً) مع العبارات الموجبة ، و(دائماً) مع العبارات السالبة , وبناء علي ما سبق تكون الدرجة العظمي للمقياس (٢٥٠) , والصغرى (٥٠) .

ز- ضبط المقياس: تم ضبط المقياس من خلال ما يلي :

عرض المقياس علي السادة المحكمين :

تم عرض المقياس في صورته الأولية علي مجموعة من السادة المحكمون المتخصصين في المناهج وطرق التدريس وذلك للتعرف علي آرائهم حول :

- مدي مناسبة كل مهارة من المهارات المحددة لمستوي طلاب الفرقة الثالثة بشعبة الفلسفة والاجتماع .
- مدي مناسبة كل مهارة فرعية لمستوي المهارة الرئيسية التي صنفت فيها .
- إضافة أية مهارات أخري يرون ضرورة إضافتها للمقياس .

وفي ضوء ما سبق تم إجراء التعديلات بناءً علي آراء السادة المحكمين، وبذلك تم التوصل للمقياس في صورته النهائية.

ح-إجراء تجربة استطلاعية للمقياس :

تم تطبيق مقياس قيم التعايش مع الآخر علي مجموعة من طلاب الفرقة الثانية بشعبة الفلسفة والاجتماع , وذلك من أجل الآتي :

- حساب زمن المقياس .
- حساب ثبات المقياس ومعامل صدقه .

ويمكن تناول ذلك بشكل أكثر تفصيلاً كما يلي :

حساب زمن المقياس :

تم حساب زمن المقياس من خلال التسجيل التتابعي للزمن الذي يستغرقه كل طالب ، ثم حساب متوسط زمن أداء المقياس فكان الناتج هو ثلاثون دقيقة وهذا هو الزمن المناسب لأداء المقياس.

ثبات المقياس :

تم حساب ثبات المقياس باستخدام طريقة إعادة الاختبار ، وكانت قيمة معامل الثبات (٠,٥٨٦) وهي نسبة ثبات مرتفعة .

صدق المقياس :

تم التأكد من صدق المقياس وصلاحيته كأداة لقياس قيم التعايش مع الآخر لدي الطلاب عن طريق :

صدق المحكمين :

قد تحققت الباحثة من صدق المقياس عن طريق عرض المقياس في صورته الأولية علي مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس ، وذلك للتعرف علي آرائهم في الآتي :

- قيم التعايش مع الآخر المقترحة في البحث الحالي .
- مناسبة القيم المحددة لمستوي طلاب الفرقة الثالثة شعبة الفلسفة والاجتماع .
- ارتباط كل قيمة فرعية بالقيم الرئيسية التي تندرج تحتها .
- دقة الصياغة اللغوية للبنود ومناسبتها لمستوي طلاب الفرقة الثالثة شعبة الفلسفة والاجتماع
- إضافة ما يرونه من مقترحات أخري .

وفي ضوء آراء السادة المحكمين تم إجراء التعديلات اللازمة علي المقياس , بحيث أصبح المقياس في صورته النهائية يحتوي علي (٥٠) عبارة , موزعة علي الست مهارات الثلاثة (التخطيط – المراقبة التقويم) بحيث تضمن (٨) عبارات لمهارة التخطيط , و(٧) عبارات لمهارة الانصات ، و(٦) عبارات لمهارة التأثير والاقناع و (١٢) عبارة لمهارة التروي في اتخاذ القرار، و (١٠) عبارات لمهارة التحكم في الانفعالات ، و (٨) عبارات لمهارة الاختلاف.

الصدق الذاتي :

تم حساب معامل صدق المقياس باستخدام المعادلة التالية :

الصدق الذاتي = الجذر التربيعي لمعامل الثبات.

وبذلك يصبح معامل الصدق الذاتي لمقياس مهارات التفاوض (٠,٧٦٥) , وهو معامل صدق مناسب .

سادساً : تجربة البحث: وتضمنت ما يلي:

١- الهدف من تجربة البحث:

تمثل الهدف من إجراء تجربة البحث في تحديد فاعلية برنامج مقترح في الفلسفة التطبيقية قائم علي مناهج التميز في تنمية مهارات التفاوض وقيم التعايش مع الآخر لدي طلاب شعبة الفلسفة والاجتماع.

٢- التصميم التجريبي للبحث:

اعتمد البحث الحالي علي تصميم المجموعة الواحدة، حيث طبقت أداتا البحث(مقياس التفاوض ، مقياس قيم التعايش مع الآخر) قبلياً علي طلاب الفرقة الثالثة شعبة الفلسفة والاجتماع، ثم درس الطلاب البرنامج المقترح، تم طبقت أدوات البحث بعدياً، ويمكن توضيح التصميم التجريبي المستخدم في البحث في الشكل التالي:

شكل (٣) التصميم التجريبي للبحث

٣- الإعداد لتجربة البحث: تضمن الإعداد لتجربة البحث ما يلي:

أ- الحصول علي موافقات الجهات المختصة : تم مخاطبة السيد الأستاذ الدكتور عميد كلية التربية للموافقة علي إجراء التجربة وتم أخذ الموافقة علي ذلك.

ب-اختيار عينة البحث : تم اختيار عينة البحث من طلاب الفرقة الثالثة شعبة الفلسفة والاجتماع , وتكونت من (١٣) طالب.

٤-الاجراءات العملية لتنفيذ تجربة البحث:

تضمنت الاجراءات العملية للبحث الخطوات التالية:

أ- **توفير الإمكانات المادية والفنية** : قبل البدء في إجراء التجربة تم إعداد وتجهيز بعض الوسائل التعليمية التي تتناسب مع تجربة البحث مثل (لوحات تعليمية، وبطاقات تعليمية، وفيديوهات تعليمية، وعروض تقديمية وكروت تعليمية وخرائط ذهنية، ومراجع متخصصة، وصور تعليمية، ، وقصص مصورة) ونسخ عدد من وحدات البرنامج المقترح وتوزيعها علي الطلاب.

ب- تهيئة الطلاب لتنفيذ تجربة الدراسة : تم الاجتماع مع طلاب الفرقة الثالثة شعبة الفلسفة والاجتماع بهدف تعريفهم بطبيعة البرنامج وبأهمية الوحدة التي سوف يدرسونها وأبدوا استعدادهم لدراسة الوحدة، وتم الاتفاق علي مواعيد الجلسات حتي لا يحدث تعارض بين مواعيد تنفيذ التجربة ومواعيد المحاضرات الأخرى، حيث تم تعريف الطلاب بأن تجربة البحث تتطلب (٦) فترات بواقع فترة كل أسبوع وفترتين في الأسبوع الأخير .

ج- تطبيق أدوات البحث قبلياً: بعد تنفيذ الإجراءات اللازمة للموافقة علي تطبيق البرنامج، تم تطبيق أداتا البحث (مقياس مهارات التفاوض ومقياس قيم التعايش مع الآخر) قبلياً علي طلاب الفرقة الثالثة، في يوم الخميس الموافق ٤/٤/ ٢٠٢٤وقد روعي عند تطبيق الأدوات قبلياً تعريف الطلاب بأداتي البحث والهدف منها ، وكيفية الإجابة علي أسئلة المقياس، والتأكيد علي الالتزام بالوقت المحدد لكل أداة ، وبعد الانتهاء من تطبيق الأدوات تم تصحيحها ورصدت النتائج تمهيداً لمعالجتها إحصائياً وتحليلها وتفسيرها.

د-تدريس البرنامج المقترح لمجموعة البحث : تم توزيع نسخ من كتاب الطالب علي مجموعة البحث وذلك قبل البدء في تدريس البرنامج، حتي يتمكن الطلاب من الاطلاع علي الوحدة المعدة ويستعدون لدراستها ويتعرفون علي الأهداف المرجوة منهم، وبدأ تدريس وحدات

البرنامج في يوم ٢٠١٩/٤/٧وقد شارك الطلاب بإيجابية أثناء تنفيذ أنشطة البرنامج ، وشاركوا في المناقشات التي تعقب كل فقرة من فقرات الدرس، وتم الانتهاء من تدريس البرنامج في ٢٠٢٤/٥/٧، ومن ثم استغرق البرنامج ما يقرب من ست أسابيع.

هـ-تطبيق أداتي البحث بعدياً : بعد دراسة الطلاب لوحدات البرنامج المقترح تم تطبيق أداتا البحث (مقياس مهارات التفاوض – مقياس قيم التعايش مع الآخر) بعدياً، وذلك يوم الخميس ٢٠٢٤/٥/٩، وتم تصحيح الأدوات ورصد النتائج ومعالجتها إحصائياً .

سابعاً: نتائج البحث: تم رصد نتائج البحث وتفسيرها تحليليها وذلك كما يلي :

١-اختبار صحة الفرض الأول : للتحقق من صحة الفرض من عدمه , تم مقارنة متوسطي رتب درجات طلاب عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات التفاوض باستخدام اختبار ويلكوكسون كأسلوب لابارامتري يستخدم في حالة المجموعات لحساب قيمة (Z) والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٧) دلالة الفرق بين متوسطي رتب درجات طلاب الفرقة الثالثة شعبة الفلسفة والاجتماع في التطبيقين القبلي والبعدي للأبعاد الفرعية لمقياس مهارات التفاوض

المهارات	التطبيق	م	قيمة Z	مستوي الدلالة
التخطيط	القبلي	١١,٠٧	٣	٠,٠١
	البعدي	٢٩,٤٦		
الانصات	القبلي	١٠,٦١	١	٠,٠١
	البعدي	٢٢,٢٣		
التأثير والاقناع	القبلي	١٤,٨٤	٣	٠,٠١
	البعدي	٣٤,٦١		
التروي في اتخاذ القرار	القبلي	١٩,٦١	٣	٠,٠١
	البعدي	٤٢,٩٢		
التحكم في الانفعالات	القبلي	١٧,٢٣	١	٠,٠١
	البعدي	٤٠,٧٦		
الاختلاف	القبلي	١٥,٣٠	٣	٠,٠١
	البعدي	٣٤,٣٨		

بالنظر إلي الجدول السابق أتضح أن قيمة (Z) المحسوبة في مهارة التخطيط (٣), ومهارة الانصات (١) , ومهارة التأثير والاقناع (٣)، ومهارة التروي في اتخاذ القرار (٣)، ومهارة التحكم في الانفعالات (١)، ومهارة الاختلاف(٣) ، وهذه القيم جميعها دالة عند مستوي (٠١, ٠) ، وهذا يعني أنه توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوي دلالة(٠,٠١) بين متوسطي رتب درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي للمهارات الفرعية للتفاوض ، وذلك لصالح التطبيق البعدي، والشكل التالي يوضح ذلك:

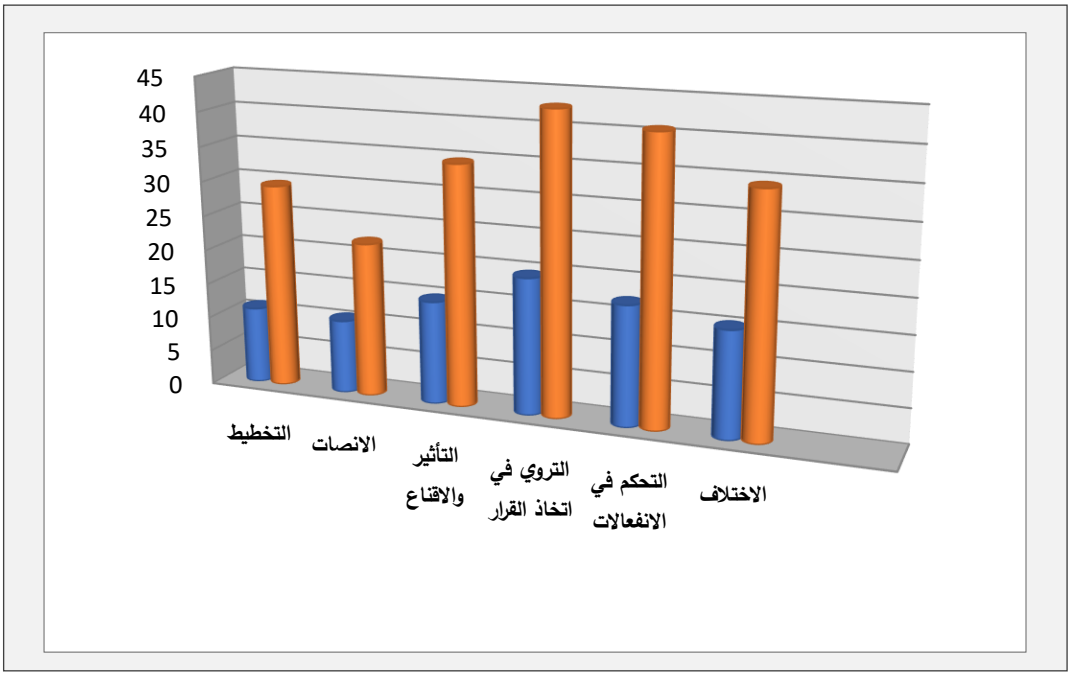

شكل (٤) الفرق بين متوسطي رتب درجات طلاب الفرقة الثالثة شعبة الفلسفة والاجتماع في التطبيق القبلي والبعدي للمهارات الفرعية للتفاوض

- مقارنة متوسطات رتب درجات مجموعة البحث وقيم "Z" في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس مهارات التفاوض ككل، ويمكن توضيح ذلك كما بالجدول التالي:

جدول (٨) دلالة الفرق بين متوسطي رتب درجات طلاب الفرقة الثالثة شعبة الفلسفة والاجتماع في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات التفاوض ككل

المهارات	التطبيق	م	قيمة z	مستوي الدلالة
مهارات التفاوض	القبلي	٩٠,٦١	٣	٠,٠١
	البعدي	٢١٤,٣٨		

بالنظر إلي الجدول السابق يتضح وجود فرق دال إحصائياً بين درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات التفاوض، حيث بلغت قيمة Z المحسوبة (٣) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوي(٠,٠١) ، وهذا يؤكد صحة الفرض الأول والذي نص علي" يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي (٠,٠١) بين متوسطي رتب درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات التفاوض لصالح التطبيق البعدي والشكل التالي يوضح ذلك:

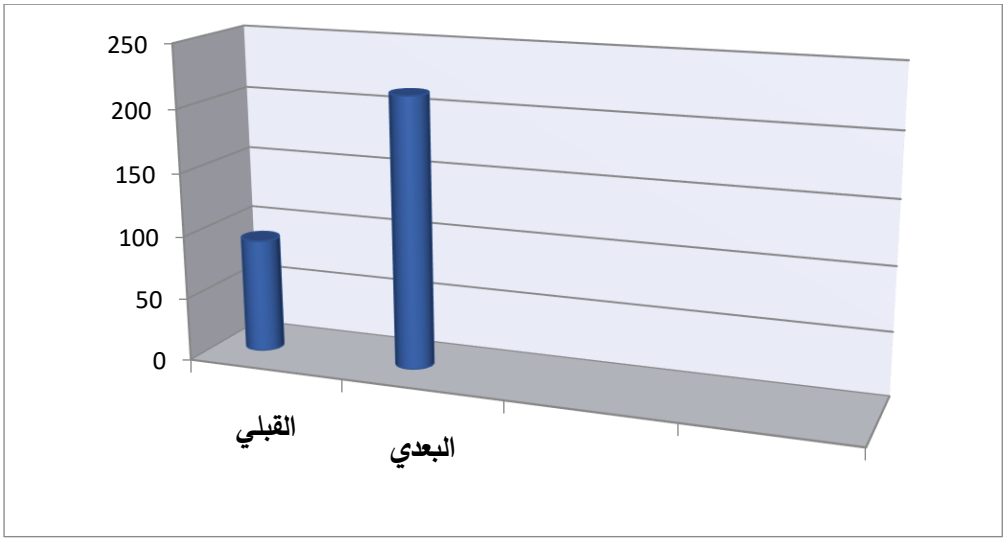

شكل (٥) الفرق بين متوسطي رتب درجات طلاب الفرقة الثالثة شعبة الفلسفة والاجتماع في التطبيق القبلي والبعدي لمهارات التفاوض ككل .

يتبين من الشكل السابق أن هناك فروق بين متوسطات درجات طلاب الفرقة الثالثة شعبة الفلسفة والاجتماع في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس مهارات التفاوض وذلك لصالح التطبيق البعدي.

حساب فاعلية البرنامج :

للتحقق من فاعلية البرنامج المقترح في الفلسفة التطبيقية القائم علي مناهج التميز في تنمية مهارات التفاوض لدي طلاب الفرقة الثالثة شعبة الفلسفة والاجتماع، تم حساب نسب الكسب المعدل لذلك باستخدام المعادلة التالية:

$$\text{نسب الكسب المعدل} = \frac{\text{ص} - \text{س}}{\text{د} - \text{س}} + \frac{\text{ص} - \text{س}}{\text{د}}$$

حيث أن:

ص= متوسط درجات الاختبار البعدي س = متوسط درجات الاختبار القبلي

د = النهاية العظمي للاختبار (حفني إسماعيل محمد ومحمد حسن عبدالشافي، ٢٠١٧، ١٥٨).

وجاءت النتائج كما هي موضحة بالشكل التالي:

جدول (٩) نسبة الكسب المعدل في مقياس مهارات التفاوض لدي طلاب الفرقة الثالثة شعبة الفلسفة والاجتماع.

المهارات	المتوسط القبلي	المتوسط البعدي	نسبة الكسب المعدل
مهارات التفاوض	٩٠,٦١	٢١٤,٣٨	١.٣

يتضح من الجدول السابق أن نسبة الكسب المعدل تساوي (١,٣) ، وهذه القيمة أعلي من المدي الذي حدده بلاك وهو(١.٢)، مما يؤكد فاعلية برنامج الفلسفة التطبيقية القائم علي مناهج التميز في تنمية مهارات التفاوض وقيم التعايش مع الآخر لدي طلاب شعبة الفلسفة والاجتماع.

٢-اختبار صحة الفرض الثاني :

للتحقق من صحة الفرض من عدمه , تم مقارنة متوسطي رتب درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس قيم التعايش مع الآخر باستخدام اختبار ويلكوكسون كأسلوب لابارامتري يستخدم في حالة المجموعات لحساب قيمة (Z) والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١٠) دلالة الفرق بين متوسطي رتب درجات طلاب الفرقة الثالثة شعبة الفلسفة والاجتماع في التطبيقين القبلي والبعدي للقيم الفرعية لمقياس قيم التعايش مع الآخر

القيم	التطبيق	م	قيمة (Z) المحسوبة	مستوي الدلالة
التسامح	القبلي	١٦,٩٢	١	٠,٠١
	البعدي	٣٦,٣٨		
المساواة وعدم التمييز	القبلي	١٧,٨٤	٦	٠,٠١
	البعدي	٣٤,١٥		
التعاون مع الآخر	القبلي	١٤,٣٨	٦	٠,٠١
	البعدي	٣١,٦٤		
الحوار والتواصل مع الآخر	القبلي	١٧,٤٦	٥	٠,٠١
	البعدي	٣٥,٣٠		
تحمل المسئولية	القبلي	١٧,٣٨	٣	٠,٠١
	البعدي	٣٥,٣٨		
قبول الآخر	القبلي	١٩,٩٢	٣	٠,٠١
	البعدي	٣٩,٨٤		

بالنظر إلي الجدول السابق أتضح أن قيمة (Z) المحسوبة في قيمة التسامح (١), و قيمة المساواة وعدم التمييز (٦) , و قيمة التعاون مع الآخر (٦)، و قيمة الحوار والتواصل مع الآخر(٥)، و قيمة تحمل المسئولية (٣)، و قيمة قبول الآخر(٣) ، وهذه القيم جميعها دالة عند مستوي (٠,٠١) ، وهذا يعني أنه توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوي دلالة(٠,٠١) بين متوسطي رتب درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي للقيم الفرعية للتعايش مع الآخر وذلك لصالح التطبيق البعدي، والشكل التالي يوضح ذلك:

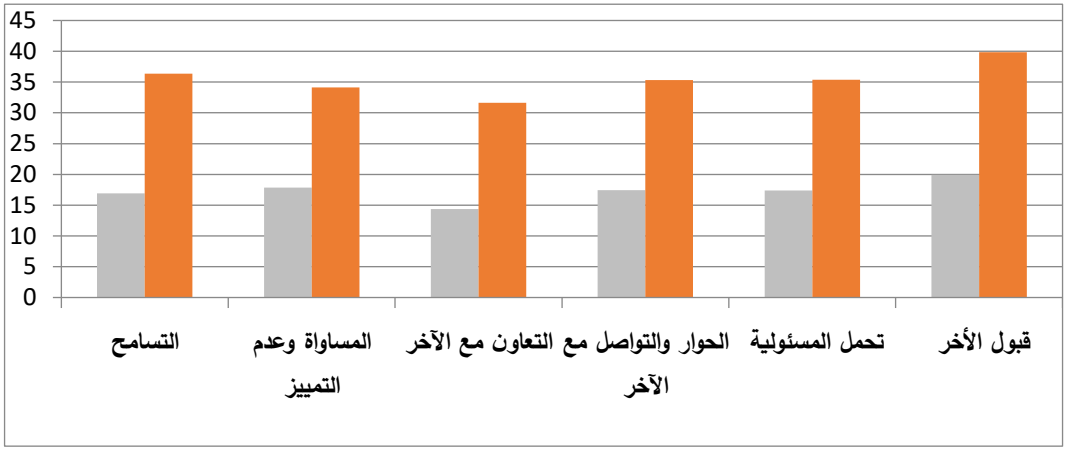

شكل (٦) الفرق بين متوسطي رتب درجات طلاب الفرقة الثالثة شعبة الفلسفة والاجتماع في التطبيق القبلي والبعدي للقيم الفرعية للتعايش مع الآخر.

- مقارنة متوسطات رتب درجات مجموعة البحث وقيم "Z" في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس قيم التعايش مع الآخر ككل، ويمكن توضيح ذلك كما بالجدول التالي:

جدول (١١) دلالة الفرق بين متوسطي رتب درجات طلاب الفرقة الثالثة شعبة الفلسفة والاجتماع في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس قيم التعايش مع الآخر

القيم	التطبيق	م	قيمة z	مستوي الدلالة
قيم التعايش مع الآخر	القبلي	١٠٣,٩٢	٦	٠,٠١
	البعدي	٢١٢,٥٣		

بالنظر إلي الجدول السابق يتضح وجود فرق دال إحصائياً بين درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس قيم التعايش مع الآخر، حيث بلغت قيمة Z المحسوبة (٦) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوي(٠,٠١) ، وهذا يؤكد صحة الفرض الأول والذي نص علي" يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي (٠,٠١) بين متوسطي رتب درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس قيم التعايش مع الآخر لصالح التطبيق البعدي والشكل التالي يوضح ذلك:

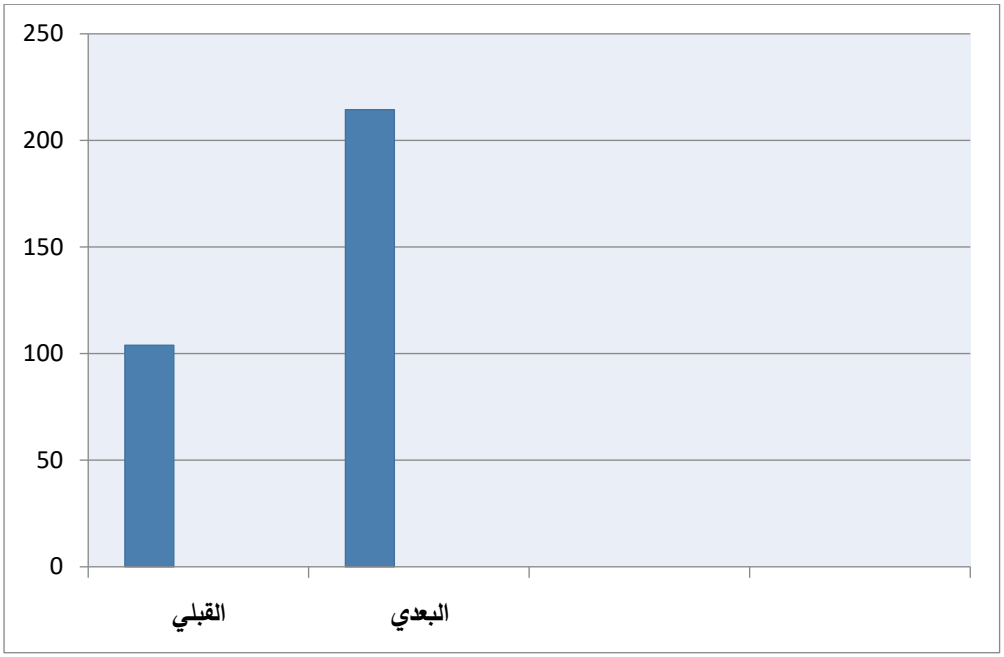

شكل (٧) الفرق بين متوسطي رتب درجات طلاب الفرقة الثالثة شعبة الفلسفة والاجتماع في التطبيق القبلي والبعدي لقيم التعايش مع الآخر .

حساب فاعلية البرنامج : للتحقق من فاعلية البرنامج المقترح في الفلسفة التطبيقية القائم علي مناهج التميز في تنمية قيم التعايش مع الآخر لدي طلاب الفرقة الثالثة شعبة الفلسفة والاجتماع، تم حساب نسب الكسب المعدل ، وجاءت النتائج كما هي موضحة بالشكل التالي:

جدول رقم (١٢) نسبة الكسب المعدل في مقياس مهارات قيم التعايش مع الآخر لدي طلاب الفرقة الثالثة شعبة الفلسفة والاجتماع.

المهارات	المتوسط القبلي	المتوسط البعدي	نسبة الكسب المعدل
قيم التعايش مع الآخر	١٠٣.٩٢	٢١٢.٥٣	١.٢

يتضح من الجدول السابق أن نسبة الكسب المعدل تساوي (١,٢) ، وهذه القيمة قسمة مناسبة ، مما يؤكد فاعلية برنامج الفلسفة التطبيقية القائم علي مناهج التميز في تنمية قيم التعايش مع الآخر لدي طلاب شعبة الفلسفة والاجتماع.

٣-رصد نتائج الفرض الثالث :

للتحقق من صحة الفرض الثالث والذي ينص علي " توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين درجات مجموعة البحث في التطبيق البعدي لمقياس مهارات التفاوض وبين درجاتهم في التطبيق البعدي لمقياس قيم التعايش مع الآخر "

وللتحقق من صحة الفرض تم حساب قيمة معامل الارتباط باستخدام معامل ارتباط فروق الرتب (٠.٩٣٩) والجدول التالي يوضح ذلك .

جدول (٩) معامل الارتباط بين درجات الطلاب في مقياس مهارات التفاوض ودرجاتهم في مقياس قيم التعايش مع الآخر.

ر المحسوبة	ر الجدولية	درجات الحرية	مستوي الدلالة
٠.٧٤٥	٠.٩٣٩	١٣	٠.٠١

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل الارتباط المحسوبة (٠.٩٣) ، وهي أكبر من القيمة الجدولية (٠.٧٤٥) عند مستوي دلالة (٠.٠١) مما يدل علي وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين درجات الطلاب في التطبيق البعدي لمقياس مهارات التفاوض ودرجاتهم في التطبيق البعدي لمقياس قيم التعايش مع الآخر .

ثالثاً: تفسير النتائج :

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها من تطبيق البرنامج المقترح في الفلسفة التطبيقية وتطبيق أداتي البحث المتمثلة في مقياس مهارات التفاوض ومقياس قيم التعايش مع الآخر بهدف قياس مدي فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات التفاوض قيم التعايش مع الآخر لدي طلاب شعبة الفلسفة والاجتماع فإنه يمكن تحليل النتائج وتفسيرها كما يلي:

تفسير نتائج الفرض الأول:

أتضح من جدول (٦) أنه توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوي (٠,٠١) بين متوسطات درجات الطلاب في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس مهارات التفاوض، كما أتضح أن التدريس باستخدام البرنامج ذو أثر فعال في تنمية مهارات التفاوض .

وقد يرجع ذلك للأسباب التالية:

- أعتمد البرنامج المقترح علي تقبل المعلم جميع أفكار الطلاب حتي ولو كانت خاطئة وتصحيحها بالأساليب المناسبة مما شجع الطلاب علي تقبل آراء الأخرين ، مما نمي لدي الطلاب مهارات الاستماع الجيد للآخرين وتفهم أفكارهم حتي وإن كانت مختلفة مع أفكارهم وتقبل الاستجابات المختلفة من الآخرين مما أسهم في تنمية مهارات التفاوض لديهم.
- أتاح البرنامج المقترح المعد في ضوء مناهج التميز للطلاب أداء العديد من الأنشطة التعليمية التي عملت علي زيادة دافعية الطلاب للتعلم وعلي تحقيق متعة التعلم وتنمية مهارات التفاوض لديهم . وهذا ما أتفق مع دراسة (رانيا محمد إبراهيم محمد وناريمان جمعة اسماعيل ابراهيم ، ٢٠١٩) والتي أكدت علي أن المنهج المقترح في ضوء مناهج التميز ساعد الطلاب علي تطوير مهاراتهم التي يحتاجونها في التعلم والحياة والعمل من خلال الأنشطة المختلفة المتضمنة بالمقرر المقترح ، بالإضافة إلي أنه وفقاً لنتائج التقييم لآراء الطلاب حول الأنشطة وجدوا أنها ممتعة ومفيدة حيث أنهم استمتعوا وتعلموا من دراستهم للمنهج المقترح في ضوء مناهج التميز والمختلف عن المقررات التقليدية. ودراسة (كامل عبدالمجيد قنصوه وريهام رفعت المليجي وياسمين عبد النظير كحيل شحاته، ٢٠٢٢) والتي أرجعت التقدم الملحوظ في سلوك الأطفال إلي ما قدمته من أنشطة تساعد في كيفية التحكم في سلوك الغضب قبل الانفعال وأيضاً ساعد محتوي الأنشطة داخل البرنامج علي تنمية مهارة الاقناع ، حيث توجد بعض الأنشطة التي تساعدهم علي إقناع بعضهم البعض.
- تضمن البرنامج المقترح عدد من الأنشطة المفتوحة ، وتوجيه كل طالب لعرض آراءه أمام باقي زملائه والتأكيد علي اختلاف وجهات النظر ساعد الطلاب علي تنمية مهارات الاستماع الجيد للآخرين وفهم أرائهم وتقديرها واحترامها ومناقشة الاختلافات بموضوعية والقدرة علي التوفيق بين الآراء المتباينة وترك الجدل وتقبل النقد والاستشهاد بالأدلة العقلية الواضحة لإقناع الطرف الآخر بوجهة النظر.
- تقسيم الطلاب لمجموعات وتوزيع المهام والأدوار داخل كل مجموعة إدي إلي المشاركة الإيجابية لجميع الطلاب في المهام الموكلة إليهم ، والتواصل المستمر بين أعضاء كل مجموعة ، والقدرة علي تبادل الأفكار والآراء مع بعضهم البعض ، والاستشهاد بالأدلة العقلية

المنطقية لتوضيح وجهة نظرهم لباقي المجموعات ، وذلك ساعد علي تنمية مهارة

- التأثير والاقناع لديهم. وهذا ما أتفق مع دراسة (حنان السيد عبدالرحمن الحجري ،٢٠٢٢) والتي أكدت علي أن قيام كل طالبة داخل المجموعة بإقناع الآخرين بأهمية ما توصلت إليه من نتائج ومحاولة التأثير عليهم وتقديم الأدلة والبراهين التي تؤكد وجهت نظرهم ساعد علي تنمية مهارة الاقناع والتأثير علي الآخرين.
- قيام الطلاب بتحديد الخطوات اللازمة لتنفيذ الأنشطة في الوقت المحدد، وتحديد الأهداف التي حققوها من دراستهم للموضوع ، وتحديد الخطوات التي أتبعوها في تحقيق هذه الأهداف ساعد علي تنمية مهارة التخطيط لديهم .
- قيام الطلاب بتنفيذ الأنشطة المكلفين بها وعرضها علي المجموعات الأخري ، وتقبلهم للنقد ولآراء الآخرين بصدر رحب ، وتقبلهم للتغذية الراجعة من أعضاء المجموعات الآخر ومن المعلم ساعد علي تنمية مهارة التحكم في الانفعالات لديهم.
- توفير البيئة التعليمية التي يسودها الجو الديمقراطي داخل حجرة الدراسة والسماح لهم بالتعبير عن أرائهم وأفكارهم بحرية تامة ساعد علي تنمية مهارات التفاوض لديهم.

تفسير نتائج الفرض الثاني:

أتضح من جدول (٧) أنه توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوي (٠,٠١) بين متوسطات درجات الطلاب في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس قيم التعايش مع الآخر، كما أتضح أن التدريس باستخدام البرنامج ذو أثر فعال في تنمية قيم التعايش مع الآخر.

وقد يرجع ذلك للأسباب التالية:

- شجع البرنامج المقترح القائم علي مناهج التميز الطلاب علي الحوار والنقاش مما ساعدهم علي تنمية قيم الحوار والتواصل مع الآخر والتسامح وقبول الأخر. وهذا ما أتفق مع دراسة (شيماء محمد علي حسن ،٢٠٢٠) والتي أكدت أن المنهج المقترح القائم علي مناهج التميز شجع التلاميذ علي الحوار والنقاش وأعطاهم فرصة للتفكير في المقاصد وراء ما يقومون به من أنشطة.
- ساعد البرنامج المقترح القائم علي مناهج التميز الطلاب في تحملهم لمسئولية تعلمهم من خلال التقويم المستمر وساعد أيضاً علي اعتمادهم علي أنفسهم مما أدي إلي تنمية قيم التعايش مع الآخر لديهم.

- أتاح البرنامج المقترح القائم علي مناهج التميز للطلاب الفرصة للقيام بالأنشطة بشكل جماعي مما أدي إلي تنمية ثقافة العمل الجماعي والتعاون مع باقي زملائهم في القيام بالمهام الفلسفية وفي اتخاذ القرارات ومساعدتهم في حل مشكلاتهم مما أسهم في تنمية قيمة التعاون مع الآخر وهذا ما أتفق مع دراسة (يسري أحمد علي محمد ومحمد أمين المفتي وعزة محمد محمد ، ٢٠٢١) والتي أكدت علي أن المنهج القائم علي التميز قدم عدد من الأنشطة الجماعية التي تتطلب العم ل الجماعي التعاوني في مجموعات صغيرة ، وإتاحة الفرصة للحوار والمناقشة والاستماع لوجهات نظر متباينة ومناقشتها ، واختيار كل تلميذ دوره داخل المجموعة والالتزام بتقديم المهام التي كلف بالقيام بها ، وذلك أدي إلي روح التنافس بين التلاميذ للوصول إلي الحلول المطلوبة وتقديمها مثل الآخرين ، مما ساعد علي تنمية قيمة التعاون وتحمل المسئولية واحترام آراء الآخرين وإتقان العمل لدي التلاميذ، ودراسة(سماح محمد إبراهيم اسماعيل ، ٢٠١٦) والتي أكدت علي أن إتاحة الفرصة لكل طالب بأن يمارس المهام والأنشطة بشكل فردي وتعاوني جعله يكتسب قيم التعايش مع الآخر.
- استراتيجيات التدريس القائمة علي مناهج التميز المستخدمة في البرنامج أدت إلي زيادة دافعية الطلاب للتعلم وحماسهم أثناء تطبيق تجربة البحث ، ومشاركتهم في عملية التعلم ، فلم يقتصر دور المتعلم علي تلقي المعلومات فقط وذلك ساعد علي تنمية قيم التعايش مع الآخر لديهم ، وهذا ما أكدته دراسة (رشا السيد صبري عباس،٢٠١٥) والتي أشارت إلي أن طرق التدريس المتبعة في البرنامج القائم علي مناهج التميز كانت تتيح الفرصة للتلاميذ للمشاركة دون خوف أو خجل وتمكن المتعلمين من فهم مدي ملاءمة تعلمهم المدرسي ، وهذا يزيد من إقبال المتعلمين علي التعلم وينمي دافعيتهم للإنجاز والرغبة في المعرفة وكل ذلك ساعد علي تنمية القيم لديهم، ودراسة (يسرا محمد سيد عبدالفتاح،٢٠١٨) والتي أكدت علي أن تنوع استراتيجيات التدريس التي تؤكد علي الحوار وحل المشكلات والتفاوض والتعبير عن الأفكار والانفعالات وإعادة البناء المعرفي والتي ساعدت علي تنمية مهارات التعايش والاتجاه نحو تقبل الاختلاف.

تفسير نتائج الفرض الثالث : أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجات الطلاب في مقياس مهارات التفاوض ودرجاتهم في مقياس مهارات قيم التعايش مع الآخر .

وقد يرجع ذلك للأسباب التالية:

- الأنشطة الفلسفية التي تضمنتها دروس البرنامج، والتي أتاحت الفرصة للطلاب للتدريب علي مهارات التفاوض وقيم التعايش مع الآخر.
- الأثر الواضح للبرنامج التعليمي وما تضمنه من أنشطة، حيث تم تصميمها علي شكل خبرات تعليمية يمكن التدرب عليها بشكل جماعي، ويمارس فيها الطلاب مهارات التفاوض، ومواقف من الحياة الواقعية تشجع علي تنمية قيم التعايش مع الآخر.
- تكامل المحتوي العلمي للوحدة وإعدادها وفق معايير مناهج التميز.
- اعتماد البرنامج علي استخدام استراتيجيات تدريسية وأنشطة تعليمية قائمة علي معايير التميز تعتمد علي نشاط الطلاب واكتساب المعلومات بأنفسهم.

رابعاً : توصيات البحث:

في ضوء ما توصلت إليه النتائج، توصي الباحثة بما يلي:

- إعادة النظر في مقررات الفلسفة المقدمة لطلاب كلية التربية ، بحيث لا تقتصر دراسة الطلاب علي الفلسفة النظرية ، وإنما يشمل أيضاً دراسة الفلسفة التطبيقية.
- تبني مناهج التميز واستخدامها في مختلف المواد والمراحل الدراسية .
- تدريب الطلاب لمعلمين في كليات التربية شعبة الفلسفة والاجتماع علي كيفية استخدام مناهج التميز .
- عقد دورات تدريبية وورش عمل لمعلمي الفلسفة بالمرحلة الثانوية لتعريفهم بمهارات التفاوض وقيم التعايش مع الآخر وأهمية تنميتها لدي طلابهم.
- إثراء مناهج الفلسفة بعدد كبير من الأنشطة التربوية التي تساعد علي تنمية مهارات التفاوض وقيم التعايش مع الآخر لدي الطلاب.

خامساً: البحوث المقترحة:

من خلال نتائج البحث والتوصيات السابقة، تقترح الباحثة البحوث التالية :

- تطوير منهج الفلسفة بالمرحلة الثانوية في ضوء المناهج القائمة علي التميز.
- فاعلية استخدام استراتيجية بناء توافق وجهات النظر في تنمية مهارات التفاوض لدي طلاب المرحلة الثانوية
- أثر استخدام نموذج استقلالية المتعلم في تنمية مهارات التفاوض وقيم التعايش مع الآخر لدي طلاب شعبة الفلسفة والاجتماع.
- فاعلية برنامج مقترح في الفلسفة التطبيقية قائم علي مناهج التميز في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدي طلاب المرحلة الثانوية.
- فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات التفاوض وقيم التعايش مع الآخر لدي طلاب المرحلة الثانوية.
- فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم النشط في تنمية قيم التعايش مع الآخر ومهارات الحكمة الفلسفية لدي طلاب المرحلة الثانوية.
- فاعلية برنامج مقترح في الفلسفة التطبيقية قائم علي المدخل التفاوضي لتنمية مهارات اتخاذ القرار لدي الطلاب المعلمين شعبة الفلسفة والاجتماع.

مراجع

أولاً: المراجع العربية:

إبراهيم بن مقحم المقحم (٢٠١٩). درجة توافر معايير قيم التسامح والتعايش مع الآخر في مقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية وتصور مقترح لتعزيزها، **مجلة العلوم الإنسانية والإدارية**، ١٨، ١٢١-١٦٩.٩.

أسماء محمد عبد العظيم سيد وآمال جمعة عبدالفتاح وعبدالله إبراهيم يوسف (٢٠٢١). استخدام مدخل القضايا الجدلية في تدريس الفلسفة لتنمية مهارات الحوار وبقاء أثر التعلم لدي طلاب المرحلة الثانوية، **مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية ، ١٥(١٦)**، ٤٣١-٤٨٨.

آمال جمعة عبد الفتاح محمد (٢٠١٠). فاعلية استخدام استراتيجية بناء توافق وجهات النظر في تدريس علم الاجتماع علي التحصيل وتنمية بعض مهارات التفاوض الاجتماعي لدي طلاب المرحلة الثانوية، **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية**، (٢٧)، ١٤-٦٨.

آمال جمعة عبد الفتاح محمد (٢٠١٣). فاعلية وحدة مقترحة في فلسفة الأخلاق التطبيقية لتنمية الوعي بالقضايا الأخلاقية لدي الطلاب المعلمين شعبة الفلسفة والاجتماع، **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية**، ع (٥٠)، ١٥-٥٨.

أماني عبد الوهاب مختار منتصر (٢٠١٨). تصميم مواقف حياتية قائمة علي استراتيجيات عادات العقل لتنمية مهارات التفاوض وأبعاد جودة الحياة لدي ، **مجلة دراسات تربوية واجتماعية**، ٢٤(٤)،٦٦٩-٧٤٣.

أماني عبدالوهاب مختار منتصر (٢٠١٨) تصميم مواقف حياتية قائمة علي استراتيجيات عادات العقل لتنمية مهارات التفاوض وأبعاد جودة الحياة لدي تلميذات الصف الأول الاعدادي من خلال مادة الاقتصاد المنزلي، **مجلة دراسات تربوية واجتماعية** ، ٢٤(٤)، ٦٦٩-٧٤٣.

آمنه علي البشير محمد (٢٠١٦). برنامج مقترح يستخدم استراتيجية المحاكمة العقلية في تنمية قيم التسامح ومهارات التعايش مع الآخر لدي الطلاب الدارسين لمادة علم النفس بالمرحلة الثانوية، **مجلة البحث العلمي في التربية** ، ع(١٧) ، ٦٧-٩١.

إيمان ربيع حسنين صفيان(٢٠١٦). مهارات التفاوض وعلاقتها بالعوامل الخمسة للشخصية لدي طلاب الكليات العملية والنظرية (رسالة ماجستير). كلية التربية، جامعة القاهرة.

أيمن عيد بكري محمد (٢٠٢١). فاعلية وحدة دراسية في اللغة العربية قائمة علي التميز لتنمية مهارات التنور القرائي في اختبار المسابقة الدولية PISA ومهارات التميز لدي تلاميذ الصق الثاني الإعدادي ، **مجلة دراسات في التعليم الجامعي**، ٥١، ١١٥-٢١٤.

إيناس عادل حجازي متولي (٢٠٢٣). برنامج قائم علي نظرية الذكاء الناجح لتنمية الوعي بالقضايا الفلسفية المعاصرة لدي الطلاب المعلمين شعبة الفلسفة والاجتماع بكلية التربية ، **مجلة كلية التربية ببنها** ، ع(١٣٣)، ٤٣٨-٨٦٨.

بشير العلاق (٢٠١٠). **إدارة التفاوض** ، عمان: دار اليازوري.

حفني إسماعيل محمد ومحمد حسن عبدالشافي (٢٠١٧). **الإحصاء التربوي في المناهج** ، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية.

حمزه خضر عامر الشهري ونادية محمود شريف ومني حسن السيد(٢٠١٧). مهارات التفاوض وعلاقتها بحل المشكلات لدي طلاب المرحلة الثانوية ، **مجلة القراءة والمعرفة** ، ع (١٩٠)، ٤١-٦٨.

حنان السيد عبدالرحمن الحجري (٢٠٢٢). فاعلية استخدام استراتيجية التعلم القائم علي المشروعات عبر الويب في تنمية عمق المعرفة لتأمينات الأشخاص ومهارات التفاوض لدي طلاب التعليم الثانوي التجاري، **مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية**، ١٦(٦)، ٣٠٨-٣٩٠.

حنان عبدالسلام عمر حسن (٢٠١٧). أثر استخدام التدريس المتمايز والأسلوب المعرفي في تدريس الجغرافيا لتنمية فعالية الذات الأكاديمية وقيم التعايش مع الآخر لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية ، **الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية** ، ٢، ٩٣٧-٩٨٢.

خالد قطب (٢٠١١). **فلسفة العلم التطبيقية الفلسفة تبحث عن آفاق جديدة داخل العلم** ، القاهرة : المكتبة الأكاديمية.

خلود عبدالله حمد الملغوث (٢٠١٢). أثر برنامج بناء الجسور في تحسين مهارات التفاوض والإبداع لدي طالبات المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية (رسالة ماجستير). كلية الدراسات العليا، جامعة الخليج العربي.

دعاء عوضين إبراهيم المرسى(٢٠٢٢).مهارات التفاوض وعلاقتها بمواجهة مهددات الآمن الأسري لدي عينة من ربات الأسر ، **مجلة بحوث التربية النوعية** ، جامعة المنصورة ، ع (٦٦)، ٤٢٠-٤٧٥.

رانيا محمد إبراهيم محمد وناريمان جمعة اسماعيل إبراهيم (٢٠١٩) . فاعلية تدريس منهج مقترح في العلوم البيئية في ضوء مناهج التميز لتنمية المهارات الحياتية والتحصيل لدي طلاب الفرقة الأولي بكلية التربية ، **المجلة المصرية للتربية العلمية** ، ٢٢(٦) ، ٤٧-٩٨.

رائف صلاح محمد إبراهيم (٢٠٢٣). تصور مقترح لتطوير برنامج إعداد معلم الفلسفة بكلية التربية جامعة الاسكندرية في ضوء مهارات الثورة الصناعية الرابعة ، **مجلة كلية التربية** ، جامعة بني سويف، ٢٠(١١٦)، ٢٥٧-٣٤٠.

رجاء محمد عبدالجليل عبدالعال (٢٠١٣). فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية مهارات التفاوض والكفاءة الذاتية لدي معلمي الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الاساسي، **مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، ع(٣٧)، ١٣٣-١٥٨.

رجب عبدين مدبولي محمد (٢٠٢١). استخدام استراتيجيات محطات التعليم في تدريس الفلسفة لتنمية التحصيل والذكاء الروحي لدي طلاب المرحلة الثانوية، **مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية** ، ١٥(١٦)، ٩٥٥-١٠٣٦.

رشا السيد صبري عباس (٢٠١٥). المناهج القائمة علي التميز وتنمية القيم الاقتصادية ومهارات اتخاذ القرار والتحصيل الرياضي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية، **مجلة تربويات الرياضيات** ،١٨(٨)، ٥٠-٧٧.

رضا مسعد السعيد (٢٠١٨). STEM مدخل تكاملي متعدد التخصصات للتميز الدراسي ومهارات القرن الحادي والعشرين ، **مجلة تربويات الرياضيات** ، ٢١(٢)، ٦-٤٢.

رضا مسعد السعيد عمر (٢٠١٥). المناهج القائمة علي التميز : مدخل معاصر لتطوير التعليم في مصر والوطن العربي ، المؤتمر

العلمي الرابع والعشرون ، برامج إعداد المعلمين في الجامعات من أجل التميز ، القاهرة: الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، ١٥٣-١٨٢.

سالي صلاح عنتر قاسم (٢٠٢٢). فعالية برنامج تدريبي إرشادي تكاملي في تطوير مهارات التفاوض وإدارة الصراع لدي الأخصائيين النفسيين والأخصائيين الاجتماعيين بمحاكم الأسرة، **مجلة كلية التربية بالإسماعلية**، (٥٤)، ١-٥٢.

سعاد محمد فتحي محمود (١٩٩٣). الفلسفة التطبيقية وكيفية استخدامها في تعليم الفلسفة في المرحلة الثانوية ، **مجلة دراسات تربوية** ، ٨(٥٧)، ٢٥٤-٣٠٠.

سعاد محمد فتحي محمود (٢٠٠٤). **اتجاهات حديثة في تطوير مناهج الفلسفة وتدريس الفلسفة للأطفال** ، القاهرة : دار ايتراك للنشر والتوزيع.

سعود عبدالمحسن خليل(٢٠١١). القيم الفلسفية لدي تدريس كلية التربية الرياضية في جامعة الموصل ، **مجلة الرافدين للعلوم الرياضية** ، ١٧(٥٧)، ١٠٩- ١٢٨.

سماح محمد إبراهيم اسماعيل (٢٠١٦). استخدام نموذج استقلالية المتعلم في تدريس الفلسفة لتنمية أبعاد التنظيم الذاتي وقيم التعايش مع الأخر لدي طلاب المرحلة الثانوية ، **مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس** ، ع(٢١١) ، ٧٩-١٣٨.

سميحة علي محمد مخلوف وعبير أحمد محمد علي (٢٠١٦).تنمية مهارات التفاوض لدي مديري المدارس الثانوية الفنية الصناعية ، **المجلة التربوية بكلية التربية**، جامعة سوهاج، ع(٤٦)، ١١٤-٢١٤..

سمير أحمد أحمد وآخرون (٢٠٢١). فاعلية وحدة مقترحة في التاريخ قائمة علي احتياجات الطلاب الوافدين بالمرحلة الثانوية في تنمية التحصيل المعرفي وقيم التعايش مع الآخر ، **مجلة كلية التربية بالقاهرة** ، جامعة الأزهر ، ٣٤٠-٣٧٤.

شادية محمد جابر الدقناوي (٢٠١٥). تنمية مهارات التفاوض لدي طلاب الإعلام التربوي : دراسة تطبيقية علي عينة من طلبة جامعة دمياط، **مجلة البحوث الإعلامية** ، ع(٤٣)، ٤٦٣-٤٩٦.

شروق صلاح عبدالكريم ووهمان همام السيد ومروه سعيد عويس (٢٠١٩). مهارات التفاوض وعلاقتها بالثقة بالنفس لدي عينة من طلاب

الدراسات العليا بكلية التربية جامعة حلوان ، **مجلة دراسات تربوية واجتماعية** ، ٢٥(٢)، ٢٠٩-٢٠٤.

شيماء محمد علي حسن(٢٠٢٠). منهج مقترح في رياضيات المرحلة الإعدادية في ضوء مناهج التميز لتنمية مهارات إدارة المعرفة الرياضية والشخصية ومهارات إدارة الذات ، **مجلة كلية التربية** ، جامعة بورسعيد، ع(٧٧) ، ١٨٢١-١٨٩٤.

صبري إبراهيم عبدالعال الجيزاوي وهشام رمضان عمر (٢٠١٩). وحدة في التاريخ الإسلامي باستخدام أدوات الجيل الثاني للويب (Web 2.0) لتنمية مهارات التواصل الاجتماعي وقيم التسامح والتعايش مع الآخر لدي الطلاب الوافدين متحدثي اللغة الفرنسية ، **مجلة كلية التربية** ، جامعة بني سويف ، ١٦(٨٧)، ٤٣٧-٥١٨.

صفاء عبدالعزيز محمد سلطان (٢٠١٦). برنامج إثرائي قائم علي مواقف لغوية تاريخية لتنمية مهارات التفاوض لدي طلاب المرحلة الإعدادية ، **مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس** ، ع(٧٣)، ٢٧١-٣٠٢.

الطيب بو عزة ويوسف بن عدي (٢٠١٥). **في تدريس الفلسفة** ، سلسلة ملفات بحثية في الفلسفة والعلوم الإنسانية .

عبد الجواد عبد الجواد بهوت وإبراهيم محمد رشوان عشوش ووليد محمد اسماعيل سلطح (٢٠٢٣). تطوير محتوي منهج الرياضيات في ضوء معايير التميز الرياضي لتنمية مهارات التفكير الاستدلالي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية ، **مجلة كلية التربية** ، جامعة كفر الشيخ ، ع(١٠٨) ، ٢٣٧-٢٥٦.

عبير أحمد علي (٢٠٢١). فاعلية خلية التعلم في تنمية مهارات القراءة المكثفة ومهارات التفاوض لدي طلاب المرحلة الثانوية ، **مجلة كلية التربية** ، جامعة بني سويف، ١٨(١٠٦) ، ٤٦٠-٤٩٤.

علي عبدالمعطي محمد(٢٠٠٠). **المدخل إلي الفلسفة** ، الاسكندرية : دار المعرفة الجامعية.

فايزة أحمد الحسيني مجاهد (٢٠١٧). قيم التسامح والتعايش مع الآخر في المناهج الدراسية الجامعية وما قبل الجامعية : رؤية مقترحة في ضوء بعض التجارب العالمية ، **الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية** ، ع(١)، ١٠٩-١٣٨.

فتحي التريكي (٢٠٠٩). **فلسفة الحياة اليومية** ، تونس : الدار المتوسطية للنشر .

كامل عبدالمجيد قنصوه وريهام رفعت المليجي وياسمين عبد النظير كحيل شحاته(٢٠٢٢).فاعلية برنامج دراما حركية لتنمية بعض مهارات الحوار والتفاوض لدي طفل الروضة ، **مجلة كلية التربية للطفولة المبكرة**، ع ٢١، ٣٨٤-٤١٩.

ليلي جمعة صالح (٢٠٢٣). فاعلية استراتيجية مقترحة في ضوء التعلم القائم علي التحدي في تنمية التفكير المحوري ومهارات التفاوض الاجتماعي في مادة العلوم لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية ، **مجلة كلية التربية ببنها**، ١(١٣٤)، ٤٢٦-٤٩٦.

محمد حسن عبد الشافي عبدالرحيم (٢٠٢١). استخدام استراتيجية SWOM في تدريس وحدة تشابه المضلعات وأثرها في تنمية مهارات التميز الرياضي والكفاءة الذاتية المدركة لدي طلاب الصف الأول الثانوي، **مجلة تربويات الرياضيات**، ٢٤(٣)، ٧٠- ١٢٨.

محمد حمد سالم النهاب (٢٠٢١). مدي توافر قيم التسامح والتعايش مع الآخر في محتوي كتب الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الاعدادية في دولة قطر (رسالة ماجستير). كلية التربية ، جامعة قطر .

محمد شهاب أحمد الوهيب وحنان خلف صقر خلف (٢٠٢٣)أخلاقيات القضاء دراسة في الفلسفة التطبيقية ، **مجلة كلية الآداب** ، جامعة القاهرة ،٨٣(٧)، ١٥٥-٢١٠.

محمد عبدالرحيم علي عبدالعال (٢٠٢٣). دور كليات التربية في تنمية الكفايات البحثية لدي طلاب الدراسات العليا في ضوء بعض نماذج التميز العالمية ، **المجلة العلمية بكلية التربية** ، جامعة أسيوط ، ٣٩(١٠)، ٣٨٨-٤١٤.

محمود جابر حسن الجلوي(٢٠٢٣). **اتجاهات حديثة في بناء مناهج الجغرافيا الاسس النظرية والتطبيقات العملية** ، القاهرة : وكالة الصحافة العربية.

مرفت حامد محمد هاني (٢٠١٩). تصور مقترح لمنهج العلوم بالمرحلة الابتدائية في ضوء المناهج القائمة علي التميز وفاعليته في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين، **المجلة المصرية للتربية العلمية** ، ٢٢(١)، ٤٩-٨٩.

مروي محمد أمين عبدالرحيم (٢٠٢٢). برنامج إثرائي قائم علي نظرية الذكاء الناجح في تدريس الفلسفة لتنمية القراءة الفلسفية وقيم التعايش مع الآخر لدي طلاب المرحلة

الثانوية، **مجلة كلية التربية** ، جامعة عين شمس ،ع(١٣٥) ، ٣٠٠-٣٢٢

مصطفي النشار (٢٠١٨). **الفلسفة التطبيقية وتطوير الدرس الفلسفي العربي** ، القاهرة : دار روابط للنشر والتوزيع.

منال أنور سيد (٢٠١٩) . مهارات التفاوض وعلاقتها بالكفاءة الذاتية لدي عينة من معلمات رياض الأطفال في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية ، **مجلة الطفولة** ، ع(٣١)، ٧٩٣-٨٥٥.

مني سيد عثمان بدر وأميمة قاسم إبراهيم محمد واسماعيل أحمد عواد (٢٠١٧). العلاقة بين فلسفة التصميم وقيم الفلسفة ، **مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية**،ع (٧)، ٥٤٨-٥٦٣.

موسي عبدالله (٢٠٢١). الفلسفة التطبيقية لماذا ؟، **مجلة سلسلة الأنوار** ، ١١(٢)، ١-٧.

نجاة عبده عارف اسماعيل (٢٠١٧). رؤية تطويرية لصورة المرأة المصرية بمنهج التاريخ للصف الأول الثانوي في ضوء قيم التسامح والتعايش مع الآخر ، **الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية** ، ٢، ٦٤٧-٦٩٦.

هالة محمد مصطفي جودة (٢٠١٨) فاعلية برنامج إرشادي سلوكي لتنمية مهارات التفاوض وثقافة الحوار مع الآخر لدي طلاب المرحلة الثانوية(رسالة دكتوراه). كلية التربية ، جامعة حلوان.

هاله الشحات عطية يوسف (٢٠٢٢). استخدام المدخل الإنساني في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية قيم التسامح والتعايش مع الآخر لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية ، **مجلة كلية التربية ببنها**، ع (١٣١)، ١١٩-١٩٠.

هاله محمد مصطفي جودة(٢٠١٨). فاعلية برنامج إرشادي معرفي لتنمية مهارات التفاوض وثقافة الحوار مع الآخر لدي طلاب المرحلة (رسالة دكتوراه). كلية التربية ، جامعة حلوان.

هاني اسماعيل رمضان (٢٠٢٠). أبحاث المؤتمر الدولي العالم في ظل أزمة كوروناإشكاليات وحلول ، في الفترة من ٣٠-٣١ مايو ، المنتدي العربي التركي للتبادل اللغوي .

هبه الله حلمي عبدالفتاح(٢٠١٧). تطوير منهج الدراسات الاجتماعية في ضوء أبعاد التربية الكونية لتنمية قيم التسامح والتعايش

مع الآخر لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية ، **الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية** ، ٢، ٧٦٧-٨٠٣.

هبه صابر شاكر علام ومروة صلاح أنور العدوي (٢٠١٨). برنامج أنشطة قائم علي معايير التميز لتنمية الحس الجغرافي والتاريخي لدي طفل الروضة، **مجلة كلية التربية** ، جامعة الاسكندرية، ١٥(١٠٢) ، ١-٥٢.

هبه محمد جاد شرع (٢٠٢٤). الإرهاصات الأولية للفلسفة التطبيقية ، **مجلة كلية الآداب** ، جامعة بنها ، ٦٢(٣)، ١٥٤-١٧٥.

هدي إبراهيم والي ورائف صلاح محمد (٢٠٢٣). برنامج في الفلسفة قائم علي حوار الحضارات لتنمية قيم التعايش مع الآخر والمواطنة العالمية لدي طلاب الدبلوم العام بكلية التربية جامعة الإسكندرية، **مجلة كلية التربية** ، جامعة بني سويف، ٢٠(١١٧)، ٢٤٦-٣٣٢.

هدي حسن رأفت الخواص(٢٠٢٢).برنامج إرشادي قائم علي مهارات التفاوض لخفض إساءة استخدام الانترنت لدي طلاب الجامعة ، **المجلة المصرية للدراسات النفسية** ، ٣٣(١٢١)، ٣٩٧-٤٤٨.

هناء حلمي عبدالحميد (٢٠١٤). مناهج الفلسفة وتنمية النزعة العقلية (الواقع والمأمول)، **مجلة وادي النيل للدراسات والبحوث**، ١(٢)، ١٣١-١٥٢.

هياء محمد إبراهيم المقرن ونورة سعد سلطان القحطاني (٢٠٢٣). فعالية تدريس الفلسفة في تنمية مهارات التفكير الناقد بالتعليم الجامعي، **مجلة متون** ، جامعة سعيدة ، ١٦(٢) ، ١٢٨-١٤٧.

وسام محمد إبراهيم علي (٢٠١٩). استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وفق مدخل التعلم الذاتي لتنمية قيم التسامح والتعايش مع الآخر لدي معلمي الدراسات الاجتماعية بمدارس محافظة الإسكندرية ، **مجلة كلية التربية جامعة الإسكندرية** ، ٢٩(١)، ١٨٥-٢٠٦.

ولاء محمد صلاح الدين (٢٠١٣). فاعلية برنامج قائم علي النصوص الفلسفية في تدريس الفلسفة لتنمية ثقافة الحوار والتفكير التأملي لدي طلاب المرحلة الثانوية ، **مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس** ، ع(٣٥)، ١٣٩-١٨٤.

ولاء محمد صلاح الدين محمد (٢٠٢٠). برنامج قائم علي النظرية الحجاجية لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية والوعي بالقضايا الفلسفية لدي

طلاب المرحلة الثانوية ، **مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية** ،ع(١٤) ، ٦٠١-٦٥٥.

يسرا إبراهيم محمد صبحي وآخرون (٢٠١٧). فاعلية وحدة مقترحة في فلسفة الأخلاق التطبيقية باستخدام استراتيجية العصف الذهني علي تنمية التفكير الأخلاقي لدي الطلاب المعلمين شعبة الفلسفة والاجتماع ، **مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية** ، ع (٧)، ٣٦٥-٤٠٦.

يسرا محمد سيد عبدالفتاح (٢٠١٨). وحدة مقترحة لتنمية مهارات التعايش والاتجاه نحو تقبل الاختلاف لدي طلاب المرحلة الثانوية الدارسين لمادة علم النفس، **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية** ، ع ١٠٢ ، ١٦٠-١٩١.

يسري أحمد علي محمد ومحمد أمين المفتي وعزة محمد محمد(٢٠٢١). تطوير مناهج الرياضيات وفق المناهج القائمة علي التميز لتنمية القيم لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية، **مجلة القراءة والمعرفة** ، ع(٢٣٧)، ١٥-٣٦.

يسري محمد أحمد الأمير (٢٠٢٣). تطوير مناهج العلوم في ضوء مبادئ مناهج التميز لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين واليقظة العقلية لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية ، **مجلة كلية التربية** ، جامعة المنصورة ، ع(١٢١) ، ٢٢٤٩-٢٢٩٥.

يوسف محمد عبدالله عبدالرحمن الكندري (٢٠٢٠). مهارات التفاوض وعلاقتها بتحقيق الفوز في المنافسات الرياضية لدي عينة من لاعبي كرة اليد بدولة الكويت ، **مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية**،٢٤(٢) ، ٤٢١-٤٥٢.

ثانياً: المراجع الأجنبية :

Ahmad,A& Masri,R& Shamsudin,M (2022).How do Emotions influencr Negotiators in negotiations? Conference Paper, January Available at: https://www.redalyc.org/

Balachandra,l et all.(2005). Improvisation and teaching negotiation: developing three essential skills , ***Negotiation journal***,435-441

Conde et all .(2011). Moral Education and Improvement of Coexistence in Secondary Education (12-16 Years) in Spain, ***US-China Education Review***,8(1),98-102.

Convery ,A.(2017). There Is No Alternative': Scotland's curriculum for excellence and its relationship with high culture, ***Scottish Affairs****, 26(2), 179-193.*

Cullen,M et all .(2013). Individual differences in the effectiveness of error management training for developing negotiation skills, ***international journal of selection and assessment***,21(1),1-21.

Day, S & Bryce, T. (2013). Curriculum for Excellence Science: Vision or Confusion?, ***Scottish Educational Review***, 45 (1), 53-67.

Emanuela,D .(2012**).** Academic excellence versus atrong life skills**,** ***International journal of communication***,2(4),279-280.

Enahe,M .(2011). Teaching negotiation skills, international conference of scientific paper afases, brasov, , 26-28 May.

Estacio , R .(2022).Values in the development of the strengthening of labor coexistence,6(2). Available at: https://www.redalyc.org/

Fernández ,S& Vigil,M& Gómez,M.(2011). The evaluation of school coexistence in contexts of cultural diversity**,** ***exedra special issue***,3(2),33-50.

Grau1,R & Raga ,L& Martín ,R (2023).Towards School Transformation. Evaluation of a Coexistence Program from the Voice of Students and Teachers ,***International Journal of Instruction***, 16(3), 77-94.

Hannay ,M .(2009).Developing Negotiation Skills in the Classroom: A Case Simulation , ***Journal of Human Resources*** ,Education,3(1),14-28

Hasselt,V& Romano,S&. Vecchi,G .(2008). Role playing applications in hostage and crisis negotiation skills training**,** ***american associtation for correctional and forensic psychology***,32(2),345-361.

Hasselt,V et all .(2005).Development and validation of A role play test for assessing crisis hostage negotiation skills, ***criminal justice and behavior***,32(3),345-361.

Humes,W .(2013). curriculum for excellence and interdisciplinary learning , ***Scottish educational review***,45(1),82-93.

Kaur,B .(2010). Towards Excellence in Mathematics Education Singapore's,International Conference on Mathematics

Education Research,(8),28-34.

Lawrence,c .(2002). Integrating Writing and Negotiation Skills, ***business communication quarterly*** ,65,2,54-66.

Mamatoglu,N & Krakin,S .(2019). Effective conflict resolution and negotiation skills Scale***, journal of faculty of letters***,36(1),133-149.

Martínez,J & García,I .(2015). Refocusing the Social Studies Curriculum for Religious Tolerance, Unity and Peaceful Coexistence in Nigeria Chia, O. Esther, ***Journal of Research & Method in Education***,5(4*)*,2320-7388.

McDonald ,P & Smith,J .(2020). Improving mathematical learning in Scotland's *Curriculum for Excellence* through problem posing: an integrative review, ***The Curriculum Journal***,31(3),398-435.

Monheim,K .(2013). The impact of process management on multilateral negotiations, degree of Doctor of Philosophy , London School of Economics and Political Science.

O'Donnell ,H .(2015). Games-Based Learning as an Interdisciplinary Approach to Literacy across Curriculum for Excellence, ***Journal of press start*** ,2(2),75-98.

*Parker,L.(*2014). Religious education for peaceful coexistence in Indonesia?, ***south east asia research***, 22(4), 487–504 .

Prasad,M .(2019). negotiation skills during interview, ***Research journal of english language and literature***,1(3),2321-3108.

Priestley, M.(2010). Curriculum for Excellence: Transformational change or business as usual ?, ***Scottish Educational Review***, 45 (1), 23-36.

Priestley, M & Minty,S .(2013). Curriculum for Excellence: A brilliant idea, but…' ,***Scottish Educational Review***, 45 (1), 39-52.

Priestley,M&Minty,S.(2012). Developing Curriculum for Excellence Summary of findings from research undertaken in a Scottish local authority Available at http:// hdl.handle.nrt

Priestley,M& Humesb,W.(2023). The development of Scotland's Curriculum for Excellence: Amnesia and Déjà Vu,1-31

Ragaa,L& Graub,R& Martínb,L .(2017). Mediation as a process for the management of conflict and the improvement of coexistence in educational centres. A study based on the perceptions of

secondary school students, ***Social and Behavioral Sciences*** ,237(1) , 465- 470.

Razak,A& Connolly,T& Hainey,T. (2012). Teachers' Views on the Approach of Digital Games-Based Learning within the Curriculum for Excellence,***International journal of game-based learning***,2(1),33-51.

Reeves,J . (2008)Between A rock and A hard place? Curriculum for excellence and the quality initiative in Scottish schools, ***Scottish Education Review***,40(2),6-16.

Roca, M et all . (2019). Education in moral values for intercultural coexistence. ***Revista conrado***, 15(68), 214-221.

Sally,B .(2014).The Curriculum for Excellence: A Major Change for Scottish Science Education, ***School Science Review***, 95 (352) 30-36.

Smith,J(2016). What remains of History? Historical epistemology and historical understanding in Scotland's *Curriculum for Excellence*,***The curriculum journal*** ,27(4),500-517.

Stevens,C et all .(2018). Using cognitive agents to train negotiation skills***,original research*** (154),1-17

Stuhlmacher,A& Champagne,M .(2000).The impact of time pressure and information on negotiation process and decisions, ***Group decision and negotiation****,* 9(1), 471–491.

Tal ,D.(2004).nature rationale and effectiveness of education for ***coexistence,journal of social issues****,. 60(2), 253—271*.

The Scottish Government .(2008). curriculum for excellence building the curriculum 3 a framework for learning and teaching: key ideas and priorities,Edinburgh,June ISBN:98-0-7559-5711, 1-53.

The Scottish Government .(2010). curriculum for excellence building the curriculum 5 a framework for assessment: reporting, Edinburgh,Octoner,ISBN:978-0-7559-9562,1-15.

Wallace,C& Priestley,M .(2017). Secondary Science Teachers as Curriculum Makers: Mapping and Designing Scotland's New Curriculum for Excellence, ***journal of research in science teaching***,54(3),324-349

Younger, Stephen (2018) Religious observance and spiritual development within Scotland's 'Curriculum for Excellence'. PhD thesis, university of Glasgow.

Zamata, C& Saavedra, L& López, R. (2023). Educational program to strengthen school coexistence and social skills in student. ***International Journal of Instruction***, *16*(3), 77-94

Zhang,X .(2016). On Cultural Coexistence in an Age of Globalization , ***International Journal of Education and Research,4(6),***163-168.